

● قررت وزارة التعليم تدريس
● هذا الكتاب وطبعه على نفقتها
●



المملكة العربية السعودية

الدراسات الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإبلاغ

وزارة التعليم
Ministry of Education
2025 - 1447

طبعة ١٤٤٧ - ٢٠٢٥

ح) المركز الوطني للمناهج، ١٤٤٦ هـ

المركز الوطني للمناهج
الدراسات الإسلامية - الصف الخامس - المرحلة الابتدائية - غير
مجزأ. / المركز الوطني للمناهج. - الرياض، ١٤٤٦ هـ.
٣٣٧ ص؛ ٢٥,٥X٢١ سم

رقم الإيداع: ١٥٢٦٤ / ١٤٤٦
ردمك: ٧-٢٠-٨٥٢٧-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

www.moe.gov.sa

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم،
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



fb.iien.edu.sa

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية
السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طبعته أو إنتاجه أو مسحه صوتياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية
وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.





المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيد الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين،
أما بعد:

فهذا كتاب الدراسات الإسلامية للصف الخامس الابتدائي، وقد تضمن الآتي:

- مقرر القرآن الكريم، الذي يُحدّد للطالب السور المقرّرة عليه.
- التوحيد، وفيه يتعرّف الطالب على ربه، خالقه ورازقه؛ كي يفرد بالعبادة وحده لا شريك له.
- الحديث والسيرة، وفيه يتعرّف الطالب على الشرائع النبوية، ويتعلّم سنة النبي صلى الله عليه وسلم، وما أثر عنه من أقوال وأفعال وتقريرات؛ ليقتدي به، ويتحلّى بأخلاقه، ويتمثل هديه في حياته.
- الفقه، وفيه يتعلم الطالب الأحكام الشرعية المتعلقة بما كلف الله بها المسلم من عبادات، وما يمارسه في حياته من معاملات.

وقد رُوِيَ في هذا الكتاب ما يلي:

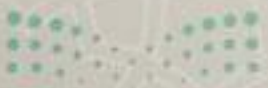
- أولاً:** تنوع العرض للمادة الدراسية؛ ليسهل على الطالب فهمها، ويتمكن من استيعابها بيسر وسهولة.
- ثانياً:** تقريب المعارف من خلال الأشكال المناسبة، والوسائل المتنوعة، التي تشوقه لمطالعة الكتاب وتعينه على فهمه، وترسخ لديه المعارف والأهداف التربوية التي يراد منه إدراكها والعمل بها.
- ثالثاً:** بث روح المشاركة في الدروس، فيجمع الطالب بين التعلّم، والتطبيق، والكتابة، والبحث عن المعلومة، من خلال أنشطة تعليمية، وفراغات تركت ليكتبها بأسلوبه وحسب قدرته، تحت توجيه معلمه ومتابعته.
- رابعاً:** تنمية مهارات التعلم والتفكير لدى الطالب في هذه المرحلة، من خلال ترك مساحات للتفكير تتيح له التمرن على أساسيات الدرس، والمشاركة الفاعلة، تحت توجيه المعلم.

أخي الكريم: ولي أمر الطالب / الطالبة

إنه بقدر متابعتك لابنك، وحرصك على تفوقه، وتواصلك مع معلم الصف في المدرسة يكون ابنك أكثر انتفاعاً بما تعلمه، وأكثر تفاعلاً، وأوضح فهماً، وأجود تطبيقاً بإذن الله تعالى.

والذي نؤمّله أن يكون ما يتعلمه يرسم له طريق سعادته في الدنيا والآخرة، وأن يكون ابنك لبنّةً صالحةً في بناء مجتمعه وتحقيق طموحاته.

وصلّى الله وسلّم على نبينا محمد وآله وصحبه.

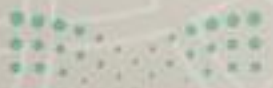


الفهرس



٦	مقرر القرآن الكريم
٩	الجزء الأول من المقرر
١٤	التوحيد
٦٣	الحديث والسيرة
١١٦	الفقه
١٧٣	الجزء الثاني من المقرر
١٧٨	التوحيد
٢٢٦	الحديث والسيرة
٢٨٤	الفقه

مُقَرَّرُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ





يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ دراسة مقرر القرآن الكريم أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تلاوة السُّور المقررة تلاوةً مجودةً.
- حفظ السُّور المقررة حفظًا مُتَقَنًا.
- التأدُّب بِآداب تلاوة القرآن الكريم والاستماع له.

خطة مُقرر القرآن الكريم



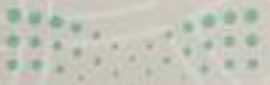
خطة مقرر القرآن الكريم للتعليم العام



خطة مقرر القرآن الكريم في مدارس
تحفيظ القرآن الكريم



خطة مقرر القرآن الكريم في المدارس
الأهلية التي تدرس منهجاً مغايراً لمنهج
التعليم الحكومي





الجزء الأول من المقرر

التَّوْحِيدُ

الْعِلْمُ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ ١٦
- الدرس الثاني: الْعِلْمُ الَّذِي يَجِبُ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ تَعَلُّمُهُ ٢٠
- الدرس الثالث: الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ ٢٤
- الدرس الرابع: الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ ٢٧

مَعْرِفَةُ الْعَبْدِ رَبَّهُ



الوحدة الثانية

- الدرس الخامس: مَعْرِفَةُ الرَّبِّ ٣٠
- الدرس السادس: دَلَائِلُ مَعْرِفَةِ الرَّبِّ عَزَّ وَجَلَّ ٣٤

الْعِبَادَةُ



الوحدة الثالثة

- الدرس السابع: اسْتِحْقَاقُ اللَّهِ لِلْعِبَادَةِ ٤٠
- الدرس الثامن: الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ ٤٥
- الدرس التاسع: الْاسْتِعَاذَةُ وَالِاسْتِعَانَةُ ٥٠
- الدرس العاشر: الْخَوْفُ وَالرَّجَاءُ ٥٢
- الدرس الحادي عشر: التَّوَكُّلُ ٥٦
- الدرس الثاني عشر: الْخُشُوعُ وَالْإِنَابَةُ ٥٩
- الدرس الثالث عشر: الذَّبْحُ لِلَّهِ ٦١

الحديث والسيرة

النبي ﷺ في طهارته



الوحدة الأولى

الدرس الأول: هَدْيُهُ ﷺ في الطهارة ٦٦

النبي ﷺ في صلاته وزكاته وصيامه وحجه



الوحدة الثانية

الدرس الثاني: هَدْيُهُ ﷺ في الصَّلَاةِ ٧٠

الدرس الثالث: هَدْيُهُ ﷺ في يومِ الْجُمُعَةِ ٧٤

الدرس الرابع: هَدْيُهُ ﷺ في العيد ٧٧

الدرس الخامس: هَدْيُهُ ﷺ في الزَّكَاةِ والصدقة ٨٠

الدرس السادس: هَدْيُهُ ﷺ في الصَّيَامِ ٨٣

الدرس السابع: هَدْيُهُ ﷺ في الحج ٨٦

تَعَبُّدُ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثالثة

الدرس الثامن: هَدْيُهُ ﷺ في العبادة ٩٠

النبي ﷺ والقرآن



الوحدة الرابعة

الدرس التاسع: هَدْيُهُ ﷺ في قراءة القرآن ٩٤

الدرس العاشر: فَضْلُ تلاوة القرآن الكريم ٩٧



ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ



الوحدة الخامسة

- الدرس الحادي عشر: هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ ١٠٢
- الدرس الثاني عشر: فَضْلُ الذِّكْرِ ١٠٤

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة السادسة

- الدرس الثالث عشر: مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ ١٠٨
- الدرس الرابع عشر: فَضْلُ بِنَاءِ الْمَسَاجِدِ ١١١
- الدرس الخامس عشر: تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ ١١٤

الفقه

الْأَذَانُ وَالْإِقَامَةُ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: الْأَذَانُ ١١٨
- الدرس الثاني: سُنَنُ الْأَذَانِ ١٢١
- الدرس الثالث: مَعَانِي جُمَلِ الْأَذَانِ ١٢٥
- الدرس الرابع: الْإِقَامَةُ ١٢٩



آدابُ المشي إلى الصلاة وانتظارُها



الوحدة الثانية

الدرس الخامس: آدابُ المشي إلى الصلاة ١٣٤

الدرس السادس: آدابُ انتظار الصلاة ١٣٨

مكانة الصلاة وحكمها



الوحدة الثالثة

الدرس السابع: مكانة الصلاة ١٤٢

الدرس الثامن: فرضية الصلاة ١٤٤

صفة الصلاة



الوحدة الرابعة

الدرس التاسع: صفة الصلاة (١) ١٤٨

الدرس العاشر: صفة الصلاة (٢) ١٥٢

الدرس الحادي عشر: صفة الصلاة (٣) ١٥٨

سُننُ الصلاة ومكروهاؤها



الوحدة الخامسة

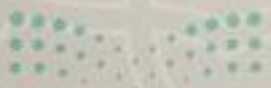
الدرس الثاني عشر: سننُ الصلاة ١٦٤

الدرس الثالث عشر: مكروهات الصلاة ١٦٨

الدرس الرابع عشر: الخشوع في الصلاة ١٧١



التَّوْحِيدُ





الوحدة الأولى العلم

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرَ فَضَائِلِ تَعَلُّمِ الْعِلْمِ.
- بَيَانَ أَهْمِيَةِ طَلَبِ الْعِلْمِ الشَّرْعِيِّ.
- تَحْدِيدَ الْأَصُولِ الثَّلَاثَةِ الَّتِي يَجِبُ عَلَى الْمُسْلِمِ تَعَلُّمُهَا.
- تَوْضِيحَ الْمَرَادِ بِالْحَنِيفِيَّةِ السَّمْحَةِ.



فَضْلُ الْعِلْمِ وَأَهْمِيَّتُهُ

الدرس
الأول

لتَعْلَمَ الْعِلْمَ فضائل كثيرة منها :

الفضيلة	الدليل
الفضيلة الأولى	قال الله تعالى: ﴿يَرْفَعُ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ﴾ ^(١)
الفضيلة الثانية	قال الرسول ﷺ: «مَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا سَهَّلَ اللَّهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ» ^(٢) ، ومعنى الحديث: أن العلم سبب من أسباب دخول الجنة.
الفضيلة الثالثة	قال تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى السَّمَاءِ فَوْقَهُمْ كَيْفَ بَنَيْنَاهَا وَزَيَّنَّاهَا وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ﴾ ^(٣)
الفضيلة الرابعة	قال تعالى: ﴿وَعَلَّمْنَاهُ صَنْعَةَ لَبُوسٍ لَكُمْ لِيُحْصِنَكُمْ مِنْ بَأْسِكُمْ فَهَلْ أَنْتُمْ شَاكِرُونَ﴾ ^(٤)
الفضيلة الخامسة	قال تعالى: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَاسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا﴾ ^(٥)

أَنَا سَأَتَعْلَمُ الطَّبَّ أَوْ الْهَنْدَسَةَ أَوْ سَأَعْمَلُ فِي الصَّنَاعَةِ؛ لِأَنَّ دِينِي يَحْتَجُّنِي عَلَى الْعِلْمِ.

ويختص العلم الشرعي بفضيلة الفقيه في الدين قال الرسول ﷺ: «مَنْ يَرِدِ اللَّهُ بِهِ خَيْرًا يُفَقِّهُهُ فِي الدِّينِ»^(٦).

أهمية طلب العلم الشرعي

على المسلم أن يحرص على تعلم العلم الشرعي للأسباب الآتية:

١ أن العبادة لا تقبل إلا إذا كانت خالصة لله تعالى، موافقة لسنة النبي ﷺ، ولا يكون ذلك إلا بتعلم العلم الشرعي؛ ليعبد المسلم ربه على بصيرة.

٢ أن العلم الشرعي سبب لنجاة صاحبه من الضلال في الدنيا، والعذاب في الآخرة.

٣ لما للعلم الشرعي من أثر في توجيه السلوك وتحسين الأخلاق والتعامل الحسن، قال ﷺ:

«أتق الله حيثما كنت، وأتبع السيئة الحسنة تمحها، وخالف الناس بخلق حسن»^(١).

ولهذا وجدت العلوم الشرعية الاهتمام والعناية منذ بعثة نبينا محمد ﷺ، وحثه على تعليم أبناء المسلمين القرآن الكريم والأحكام الشرعية، وتوالى هذا الاهتمام في عهد الخلفاء الراشدين ومن بعدهم حتى تأسست المملكة العربية السعودية في تاريخها الحديث على يد الملك



الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

عبدالعزیز ﷺ، وما زال هذا الاهتمام مستمراً في العهد المبارك لولي أمرنا خادم الحرمين الشريفين - حفظه الله -؛ حيث يُدرّس العلم الشرعي في المدارس والجامعات، وأنشئ لتعليمه مؤسسات علمية ومراكز أبحاث متخصصة، وأصبح الطلاب في أنحاء العالم يفتدون إلى المملكة لينهلوا من هذا العلم.

أحد مرتكزات رؤية المملكة ٢٠٣٠ هو:

العمق العربي والإسلامي للمملكة العربية السعودية.

رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

(١) أخرجه الترمذي (١٩٨٧).

؟ نشاط ١

إذا لم يكن لدي علم بالتوحيد وبالشرك وخطره؛ فهل يمكن أن أقع في الشرك؟

؟ نشاط ٢

أميز بين العلم والعمل في الآية الكريمة:

قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾^(١).

العلم في قوله تعالى: ﴿.....﴾.

العمل في قوله تعالى: ﴿.....﴾.

المسلم يحرص على تعلم أمور دينه إضافة إلى اختصاصه التعليمي؛ ليعبد الله على بصيرة ويكون مواطناً صالحاً يعمل في خدمة وطنه.





١ أذكر ما أعرفه من فضائل تعلُّم العلم بأدلتها.

٢ أعلل : أهمية طلب العلم الشرعي.



العلم الذي يجب على كل مسلم تعلّمه

يجب على المسلم أن يتعلّم **الأصول الثلاثة** التي سيُسأل عنها في قبره وعليها مدارُ سعادته وهي:



معرفة دين الإسلام بالأدلة



معرفة رسول الله محمد ﷺ



معرفة الله تعالى

والدليل على وجوب تعلّم هذه الأمور الثلاثة:

حديث البراء بن عازب رضي الله عنه أن النبي ﷺ قال في المؤمن إذا كان في قبره: «فَتُعَادُ رُوحُهُ فِي جَسَدِهِ، فَيَأْتِيهِ مَلَكَانِ فَيُجْلِسَانِهِ فَيَقُولَانِ لَهُ: مَنْ رَبُّكَ؟ فيقول: رَبِّي الله، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا دِينُكَ؟ فيقول: دِينِي الإسلام، فَيَقُولَانِ لَهُ: مَا هَذَا الرَّجُلُ الَّذِي بُعِثَ فِيكُمْ؟ فيقول: هُوَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ» (١).



الأصل الأول: معرفة الله تعالى

هُوَ اللَّهُ:

• الخالق. • الرزاق. • المالك المدبر للخلق. • المحيي المميت. • المستحق للعبادة وحده لا شريك له.



ما يعين على معرفة الله

مِمَّا يُعِينُ عَلَى مَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى:

- ١ قراءة القرآن الكريم، وتَعَرُّفُ مَا فِيهِ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ وَصِفَاتِهِ.
- ٢ التَّفَكُّرُ فِي آيَاتِ اللَّهِ وَمَخْلُوقَاتِهِ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى عَظَمَتِهِ.



الأصل الثاني: معرفة رسول الله محمد ﷺ

وتشمل معرفة:

- اسمه ونسبه.
- من أرسله؟ وبم أرسله؟ ولمن أرسله؟
- صفاته الخلقية والخلقية.
- قيامه بالدعوة إلى الله.
- صبره على الأذى في سبيل الله.



ما يُعين على معرفة رسول الله محمد ﷺ

مما يُعين على معرفة رسول الله محمد ﷺ:

1. قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية.
2. قراءة سيرته ﷺ من الكتب التي جمعتها العلماء في السيرة النبوية.



الأصل الثالث: معرفة دين الإسلام

وتشمل معرفة مراتب الدين الثلاث:

ما يُعين على معرفة دين الإسلام

مما يُعين على معرفة دين الإسلام:

1. قراءة القرآن الكريم، والأحاديث النبوية وتعلُّم ما فيهما من الأحكام.
2. تعلُّم أحكام الإسلام عن طريق سؤال العلماء الموثوقين، وقراءة كتبهم.



نشاط؟

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات الآتية بما يناسبها:

أمثلة على معرفة العبد لربه	أمثلة على معرفة العبد لدينه	أمثلة على معرفة العبد لنبيه
معرفة أفعال الله كالخلق والرزق.	معرفة أحكام الصيام.	معرفة اسمه ومن أرسله وبم أرسله ولمن أرسله
.....		

التقويم

- ١ ما العلم الذي يجب على كل مسلم تعلمه؟
- ٢ أذكر الأمور التي تُعين العبد على معرفة ربه ودينه ونبيه.



الدرس الثالث العمل بالعلم الشرعي



• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِالصَّلَاةِ لَهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَرَنِي بِدُعَائِهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،
فَأَنَا

• عَلِمْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَذَّرَ مِنَ الشُّرْكِ وَأَمَرَنِي بِاجْتِنَابِهِ،
فَأَنَا

• فما نتائج هذا العلم؟

معنى العمل بالعلم

هو : تَطْبِيقُ مَا تَعَلَّمَهُ الْمُسْلِمُ .

ما يتضمنه العمل بالعلم

يَتَضَمَّنُ الْعَمَلُ بِالْعِلْمِ ثَلَاثَةَ أُمُورٍ، هِيَ :

1. الاِغْتِقَادُ الصَّحِيحُ ، مِثْلُ :

أ. اِغْتِقَادُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى هُوَ الْمُتَصَرِّفُ فِي الْكَوْنِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

ب. اِغْتِقَادُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمُسْتَحِقُّ لِلْعِبَادَةِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

2. فِعْلُ مَا أَمَرَ بِهِ اللَّهُ أَوْ رَسُولُهُ ﷺ ، مِثَالُهُ :

أ. إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ إِخْلَاصِ الدُّعَاءِ لِلَّهِ تَعَالَى ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نَدْعُو اللَّهَ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ .

ب. إِذَا عَلِمْنَا وَجُوبَ الصَّلَاةِ ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ تَعَالَى .



❖ تَرَكُ مَا نَهَى اللَّهُ، أَوْ رَسُولُهُ ﷺ عَنْهُ، مِثَالُهُ:

- أ. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى حَرَّمَ الشُّرْكَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهُ وَالْحَذَرُ مِنْهُ.
- ب. إِذَا عَلِمْنَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَرَّمَ الْبِدْعَ؛ وَجَبَ عَلَيْنَا اجْتِنَابُهَا وَالْحَذَرُ مِنْهَا.

الدليل على العمل بالعلم

عن أبي بَرزَةَ نَضْلَةَ بْنِ عُبَيْدٍ الْأَسْلَمِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «لَا تَزُولُ قَدَمَا عَبْدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَتَّى يُسْأَلَ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنْ عُمْرِهِ فِيْمَ أَفْنَاهُ، وَعَنْ عِلْمِهِ مَاذَا فَعَلَ فِيهِ، وَعَنْ مَالِهِ مِنْ أَيْنَ اكْتَسَبَهُ وَفِيمَ أَنْفَقَهُ، وَعَنْ جَسَمِهِ فِيْمَ أَبْلَاهُ»^(١).

? نشاط ١

ما النتائج المترتبة على العمل بدون علم؟

.....

(١) أخرجه الترمذي (٢٤١٧).

نشاط ٢

قال رسول الله ﷺ: «الْقُرْآنُ حُجَّةٌ لَكَ أَوْ عَلَيْكَ»^(١).
أبين متى يكون القرآن حجة على صاحبه.

التقويم

- ١ ما الذي يتضمنه العمل بالعلم؟
- ٢ أذكر مثالا على العمل بالعلم فيما يأتي:
 - أ. الاعتقاد الصحيح.
 - ب. فعل ما أمر به الله أو رسوله ﷺ.
 - ج. ترك ما نهى الله عنه أو رسوله ﷺ.

(١) أخرجه مسلم (٢٢٣).



الْحَنِيفِيَّةُ السَّمْحَةُ

الدرس
الرابع

المراد بالحنيف

هو المستقيم على التوحيد المجتنب للشرك .

الْحَنِيفِيَّةُ مِلَّةُ إِبْرَاهِيمَ ﷺ

الحنيفيَّةُ دينُ إبراهيم ﷺ وهي الاستسلامُ لله عزَّ وجلَّ بالتَّوحيدِ، وتَبَذُّ كُلِّ مَا يُعْبَدُ مِنْ دُونِ اللَّهِ، قال الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ دِينًا مِمَّنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ وَاتَّبَعَ مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا ﴾ ^(١) ونبينا محمدٌ ﷺ إنما جاء بالحنيفيَّةِ السَّمْحَةِ، قال الله تعالى: ﴿ قُلْ إِنِّي هَدَيْتَنِي رَبِّيَ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ دِينًا قِيَمًا مِلَّةَ إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ ^(٢) ^(٣).

أعظم ما أمر الله به

أعظم ما أمر الله به التوحيد، وهو: إفراد الله بالعبادة التي خلق الله الخلق لأجلها، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾ ^(٤).

أعظم ما نهى الله عنه

أعظم ما نهى الله عنه هو الشرك، وحقيقته: صرفُ شيءٍ من العبادة لغير الله تعالى، والدليل قوله تعالى: ﴿ وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا ﴾ ^(٥).

الله لا يرضى أن يُشرك به

الله جلّ وعلا لا يرضى أن يُشرك معه أحدٌ في عبادته، لا مَلَكٌ مُقَرَّبٌ ولا نبيٌّ مرسلٌ. والدليلُ قوله تعالى: ﴿إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَى لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ﴾ ^(١) وأعظمُ أنواعِ الكفر: الشركُ بالله.

نشاط ١

قال الله تعالى: ﴿إِنَّ إِبْرَاهِيمَ كَانَ أُمَّةً قَانِتًا لِلَّهِ حَنِيفًا وَلَمْ يَكُ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ^(١٢٠) شَاكِرًا لِأَنْعُمِهِ آجِبُنْهُ وَهْدَنُهُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ^(١٢١) وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَإِنَّهُ فِي الْآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ^(١٢٢) ^(٢).

وصف الله عز وجل إبراهيم بعدة أوصافٍ في الآيات السابقة، فما هي؟

التقويم

- ١ ما معنى الحنيف؟
- ٢ ما المراد بالحنيفية؟
- ٣ ما أعظم ما أمر الله به؟
- ٤ ما أعظم ما نهى الله عنه؟

(٢) سورة النحل الآيات: ١٢٠ - ١٢٢.

(١) سورة الزمر آية: ٧.



الوحدة الثانية

معرفة العبد ربه

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- توضيح معنى (الرَّبُّ).
- تفسير قوله تعالى: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾.
- ضرب أمثلة على نعم الله الظاهرة والباطنة.
- بيان دلائل معرفة الرب ﷻ.



معرفة الرب



الأصل الأول: معرفة الرب

مَنْ رَبُّكَ؟ رَبِّيَ اللَّهُ الَّذِي رَبَّنِي، وَرَبِّيَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ بِنِعَمِهِ.

معنى الرب

الرَّبُّ هُوَ: الْخَالِقُ، الْمَالِكُ، الرَّزَّاقُ، الْمُدَبِّرُ الْمُحْيِي، الْمُمِيتُ.



الله رَبِّي : هو الَّذِي خَلَقَنِي وَخَلَقَ جَمِيعَ الْعَالَمِينَ .

الله رَبِّي : هو مَعْبُودِي لَيْسَ لِي مَعْبُودٌ سِوَاهُ .

الدليل على ربوبية الله

قال الله تعالى : ﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾ (١) .

معنى الآية

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾ : الشناءة عَلَى الله ، مع حُبِّه وتعظيمه .

﴿ اَلْعَالَمِينَ ﴾ : جَمِيعِ الْعَوَالِمِ الْمَخْلُوقَةِ ، مثل : عالمِ الملائكة ، وعالمِ الإنس ، وعالمِ الجن ، والحيوانات ، والطيور ، والنباتات ، والجَمادات .

كُلُّ مَا سِوَى اللهِ مَخْلُوقٌ ، وَأَنَا وَاحِدٌ مِنْ تِلْكَ الْمَخْلُوقَاتِ .

اللهُ الَّذِي رَبَّنِي بِالنَّعَمِ

اللهُ وَحْدَهُ هُوَ الَّذِي رَبَّنِي بِالنَّعَمِ :

١ النِّعَمُ الظَّاهِرَةُ ، مِثْلُ : الطَّعَامِ ، وَالشَّرَابِ ، وَالصَّحَّةِ ، وَالْأَمْنِ .

٢ النِّعَمُ الْبَاطِنَةُ ، مِثْلُ : الْهَدَايَةِ لِلْإِسْلَامِ ، وَالتَّوْحِيدِ وَالسُّنَّةِ .

(١) سورة الفاتحة آية : ٢ .



أ. بالتعاون مع مجموعتي نبحث في السور العشر الأخيرة من القرآن الكريم عن خمس آيات فيها كلمة (رَب)، أحدنا يقرأ الآية ونحن نتعرف على السورة ثم نكتبها في الفراغ الآتي:

- ١ سورة قال تعالى: ﴿.....﴾.
- ٢ سورة قال تعالى: ﴿قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ﴾.
- ٣ سورة النصر قال تعالى: ﴿.....﴾.
- ٤ سورة قال تعالى: ﴿.....﴾.
- ٥ سورة قال تعالى: ﴿.....﴾.

ب. بالتعاون مع مجموعتي، أبين ما تدل عليه الآيات:

الآيات	ما تدل عليه
قال الله تعالى: ﴿ذَٰلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ﴾ ^(١) .	تدل على أن الله هو المستحق للعبادة.
قال الله تعالى: ﴿الَّذِينَ نَزَّلُوا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا﴾ ^(٢) .	تدل على أن الله هو
قال الله تعالى: ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ إِلَّا عَلَى اللَّهِ رِزْقُهَا﴾ ^(٣) .	تدل على أن الله هو
قال الله تعالى: ﴿يُدِيرُ الْأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ﴾ ^(٤) .	تدل على أن الله هو
قال الله تعالى: ﴿قُلِ اللَّهُمَّ مَلِكُ الْمَلِكِ﴾ ^(٥) .	تدل على أن الله هو



١ ما معنى ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾؟

٢ أذكر مثالين على كلِّ ممَّا يأتي:

أ. نِعَمِ اللَّهِ الظاهرة.

ب. نِعَمِ اللَّهِ الباطنة.



دلائل معرفة الرب عز وجل

الدرس
السادس

الوحدة الثانية

✿ أتأمل في الجبال والبحار والنباتات، ثم أستخرج ثلاثاً من الآيات تدلُّ على وحدانيَّة الله عز وجل.



• من آيات الله في وقدرته في الجبال:

.....

.....

.....



• من آيات الله وقدرته في البحار:

.....

.....

.....



• من آيات الله وقدرته في النباتات:

.....

.....

.....



بأي شيء أعرف ربي ؟

أعرف ربي بأشياء كثيرة:

١ أعرف ربي بآياته الكونية، ومن أعظمها: الليل والنهار، والشمس والقمر، قال الله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ﴾ (١).



٢ أعرف ربي بمخلوقاته العظيمة، ومنها: الحيوان، والسماء، والجبال، والأرض، قال الله تعالى: ﴿أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ (١٧) وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ رُفِعَتْ (١٨) وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ (١٩) وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ (٢٠)﴾ (٢).



(١) سورة فصلت آية: ٣٧.

(٢) سورة الغاشية الآيات: ١٧-٢٠.

١٢ أعرفُ رَبِّي بِإِنْزَالِهِ الْمَطَرَ مِنَ السَّمَاءِ، فَتَحْيَا بِهِ الْأَرْضُ فَتَصْبُحُ مَخْضِرَةً.



١٣ أعرفُ رَبِّي بِإِجَابَتِهِ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّ إِذَا دَعَاهُ.



ماذا يجب عليّ إذا عرفتُ رَبِّي؟

إِذَا عَرَفْتُ رَبِّي وَجَبَ عَلَيَّ أَنْ أَعْبُدَهُ، وَأَخْلِصَ لَهُ الْعِبَادَةَ، فَلَا أَعْبُدُ إِلَّا اللَّهَ وَحْدَهُ.
والدليل قول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾^(١).

وعبادتي لله تكون بأن أفعل ما أمر الله به، وأترك ما نهى الله عنه.

(١) سورة البقرة آية: ٢١.

نشاط ١

أُسمي مخلوقات الله التي أمامي :



أمثلة لعبادة الله تعالى

- أحافظ على صلواتي ؛ لأن الله أمر بإقامة الصلاة .
- أتوب إلى الله من الذنوب ؛ لأن الله يحب التوابين .

بالتعاون مع زملائي نذكر مثالين لعبادة الله تعالى .

.....

.....

نشاط ٢ ؟

قال الرسول ﷺ لمعاذ بن جبل رضي الله عنه: «هل تدري ما حق الله على العباد؟»
قال: قلت: الله ورسوله أعلم، قال: «فإن حق الله على العباد أن يعبدوه، ولا
يُشركوا به شيئاً»^(١).

دل هذا الحديث على حق الله على عباده، فما هو؟ مع التمثيل.

الحق الأول: مثاله

الحق الثاني: مثاله

التقويم

١ أعدد ثلاثاً من المخلوقات التي أعرف الله تعالى بها.

٢ إذا عرفت ربي سبحانه وتعالى فماذا يجب عليّ؟





الوحدة الثالثة العبادة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- تعريف العبادة.
- التمثيل للعبادات الظاهرة والباطنة.
- الاستدلال على أن الله وحده المستحق للعبادة.
- توضيح المفهوم المتعلق بالعبادات التالية: (الدعاء، الاستغاثة، الاستعاذة، الاستعانة، الخوف، الرجاء، التوكل، الخشوع، الإنابة، الذبح لله).



استحقاق الله للعبادة



- أكتب تحت كل صورة العمل الذي تدلُّ عليه.
- ما الاسم الذي يشمل هذه الأعمال كلها؟



تعريف العبادة

العبادة هي : اسمٌ جامعٌ لكلِّ ما يحبُّه الله ويرضاهُ من الأقوالِ والأعمالِ الظاهرةِ والباطنة.

أمثلة العبادة

بالتعاون مع مجموعتي أكمل الفراغات بأمثلة مناسبة.

عِبَادَاتٌ بَاطِنَةٌ :	محبة الرسول ﷺ
عِبَادَاتٌ ظَاهِرَةٌ :	قراءة القرآن

الحكمة من خلق الجن والإنس

• خلق الله - عز وجل - الخلق، لحكمة عظيمة هي : عبادة الله تعالى وحده لا شريك له

قال الله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾^(١).

جزاء من عبد الله وأطاعه، وجزاء من عصاه

• مَنْ عَبَدَ اللَّهَ وَأَطَاعَهُ بِفِعْلِ أَوَامِرِهِ وَاجْتِنَابِ نَوَاهِيهِ دَخَلَ الْجَنَّةَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ يُدْخِلْهُ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَذَلِكَ الْفَوْزُ الْعَظِيمُ﴾^(٢).

• مَنْ عَصَى اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَتَعَدَّى حُدُودَهُ دَخَلَ النَّارَ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَمَنْ يَعِصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّ حُدُودَهُ يُدْخِلْهُ نَارًا خَالِدًا فِيهَا وَلَهُ عَذَابٌ مُهِينٌ﴾^(٣).

(١) سورة الذاريات آية: ٥٦.

(٢) سورة النساء آية: ١٣.

(٣) سورة النساء آية: ١٤.

من المستحق للعبادة ؟

الله وحده هو المستحق للعبادة، سواء أكانت ظاهرة أم باطنة، والدليل على ذلك : قوله تعالى : ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ ۝ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ۝﴾^(١)، قال ابن كثير رحمه الله تعالى : الخالق لهذه الأشياء هو المستحق للعبادة.

نشاط ١

أستخرج من الآيات السابقة ما يأتي :

أ. النعم التي أنعم الله بها علينا :

- ١.
- ٢.

ب. أوجب الواجبات التي أمرنا الله بها :

ج. أعظم المحرمات التي نهانا الله عنها :



شُرُوطُ قَبُولِ الْعِبَادَةِ

لا تكونُ العبادةُ مقبولةً إلا بشرطين:

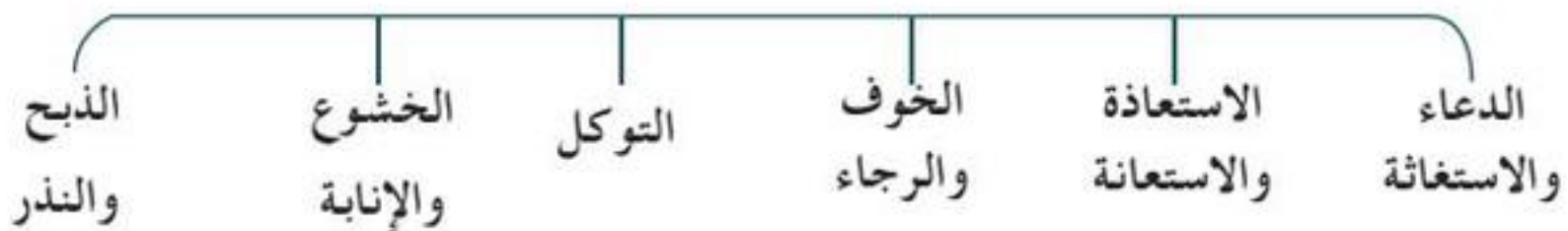
- ❶ الإخلاص لله: بأن يريد بعبادته رضا الله وحده.
- ❷ المتابعة للنبي ﷺ: بأن تكون العبادة موافقةً لشرع الله تعالى، كما جاء في القرآن والسنة. فإذا فُقد أحد الشرطين لم تُقبل العبادة.

أمثلة

عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الثاني	عبادةٌ لم يتحقق فيها الشرطُ الأول	عبادةٌ تحقّق فيها الشرطان
تأخيرُ صلاةِ الفجرِ عن وقتها عمدًا.	الصلاةُ لأجلِ أن يمدحه الناسُ.	الصلاةُ لله تعالى كما صلى النبي ﷺ.

أنواعُ العبادةِ

للعبادة أنواعٌ كثيرةٌ، منها:



١ يُشترط في كل عبادة حتى تكون صحيحة شرطان، أذكرهما .

٢ أذكر دليلاً على كل مما يأتي :

أ. الله وحده هو الذي يستحق العبادة .

ب. جزاء من عبد الله - جل وعلا - وأطاعه .

٣ أذكر ثلاثة أنواع للعبادة .



الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغَاثَةُ

الدرس
الثامن

تَعْرِيفُ الدُّعَاءِ

الدُّعَاءُ هُوَ: طَلَبُ الْعَبْدِ حَاجَاتِهِ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى.



أَمْثَلَةُ الدُّعَاءِ

- اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْجَنَّةَ.
- رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ.
- اللَّهُمَّ وَفَّقْ وَلِيَّ أَمْرِنَا خَادِمَ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ
مَلِكَ الْمَمْلَكَةِ الْعَرَبِيَّةِ السُّعُودِيَّةِ.
- رَبِّ وَفِّقْنِي فِي دِرَاسَتِي.



نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر أمثلة أخرى للدعاء:

الدعاء بشيء من حاجات الدنيا

الدعاء بشيء من حاجات الآخرة



أهمية الدعاء

الدعاء من أعظم العبادات وأجلها، والدليل على ذلك:
قول النبي ﷺ: «إِنَّ الدُّعَاءَ هُوَ الْعِبَادَةُ»^(١).

دعاء غير الله

لا يجوز أن نطلب من غير الله أمراً لا يقدر عليه إلا الله، ومن فعل ذلك فقد أشرك، قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَٰهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ﴾^(٢).

(١) أخرجه أحمد (٢٧١).

(٢) سورة المؤمنون آية: ١١٧.

تعريف الاستغاثه

الاستغاثه هي : طلب إزالة الشدة والكرب .

مكانه الاستغاثه بالله تعالى

الاستغاثه عباده عظيمه لا تطلب إلا من الله عز وجل في الأمور التي لا يقدر عليها إلا الله .

استغاثه النبي ﷺ بالله تعالى

استغاث النبي ﷺ بربه جل وعلا في غزوة بدر لما نظر إلى كثرة المشركين ، فأمدّه الله سبحانه بالنصر المبين ، قال الله تعالى : ﴿ إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِآلِفٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُرْدِفِينَ ﴾^(١) .

نوعا الاستغاثه بغير الله

- الأول : الاستغاثه بغير الله فيما لا يقدر عليه إلا الله ، فمن طلب هذا من غير الله فقد أشرك .
مثال ذلك : الاستغاثه بالأموات بإنزال المطر أو توسيع الرزق .
- الثاني : الاستغاثه بحي حاضر قادر ، فهذه جائزة .
مثال ذلك : استغاثه الغريق بشخص حاضر ينقذه .

(١) سورة الأنفال آية : ٩ .

نشاط ٢ ؟

ماذا يُشَرِّعُ لِلْمُسْلِمِينَ فِعْلُهُ عِنْدَمَا يَقِلُّ الْمَطَرُ وَتُجْدِبُ الْأَرْضُ؟



.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

نشاط ٣ ؟

أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ الْعِبَارَةَ الَّتِي فِيهَا شَرَكٌ:

الاستِغَاثَةُ بِإِنْسَانٍ حَيٍّ حَاضِرٍ قَادِرٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ.	طَلَبُ الْعَطَاءِ مِنْ إِنْسَانٍ عِنْدَهُ مَالٌ.
طَلَبُ الْمَغْفِرَةِ مِنْ اللَّهِ.	الاستِغَاثَةُ بِشَخْصٍ غَائِبٍ كَيْ يُنْقِذَ الْغَرِيقَ فِي الْبَحْرِ لِظَنِّهِ بِأَنَّهُ قَادِرٌ عَلَى ذَلِكَ.

التقويم



١ أعرّف ما يأتي:

أ. الدُّعاء.

ب. الاستِغَاثَة.

٢ ما حكم الاستِغَاثَة بغير الله تعالى؟



الاستعاذة والاستعانة

تعريف الاستعاذة

الاستعاذة هي: الالتجاء إلى الله، وطلبه الحماية من كل مكروه.

الاستعاذة بالله افتقار إليه

إذا استعاذ المسلم بربه جل وعلا، فهو يعلن أنه مفتقر إلى الله، ومعتصم به تعالى، وملتجئ إلى ربه وخالقه.

فإذا قال المسلم: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، فهو: يلتجئ إلى الله ويطلب منه أن يحميه من الشيطان الرجيم ووسوسته.

ما يستعاذ منه

تُشرع الاستعاذة بالله من الشيطان، ومن كل مؤذٍ وعدوٍّ.
قال رسول الله ﷺ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ»^(١).

تعريف الاستعانة

الاستعانة هي : طلبُ العونِ مِنَ اللهِ تعالى في أمورِ الدينِ والدُّنيا .

المسلم لا يستعين إلا بالله

المُسلمُ يستعينُ برَبِّهِ دائماً، ولا يَسْتَعِينُ بغيرِ اللهِ تعالى فيما لا يَقْدِرُ عليه إلا اللهُ؛ لأنَّ ذلكَ مِنَ الشُّركِ .
قال اللهُ تعالى : ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ ^(١).

نشاط

قَبْلَ كُلِّ طَعَامٍ وَشَرَابٍ ، نَقُولُ : «بِاسْمِ اللهِ» ، فلماذا؟

التقويم

- ١ أعرّف ما يأتي:
أ. الاستعانة . ب. الاستعانة .
- ٢ ما الأشياء التي يُستَعَاذُ باللهِ مِنْهَا ؟
- ٣ ما حكمُ الاستعانةِ بغيرِ اللهِ تعالى فيما لا يَقْدِرُ عليه إلا اللهُ ؟

(١) سورة الفاتحة آية : ٥ .



الخوف والرجاء

الدرس
العاشر

تعريفُ الخوفِ

الخَوْفُ هو : عَمَلٌ قَلْبِيٌّ يَحْمِلُ صَاحِبَهُ عَلَى فِعْلِ الْوَاجِبَاتِ وَيَمْنَعُهُ مِنْ فِعْلِ الْمَنْهِيَّاتِ .

الخوفُ المحمودُ

الخَوْفُ الْمَحْمُودُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هو : ما يُؤدِّي بِالْعَبْدِ إِلَى فِعْلِ الْأَوَامِرِ، وَتَرْكِ النَّوَاهِي، تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى، وَخَوْفًا مِنْ عِقَابِهِ، وَالدَّلِيلُ قَوْلُهُ تَعَالَى : ﴿ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا اللَّهَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ .^(١)

جزاءُ الخوفِ من الله تعالى

وَعَدَ اللَّهُ تَعَالَى مَنْ يَخَافُونَهُ بِالْجَنَّةِ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى : ﴿ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ ۖ (٤٠) فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ (٤١) ﴾ .^(٢)



ثمرات الخوف من الله

١ يدفعنا إلى العمل الصالح. ٢ يمنعنا من المحرمات. ٣ يوصلنا إلى الجنة.

أنواع الخوف من غير الله

أ. الخوف من غير الله في أمر لا يقدر عليه إلا الله: فهذا لا يجوز، ومن خاف من غير الله تعالى في شيء لا يقدر عليه إلا الله فقد أشرك.

مثال ذلك: الخوف من الأصنام، أو الأموات أن يصيبوه بالأمراض والشر، قال الله تعالى:

﴿ إِنَّمَا ذَلِكُمُ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ، فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا مِنِّي إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١).

ب. الخوف الطبيعي: فهذا جائز، مثل: الخوف من الثعبان، والحريق، والغرق، ونحو ذلك.

؟ نشاط ١

أحدّد نوع الخوف في الأمثلة التالية:

الخوف من الأصنام	الخوف من الأموات
الخوف من الأسد	الخوف من الحريق

(١) سورة آل عمران آية: ١٧٥.

ما يساعد على الخوف من الله

ما يُساعد على الخوف من الله تعالى :

- ١ فهم معاني أسماء الله وصفاته؛ كالعليم، والسميع، والبصير.
- ٢ تذكر مراقبة الله للعبد في كل زمان ومكان.
- ٣ معرفة ما أنزل الله من العقوبات بمن عصاه.

؟ نشاط ٢

أبين حكم الخوف في المواقف الآتية :

نوع الخوف	الموقف
	خاف من الميت أن يضره.
	سمع صوتاً مزعجاً فخاف منه.
	ترك الكذب خوفاً من الله.



تعريف الرجاء

الرجاء هو : طمعُ العبدِ في فضلِ الله ورحمته ومغفرته .
 مثال ذلك : أن يعمل المسلم عملاً صالحاً، مثل إكرام الجار، قاصداً بذلك الأجر والثواب من الله .
 قال تعالى : ﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا ﴾ (١)

الرجاء النافع والرجاء الكاذب

الرجاء النافع هو : المصحوبُ بالعمل بطاعة الله تعالى ، والأخذ بأسباب رضاه .
 والرجاء الكاذب هو : الرجاء دون عملٍ ، فهو غرورٌ وأمانى باطلةٌ .

ثمره الرجاء

- ١ المواظبة على الطاعات . ٢ يشعرنا بلذة العبادة . ٣ يمنحنا السعادة .
- ٤ يُشجّعنا على الإكثار من الأعمال الصالحة .

التقويم

- ١ ما جزاء الخوف من الله تعالى؟ أذكر الدليل .
- ٢ أعدد ثلاثة من الأمور التي تساعد على الخوف من الله تعالى .
- ٣ ما الفرق بين الرجاء النافع والرجاء الكاذب؟

(١) سورة الكهف، آية: ١١٠ .



التَّوَكَّلُ

الدرس
الحادي
عشر

- في كلِّ صباحٍ تَغْدُو الطُّيُورُ مُفَارِقَةً أَعْشَاشِهَا، وَتَطِيرُ فِي السَّمَاءِ بَاحِثَةً عَنْ أَرْزَاقِهَا، فَلَا تَعُودُ إِلَّا وَقَدْ شَبِعَتْ وَارْتَوَتْ وَأَحْضَرَتْ طَعَامًا لِصِغَارِهَا.
- هل يعرف الطائر قبل خروجه من عُشِّه أين رزقه؟
 - هل خروج الطائر وسعيه سبب في رزقه أم لا؟



تعريف التَّوَكَّلِ

التَّوَكَّلُ هُوَ: الاعتمادُ على الله تعالى في حُصولِ مَطْلُوبٍ أو دفعِ مَكْرُوهٍ، مع فعلِ الأسبابِ المشروعةِ.

حكم التَّوَكَّلِ على الله

التَّوَكَّلُ عَلَى اللَّهِ وَاجِبٌ، وَالتَّوَكَّلُ عَلَى غَيْرِهِ **شِرْكٌ**.

قال الله تعالى: ﴿وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾^(١).



التوكل لا ينافي الأخذ بالأسباب

التَّوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى لَا يَنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ الْمُبَاحَةِ، فَعَلَى الْمُسْلِمِ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَهُمَا. والدليل حديثُ عَمْرِو بْنِ أُمَيَّةَ الضُّمَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أُرْسِلُ نَاقَتِي وَأَتَوَكَّلُ؟ قَالَ: «بَلْ قَيِّدْهَا وَتَوَكَّلْ»^(١).
مثال ذلك: المسافرُ يتفقدُ سيارته وما تحتاجُ إليه من صيانةٍ وغير ذلك، ثم يسافرُ مُتَوَكِّلاً على الله.

ترك الأسباب المباحة عجز وتواكل

ترك العمل وعدم فعل الأسباب ليس توكلاً، وإنما هو تواكل وكسل وعجز، وهو مذموم. مثال ذلك: مَنْ يجلسُ في بيته مِنْ غيرِ أَنْ يسعى في عملٍ، أو تجارةٍ، أو وظيفةٍ، ثُمَّ يَنْتَظِرُ الحُصُولَ عَلَى المَالِ.

ثمرَةُ التَّوَكَّلِ

- ١ امتثالُ أمرِ الله عز وجل والثقةُ به قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ﴾^(٢).
- ٢ محبة الله عز وجل للمتوكلين قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾^(٣).
- ٣ حصولُ رعاية الله وكفايته والشُّعُورُ بالطمأنينة والسَّعادة وذهابِ الهموم قال الله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ﴾^(٤). ومعنى: (حسبه) كافيهِ، لَا يُخَوِّجُهُ إِلَى غَيْرِهِ.
- ٤ حماية الإنسان من الشَّيْطَانِ وَشُرُورِهِ قال تعالى: ﴿إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ﴾^(٥).
- ٥ حصولُ الرزق قال رسول الله ﷺ: «لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَوَكِّلُونَ عَلَى اللَّهِ حَقَّ تَوَكُّلِهِ لَرُزِقْتُمْ كَمَا يُرْزَقُ الطَّيْرُ تَغْدُو خِمَاصًا وَتَرُوحُ بِطَانًا»^(٦).

(١) أخرجه ابن حبان (٧٣١)، والحاكم في المستدرک (٦٧٨١) واللفظ له.

(٢) سورة الفرقان: آية ٥٨. (٣) سورة آل عمران: آية ١٥٩. (٤) سورة الطلاق: آية ٣. (٥) سورة النحل: آية ٩٩.

(٦) أخرجه الترمذي (٢٣٤٤) وابن ماجه (٤١٦٤) وأحمد (٣٧٠)، ومعنى (خِمَاصًا) جائعة، و(بَطَانًا) ممثلة البطون من الشيع.

نشاط ١ ؟

أذكرُ مثالين آخرين على التَّوَكُّلِ :

- ١
- ٢

نشاط ٢ ؟

بالتَّعاونِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أَبَيِّنُ صِفَةَ التَّوَكُّلِ فِي الْأَعْمَالِ الْآتِيَةِ :

العملُ	عملُ القلبِ	الأسبابُ المباحةُ
الشفاءُ مِنَ المرضِ	أَعْتَقِدُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي يَشْفِينِي ، وَأَعْتَمِدُ عَلَى اللَّهِ فِي الشِّفَاءِ .	
حصولُ الرزقِ		
النجاحُ والتفوقُ		
إنتاجُ الثمارِ في المزرعةِ		

التقويم

- ١ أعرِّفُ التَّوَكُّلَ .
- ٢ أبَيِّنُ ثَمَرَةَ التَّوَكُّلِ .
- ٣ ما مَعْنَى هَذِهِ الْجُمْلَةِ : (التَّوَكُّلُ لَا يُنَافِي الْأَخْذَ بِالْأَسْبَابِ) ؟



الخشوع والإِنابة

الدرس
الثاني
عشر

تعريف الخشوع

الْخُشُوعُ هُوَ: التَّذَلُّلُ لِعَظَمَةِ اللَّهِ تَعَالَى .

الخشوع عبادة

الْخُشُوعُ عِبَادَةٌ قَلْبِيَّةٌ عَظِيمَةٌ، لَا تُصَرَّفُ إِلَّا لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَالْمُسْلِمُ لَا يَخْشَعُ لِغَيْرِ اللَّهِ تَعَالَى، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّهُمْ كَانُوا يُسْكَرُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَكَ رَغَبًا وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ﴾ (١).

تعريف الإِنابة

الإِنَابَةُ هِيَ: الرَّجُوعُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالتَّوْبَةِ وَالِاسْتِقَامَةِ عَلَى طَاعَتِهِ .

قال تعالى: ﴿وَأَنبِئُوا إِلَىٰ رَبِّكُمْ وَأَسْلِمُوا لَهُ﴾ (٢).

(١) سورة الأنبياء آية ٩٠ .

(٢) سورة الزمر آية ٥٤ .

نشاط ؟

قال الله تعالى: ﴿وَيَقُولُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ آيَةٌ مِنْ رَبِّهِ قُلْ إِنَّ اللَّهَ يَصِفُ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ أُنَابَ﴾^(١).

• أستخرج من الآية الكريمة فائدة من فوائد الإنابة.

التقويم

١ أعرف ما يأتي:

- أ. الخُشوع.
- ب. الإنابة.

٢ ما الدليل على ما يأتي:

- أ. الخُشوع.
- ب. الإنابة.





الذَّبْحُ لِلَّهِ

الدرس
الثالث
عشر

تعريف الذَّبْحِ لِلَّهِ

الذَّبْحُ هُوَ: التَّقَرُّبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِإِرَاقَةِ دَمِ الذَّبِيحَةِ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ تَعْظِيمًا لِلَّهِ تَعَالَى.

أمثلة الذَّبْحِ لِلَّهِ

١ الأُضْحِيَّةُ.

٢ العَقِيقَةُ.

٣ الهَدْيُ.

لا يُذْبَحُ إِلَّا لِلَّهِ

الذَّبْحُ عِبَادَةٌ عَظِيمَةٌ لَا تُصَرَفُ إِلَّا لِلَّهِ وَحْدَهُ، وَالذَّبْحُ لِغَيْرِ اللَّهِ شِرْكٌ أَكْبَرُ.

١ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنحَرْ﴾. ^(١)

٢ قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «لَعَنَ اللَّهُ مَنْ ذَبَحَ لِغَيْرِ اللَّهِ». ^(٢)

(١) سورة الكوثر آية ٢.

(٢) أخرجه مسلم (١٩٧٨).

نشاط ؟

هناك ذبائح مشروعة تُذبح تقرباً إلى الله تعالى ؛ أضع كل اسم منها في مكانه المناسب :

العقيقة - الأضحية - الهدي

- ما يُذبح في الحج : ١
- ما يُذبح في عيد الأضحي : ٢
- ما يُذبح عن المولود : ٣

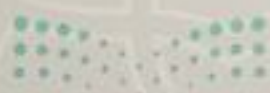
التقويم

١ أعرف الذبح لله .

٢ ما حكم الذبح لغير الله ، وما الدليل على ذلك ؟



الحديثُ والسَّيرةُ



الأحاديثُ المطلوبُ حفظُها

م	نص الحديث	الوحدة	الدُّرس	الصفحة
١	عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبد الله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء». أخرجه مسلم	الأولى	هَدْيُهُ ﷺ في الطهارة	٦٧
٢	عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرَنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَوَاتِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	هَدْيُهُ ﷺ في الصَّلَاةِ	٧١
٣	عن أبي هريرة رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ ﷺ - فيما يرويه عن ربه جل وعلا - قال: «كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَلِخُلُوفِ فَمِ الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ». أخرجه البخاري ومسلم	الثانية	هَدْيُهُ ﷺ في الصَّيَامِ	٨٤
٤	عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : «مَثَلُ الْبَازِي يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ». [أخرجه البخاري ومسلم]	الخامسة	فَضْلُ الذِّكْرِ	١٠٤



الوَحْدَةُ الْأُولَى

النَّبِيُّ ﷺ فِي طَهَارَتِهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيان هدي النبي ﷺ في طهارته.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.



الدرس الأول هَدْيُهُ ﷺ فِي الطَهَارَةِ



حِرْصُ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الطَّهَارَةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَتَوَضَّأُ لِكُلِّ صَلَاةٍ وَلَوْ كَانَ عَلَى طَهَارَةٍ^(١)،
وَفِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ كَانَ ﷺ يَصَلِّي أَكْثَرَ مِنْ صَلَاةٍ بِوَضُوءٍ
وَاحِدٍ^(٢).

تَيْسِيرُهُ ﷺ فِي أُمُورِ الطَّهَارَةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَحِبُّ التَّيْسِيرَ فِي أُمُورِهِ كُلِّهَا، وَمِنْ ذَلِكَ تَيْسِيرُهُ فِي أُمُورِ طَهَارَتِهِ، فَقَدْ كَانَ يَتَوَضَّأُ
بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، وَقَدْ تَوَضَّأَ بِغَسَلِ الْأَعْضَاءِ مَرَّةً مَرَّةً، وَمَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ تَيْسِيرًا عَلَى أُمَّتِهِ
ﷺ^(٣)، وَمِنْ تَيْسِيرِهِ فِي الْوَضُوءِ: أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَمْسَحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ إِذَا لَبِسَهُمَا عَلَى طَهَارَةٍ^(٤).

اِقْتِسَادُهُ ﷺ فِي اسْتِعْمَالِ الْمَاءِ لِلطَّهَارَةِ



كَانَ ﷺ يَنْهَى أَصْحَابَهُ عَنِ الْإِسْرَافِ فِي الْمَاءِ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ
فِي الْوَضُوءِ، فَقَدْ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ فَسَأَلَهُ عَنِ الْوَضُوءِ
فَتَوَضَّأَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثًا ثَلَاثًا وَقَالَ: «هَكَذَا الْوَضُوءُ»،
فَمَنْ زَادَ عَلَى هَذَا فَقَدْ أَسَاءَ وَتَعَدَّى وَظَلَمَ^(٥).
وَهُنَا حَثْنَا ﷺ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى الْمَاءِ وَعَدَمِ الْإِسْرَافِ فِيهِ.

فضل الوضوء

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما منكم من أحد يتوضأ فيبلغ أو فيسبغ الوضوء ثم يقول: أشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً عبداً لله ورسوله؛ إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يدخل من أيها شاء» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فيبلغ أو فيسبغ الوضوء	هما بمعنى واحد أي: يتيممه ويكملله فيوصله مواضعه على الوجه المشروع



التعريف براوي الحديث

- **نسبه:** هو أبو حفص عمر بن الخطاب القرشي، يُلقب بالفاروق وهو ثاني الخلفاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة.
- **صفاته:** من أهم صفاته: القوة والشجاعة، والعدل، والتواضع، والعلم، والزهد.

فوائد الحديث

- ١ فضل إسباغ الوضوء وأنه سبب لدخول الجنة.
- ٢ أن الجنة لها ثمانية أبواب.
- ٣ استحباب أن يقول المسلم بعد الوضوء: أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبداً لله ورسوله.

(١) أخرجه مسلم (٢٣٤).

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على نظافة بدني وثيابي وطهارتهما.
- أحرصُ على الاقتصاد في استعمال الماء وعدم الإسراف.
- أحرصُ على إسباغ الوضوء.

نشاط ١

حرصت وزارة البيئة والمياه والزراعة في المملكة العربية السعودية على توفير المياه والاقتصاد في استعمالها، فأوجدت بعض الأدوات التي تُرشّد استهلاك المياه.

- أذكر طرائق أخرى يمكن أن تساعد في توفير المياه.
- ما علاقة هذه الفكرة بموضوع الدرس؟

نشاط ٢

بالتعاون مع أفراد مجموعتك وبالاتفاق على أن يقوم أحد أفراد المجموعة ليمثل أنه يقوم بالوضوء فيقوم ببعض الأفعال صحيحة، والأخرى غير صحيحة، ثم يطلب من بقية المجموعات معرفة ما هو صحيح وما هو غير صحيح.

التقويم

أستنتج فائدتين من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه.





الوَحدةُ الثانيةُ النَّبِيُّ ﷺ في صَلَاتِهِ وَزَكَاتِهِ وَصِيَامِهِ وَحَجِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي صَلَاتِهِ.
- تَوْضِيحِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ.
- وَصْفِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْعِيدِ.
- التَّعْرِيفِ بِهِدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ.
- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الصَّيَامِ.
- وَصْفِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي الْحَجِّ.
- حِفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.
- تَرْجُمَةٍ مُوجِزَةٍ لِرَوَاةِ الْأَحَادِيثِ.
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ.



هَدْيُهُ ﷺ فِي الصَّلَاةِ

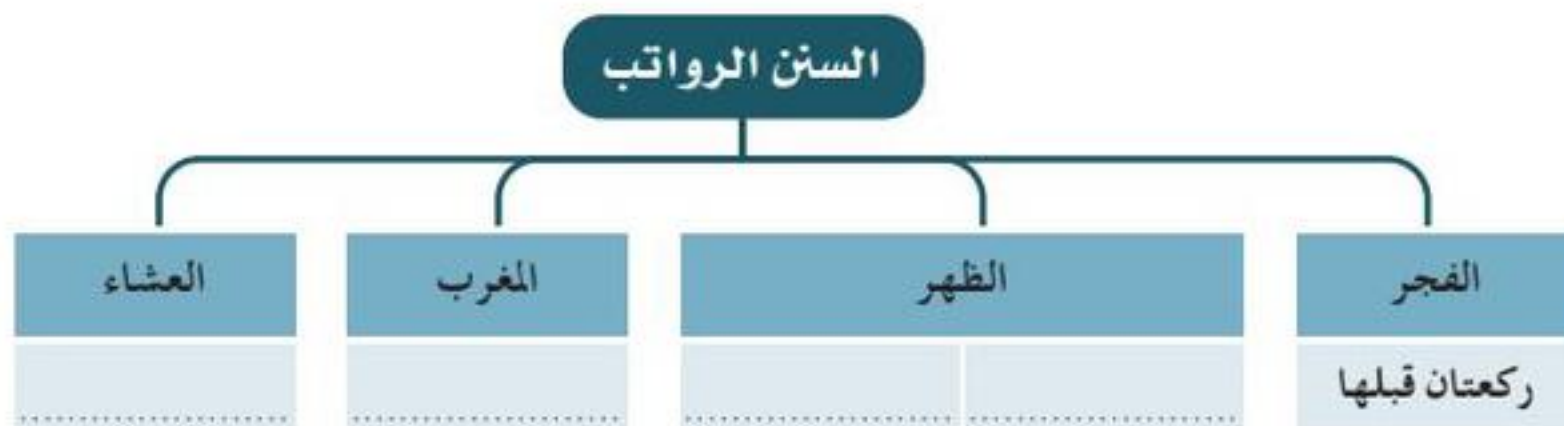
الدرس
الثاني

محبة النبي ﷺ للصلاة وراحته فيها

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ مُحِبًّا لِلصَّلَاةِ مُقْبِلًا عَلَيْهَا يَجِدُ فِيهَا سَعَادَتَهُ وَأُنْسَهُ وَرَاحَتَهُ، لَذَا كَانَ يَقُولُ ﷺ: «وَجُعِلَتْ قُرَّةُ عَيْنِي فِي الصَّلَاةِ»^(١)، وَمَعْنَى (قُرَّةُ عَيْنِي) سُرُورِي وَفَرَحِي. وَكَانَ يَأْمُرُ مُؤَذِّنَهُ بِلَالُ بْنُ رِبَاحٍ ﷺ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ، فَيَقُولُ: «يَا بِلَالُ أَقِمِ الصَّلَاةَ، أَرِحْنَا بِهَا»^(٢)، وَكَانَ ﷺ إِذَا أَصَابَهُ هُمٌّ أَوْ حَزَنٌ أَوْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ كَرْبٌ تَوَجَّهَ إِلَى الصَّلَاةِ^(٣).

حرصه ﷺ على السنن الرواتب

كَانَ ﷺ يَحَافِظُ عَلَى أَدَاءِ السَّنَنِ الرَّوَاطِبِ، وَهِيَ ثِنْتَا عَشْرَ رَكْعَةٍ يَتَطَوَّعُ بِهَا قَبْلَ الْفَرِيضَةِ وَبَعْدَهَا.



خشوعه ﷺ في الصلاة

ومن خشوعه ﷺ في صلاته ما حدث به حذيفة رضي الله عنه: أنه صلى مع النبي ﷺ «فكان يقرأ مُترسلاً (متأنياً) إذا مرَّ بآية فيها تسبيحٌ سبح، وإذا مر بسؤال سأل، وإذا مر بتعوذ تعوذ»^(١).

فَضْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ

عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: «أَرَأَيْتُمْ لَوْ أَنَّ نَهْرًا بِبَابِ أَحَدِكُمْ يَغْتَسِلُ مِنْهُ كُلَّ يَوْمٍ خَمْسَ مَرَّاتٍ؛ هَلْ يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ؟» قَالُوا: لَا يَبْقَى مِنْ دَرْنِهِ شَيْءٌ، قَالَ: «فَذَلِكَ مَثَلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ يَمْحُو اللَّهُ بِهِنَ الْخَطَايَا»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
من درنه	الدرنُ الوسخُ، وهذا تشبيهٌ للخطايا والسيئات بالوسخ

(١) أخرجه مسلم (٧٧٢).

(٢) أخرجه البخاري (٥٢٨)، ومسلم (٦٦٧) واللفظ له.



التعريفُ بِرَأْيِ الحديثِ

- **نسبه:** هو عبدُ الرحمنِ بنُ صخرِ الدُّوسِيّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان محبًّا للعلمِ وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديثِ.

فوائدُ الحديثِ

- ١ عِظْمُ فَضْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عِبَادِهِ.
- ٢ فَضْلُ الصَّلَاةِ الْخَمْسِ.
- ٣ الصَّلَاةُ الْخَمْسُ تُكَفِّرُ السَّيِّئَاتِ.

نتعلمُ لنعملُ

- أَحَافِظُ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ فِي الْمَسْجِدِ.
- أَحَافِظُ عَلَى السُّنَنِ الرَّوَاقِبِ.



نشاط ؟

أضع خطأ تحت الفعل الذي يساعد على الخشوع في الصلاة:

- النظر للأعلى .
- تدبر الآيات أثناء الصلاة .
- الالتفات في الصلاة .

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ . كان النبي ﷺ إذا أصابه همٌّ أو حزنٌ :

- ١ . اشتكى ﷺ إلى أحد أصحابه . ()
- ٢ . توجه ﷺ إلى الصلاة . ()

ب . المراد بالسنن الرواتب :

- ١ . الصلوات المفروضة . ()
- ٢ . صلوات يُتطوعُ بها قبل الفريضة وبعدها . ()

٢ بَم شبه النبي ﷺ الصلوات الخمس ؟



الدرس الثالث هَدْيُهُ ﷺ في يوم الجمعة

تعظيم النبي ﷺ ليوم الجمعة



كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُعَظِّمُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيُفَضِّلُهُ عَلَى أَيَّامِ الْأَسْبُوعِ، حَيْثُ كَانَ يَقُولُ: «خَيْرُ يَوْمٍ طَلَعَتْ عَلَيْهِ الشَّمْسُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فِيهِ خُلِقَ آدَمُ، وَفِيهِ أُدْخِلَ الْجَنَّةَ، وَفِيهِ أُخْرِجَ مِنْهَا، وَلَا تَقُومُ السَّاعَةُ إِلَّا فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ»^(١). بَلْ جَعَلَهُ ﷺ عِيدًا، فَقَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: «إِنَّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ يَوْمٌ عِيدٌ»^(٢).

ترغيبه ﷺ في أنواع العبادات في يوم الجمعة

- ومن تعظيمه ﷺ ليوم الجمعة ترغيبه فيه بعبادات خاصة به، ومنها:
 - الصلاة والسلام على رسول الله، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ مِنْ أَفْضَلِ أَيَّامِكُمْ يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَأَكْثَرُوا عَلَيَّ مِنَ الصَّلَاةِ فِيهِ»^(٣).
 - الدعاء وتحري ساعة الإجابة قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عن يوم الجمعة: «إِنْ فِي الْجُمُعَةِ لَسَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا مُسْلِمٌ يَسْأَلُ اللَّهَ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ»^(٤).
 - التبكير لصلاة الجمعة، والإنصات والاستماع لخطبتها، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ، كَانَ عَلَى كُلِّ بَابٍ مِنْ أَبْوَابِ الْمَسْجِدِ مَلَائِكَةٌ يَكْتُبُونَ الْأَوَّلَ فَلِأَوَّلٍ، فَإِذَا جَلَسَ الْإِمَامُ طَوَّأُوا الصَّحْفَ وَجَاءُوا يَسْتَمْعُونَ الذِّكْرَ»^(٥).

(٢) أخرجه أحمد (٨٠٥٢).

(١) أخرجه مسلم (٨٤٥).

(٣) أخرجه أبو داود (١٠٤٧)، وصححه ابن خزيمة (١٧٣٣)، وابن حبان (٩١٠).

(٤) أخرجه البخاري (٩٣٥)، ومسلم (٨٥٢).

(٥) أخرجه مسلم (٨٥٠).

فَضَائِلُ يَوْمِ الْجُمُعَةِ

عن سلمان الفارسي رضي الله عنه قال : قال النبي ﷺ : « لَا يَغْتَسِلُ رَجُلٌ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَيَتَطَهَّرُ مَا اسْتَطَاعَ مِنْ طَهْرٍ ، وَيُدْهِنُ مِنْ دُهْنِهِ أَوْ يَمَسُّ مِنْ طِيبِ بَيْتِهِ ، ثُمَّ يَخْرُجُ فَلَا يُفَرِّقُ بَيْنَ اثْنَيْنِ ، ثُمَّ يُصَلِّي مَا كَتَبَ لَهُ ، ثُمَّ يُنْصِتُ إِذَا تَكَلَّمَ الْإِمَامُ ؛ إِلَّا غُفِرَ لَهُ مَا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجُمُعَةِ الْأُخْرَى » (١) .

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لا يغتسل	الاجتسال : هو تعميمُ الجسم بالماء
ويدهن	يدهنُ شعرَ رأسه لئلا يكونَ أشعث
فلا يفرق بين اثنين	لا يتخطى الصفوفَ بالمرور بينَ الجالسين
يُنصتُ	يستمعُ للخطبة ولا ينشغلُ عنها

التعريفُ براوي الحديث ﷺ

- **نسبه:** هو أبو عبد الله سلمان الفارسي رضي الله عنه .
- **صفاته:** كان رجلاً تقيًا، باحثًا عن الدين حتى هُدي إلى رسول الله ﷺ فأمن به .

(١) أخرجه البخاري (٨٨٣) .

فوائد الحديث

- ١ يُسَنُّ الاغتسال يوم الجمعة.
- ٢ يُسَنُّ التَّطَيُّبُ والتَّنْظُفُ للجمعة.
- ٣ صلاة الجمعة تُكَفِّرُ خطايا الأسبوع.

نتعلم لنعمل

- أَكْثَرُ مِنَ الصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ يَوْمَ الْجُمُعَةِ.
- أَحْرَصُ عَلَى الاستعداد لصلاة الجمعة والتبكير لها.

نشاط

- اسْتَمَعْتَ لخطبة الجمعة الماضية في مسجد الحي، أو خطبة المسجد الحرام
- ما موضوع الخطبة التي تحدث عنه الخطيب؟

التقويم

- ١ أعدد ما ورد في حديث سلمان الفارسي ﷺ من آداب يوم الجمعة.
- ٢ أذكر الذكر الذي يستحب الإكثار منه يوم الجمعة وليلتها.



هَدْيُهُ ﷺ فِي الْعِيدِ

الدرس
الرابع

هَدْيُهُ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ



ومن سُنَّتِهِ ﷺ فِي صَلَاةِ الْعِيدِ: أَنَّهُ يُصَلِّي الْعِيدَ فِي الْمَصَلَّى خَارِجَ الْبُنْيَانِ، يَذْهَبُ إِلَى الْمَصَلَّى مِنْ طَرِيقٍ وَيَعُودُ مِنْ طَرِيقٍ آخَرَ، يَبْدَأُ بِالصَّلَاةِ قَبْلَ الْخُطْبَةِ.

الْفَرْحُ يَوْمَ الْعِيدِ

أَيَّامُ الْعِيدِ أَيَّامُ فَرَحٍ وَسُرُورٍ، يُبَاحُ فِيهَا اللَّهْوُ بِمَا لَا يَشْتَمِلُ عَلَى مُحَرَّمٍ، وَيُسَنُّ فِيهَا التَّجَمُّلُ وَأَخْذُ الزَّيْنَةِ، وَلِبْسُ أَحْسَنِ الثِّيَابِ فَعَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: كَانَ لِلنَّبِيِّ ﷺ جُبَّةٌ (نَوْعٌ مِنْ أَجْوَدِ الثِّيَابِ) يَلْبَسُهَا لِلْعِيدَيْنِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ^(١).

عيد المسلمين

عن أنس رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ وَلَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا، فَقَالَ: «مَا هَذَانِ الْيَوْمَانِ؟» قَالُوا: كُنَّا نَلْعَبُ فِيهِمَا فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ أَبْدَلَكُم بِهِمَا خَيْرًا مِنْهُمَا: يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ»^(٢).

(١) أخرجه ابن خزيمة وصححه (١٧٦٥).

(٢) أخرجه أبو داود (١١٣٤)، والنسائي (١٥٥٧).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
لَهُمْ يَوْمَانِ يَلْعَبُونَ فِيهِمَا	أَيَّ عِيدَانِ مِنْ أَعْيَادِ الْجَاهِلِيَّةِ يُظْهِرُونَ فِيهِمَا الْفَرْحَ وَالزَّيْنَةَ.
يَوْمَ الْأَضْحَى وَيَوْمَ الْفِطْرِ	عِيدَ الْأَضْحَى، وَعِيدَ الْفِطْرِ.

إثراء: من العبارات المستخدمة في العيد، العبارات التالية:

١. (عِيدَكُمْ مُبَارَكٌ)

٢. (تَقَبَّلَ اللَّهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ صَالِحَ الْأَعْمَالِ)



التعريفُ بِرَأَوِي الحديثِ ﷺ

- **نسبه:** هو أنسُ بنُ مالكٍ الأنصاريُّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** لازم النبي ﷺ عشرَ سنواتٍ، وكان حريصاً على التَّعلمِ منه، فكانَ من أحسنِ النَّاسِ صلاةً، ومن الصُّحابةِ المكثرينَ من روايةِ الحديثِ.



فوائد الحديث

- ١ العيد فرح وسُرورٌ بإتمام ركنٍ من أركان الإسلام، فعيدُ الفِطْرِ بإتمامِ عبادةِ الصَّيام، وعيدُ الأضحى بإتمامِ عبادةِ الحجِّ.
- ٢ جوازُ اللّهُو واللّعبِ يومَ العيدِ إذا كانَ في مباحٍ.
- ٣ اقتصارُ أعيادِ المسلمينَ على عيدِ الفطر وعيدِ الأضحى.

نتعلم لنعمل

- أحرصُ على تهنئة أقاربي، وأصدقائي، وجيراني في أيام العيد.

التقويم

١ ماذا كان يلبسُ النَّبِيُّ ﷺ في العيد؟

٢ ما هَدَى النَّبِيُّ ﷺ في صلاة العيد؟



الدرس الخامس هَدْيُهُ ﷺ فِي الزَّكَاةِ وَالصَّدَقَةِ

الدرس الخامس

من هَدْيِهِ ﷺ فِي الزَّكَاةِ



❶ الاهتمامُ بأمرِ الزَّكَاةِ، إذ يُرسلُ من يجمعُها ويُبينُ للنَّاسِ كَيْفِيَّةَ إِخْرَاجِهَا.

عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ لما بعثَ معاذًا إلى اليمنِ، فذكر الحديثَ وفيه فأخبرهم: «أَنَّ اللَّهَ فرضَ عليهم زكاةً، تُؤخذُ من أغنيائهم وتردُّ على فقرائهم»^(١).

❷ الرفقُ بأصحابِ بهيمةِ الأنعامِ فلا يأخذُ في الزكاةِ أحسنَ مواشيهم، بل يأخذُ من أوسطها.

❸ كان من هَدْيِهِ ﷺ أنه إذا جاءه الرجلُ بالزكاةِ؛ دعا له؛ عن وائل بن حجر رضي الله عنه: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قالَ لرجلٍ جاء بناقَةٍ حسناء: «اللهم بارك فيه وفي إبله»^(٢).

❹ كان لا يأكلُ من الزكاةِ أو الصدقاتِ:

عن أبي هريرة رضي الله عنه: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كانَ إذا أُتيَ بطعامٍ سألَ عنه؟ فإن قيلَ: هديَّةٌ، أكلَ منها، وإن قيلَ: صدقةٌ، لم يأكلُ منها، وقال لأصحابه: «كُلُوا»^(٣).

(٢) أخرجه النسائي (٢٤٥٧).

(١) أخرجه البخاري (١٣٩٥)، ومسلم (١٩).
(٣) أخرجه البخاري (٢٧٥٦)، ومسلم (١٠٧٧).

فصل الزكاة والصدقة

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن أعرابياً أتى النبي ﷺ فقال: دُلّني على عمل إذا عملته دخلت الجنة. قال: «تَعْبُدُ اللَّهَ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمُ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ، وَتُؤَدِّي الزَّكَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتَصُومُ رَمَضَانَ» قال: والذي نفسي بيده لا أزيدُ على هذا، فلما ولى قال النبي ﷺ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ فَلْيَنْظُرْ إِلَى هَذَا»^(١).

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ مِنْ كَسْبٍ طَيِّبٍ -وَلَا يَقْبَلُ اللَّهُ إِلَّا الطَّيِّبَ- وَإِنْ اللَّهُ يَتَقَبَّلُهَا بِيَمِينِهِ، ثُمَّ يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهِ كَمَا يُرَبِّي أَحَدُكُمْ فَلَوْهَ حَتَّى تَكُونَ مِثْلَ الْجَبَلِ»^(٢).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الصلاة المكتوبة	الصلاة المفروضة
لا أزيدُ على هذا	لا أفعلُ غيرَ ذلك
مَنْ تَصَدَّقَ بِعَدْلِ تَمْرَةٍ	أي بما يعادل قيمة التمرة
يُرَبِّيْهَا لِصَاحِبِهِ	يُنمِّيها له ويضاعف أجرها
فَلَوْهَ	هو المهر وهو الفرس الصغير

(١) أخرجه البخاري (٢٥٧٦)، ومسلم (١٤).

(٢) أخرجه البخاري (١٣٤٤)، ومسلم (١٠١٤).

فوائد الحديث

- ١ أهمية الزكاة وفضلها العظيم، ومكانتها في الإسلام.
- ٢ من محاسن الإسلام فرض الزكاة تحقيقاً للتكافل بين الأغنياء والفقراء.
- ٣ من شروط قبول الصدقة أن تكون من كسب طيب وحلال.
- ٤ من تصدق بصدقة قليلة خالصة من مال حلال خالية من الرياء والسُمعة فإن الله يضاعفها أضعافاً كثيرة.

نتعلم لنعمل

- أشارك أسرتي في إخراج الزكاة إلى مستحقيها.
- أحرص على الصدقة للفقراء والمساكين ولو بالقليل.

نشاط؟

أستنبط مع مجموعتي ثلاثاً من فوائد إخراج الزكاة لمستحقيها.

التقويم

١ أكتب عن هدي النبي ﷺ في الزكاة.

٢ أذكر فائدة إخراج الزكاة.





هَدْيُهُ ﷺ فِي الصَّيَامِ

الدرس
السادس

تعريف الصَّيَامِ

هو التعبد لله تعالى بترك المفطرات من طلوع الفجر إلى غروب الشمس.

هدي النبي ﷺ في السحور والإفطار

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يُؤَخِّرُ السُّحُورَ. وَالسُّحُورُ: هُوَ تَنَاوُلُ شَيْءٍ مِنَ الطَّعَامِ قَبْلَ الْفَجْرِ. عَنْ زَيْدِ بْنِ ثَابِتٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «تَسَحَّرْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قُمْنَا إِلَى الصَّلَاةِ. قِيلَ: كَمْ كَانَ قَدْرُ ذَلِكَ؟. قَالَ: قَدْرَ خَمْسِينَ آيَةً»^(١).

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحْتُ عَلَى تَعْجِيلِ الْإِفْطَارِ. وَالْإِفْطَارُ: هُوَ الْإِفْطَارُ بَعْدَ انْتِهَاءِ الْوَقْتِ الْمَحْدَدِ شَرْعًا لِلصَّوْمِ بِتَحَقُّقِ غُرُوبِ الشَّمْسِ، قَالَ ﷺ: «لَا يَزَالُ النَّاسُ بِخَيْرٍ مَا عَجَّلُوا الْفِطْرَ»^(٢).

من ثمرات الصيام

الصَّيَامُ عِبَادَةٌ جَلِيلَةٌ، لَهَا ثَمَرَاتٌ كَثِيرَةٌ، مِنْهَا: حُصُولُ تَقْوَى اللَّهِ تَعَالَى وَمَغْفِرَةُ الذُّنُوبِ، فَعَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ الرَّسُولَ ﷺ قَالَ «مَنْ صَامَ رَمَضَانَ إِيمَانًا وَاحْتِسَابًا غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ»^(٣).

فضل الصيام

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم - فيما يرويه عن ربه جل وعلا - قَالَ :
« كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ إِلَّا الصَّوْمَ، فَإِنَّهُ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ، وَخُلُوفُ فَمِ
الصَّائِمِ أَطْيَبُ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ رِيحِ الْمِسْكِ »^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
كُلُّ عَمَلِ ابْنِ آدَمَ لَهُ	الأعمال الصالحة
إِلَّا الصَّيَامَ هُوَ لِي وَأَنَا أَجْزِي بِهِ	أَنَّ الصَّيَامَ تَوَلَّى اللَّهُ ثَوَابَهُ مِنْ غَيْرِ اعْتِبَارٍ عَدَدٍ
خُلُوفُ فَمِ الصَّائِمِ	رائحة فمه التي يُخلفها الجوعُ، وهي في الأصل غير طيبة، لكنها عند الله أطيبُ من ريح المسكِ لأنها ناتجة لعبادة عظيمة وهي الصيام.

فوائد الحديث

- ❶ فضل عبادة الصَّيام وعظيم أجرها .
- ❷ محبة الله للطَّائِعِينَ، لذا كانت رائحة فم الصَّائِمِ أطيب عند الله من ريح المسك .

نتعلم لنعمل

• أحرص على كل عمل يُقربُ إلى الله تعالى .

نشاط ؟

خالد ينام معظم النهار وهو صائمٌ ويستيقظ قبل أذان المغرب ليفطر ، ناقش مع مجموعتك هذا التصرف وأضف رأيك .

التقويم

- ❶ أعدد فوائد الصَّيام .
- ❷ أعلل طيب رائحة فم الصَّائِمِ عند الله عز وجل .



هَدْيُهُ ﷺ فِي الْحَجِّ

الدرس
السابع



من مظاهر هديه ﷺ في الحج:

١ إظهار التوحيد:

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه: أن تلبية رسول الله ﷺ «لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، إن الحمد والنعمة لك والملك، لا شريك لك»^(١).

٢ استثمار الوقت بذكر الله والدعاء والتلبية:

عن عائشة رضي الله عنها قالت: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «إنما جعل الطواف بالبيت، وبين الصفا والمروة، ورمي الجمار لإقامة ذكر الله»^(٢).

٣ حرصه ﷺ على تعليم أمته أعمال الحج، بالتطبيق العملي:

عن جابر رضي الله عنه قال: رأيتُ النَّبِيَّ ﷺ يرمي على راحلته يوم النحر ويقول: «لتأخذوا مناسككم فإنني لا أدري لعلي لا أحجُّ بعد حجتِي هذه»^(٣).





عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعتُ النبي ﷺ يقول: «مَنْ حَجَّ لِلَّهِ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
فَلَمْ يَرْفُثْ	الرَّفَثُ: اسمٌ للفُحْشِ من القولِ
لَمْ يَفْسُقْ	لَمْ يَأْتِ بِسَيِّئَةٍ وَلَا مَعْصِيَةٍ
كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ	المرادُ بغيرِ ذنبٍ

فوائد الحديث

- ❶ الحذرُ من الوقوع في المعاصي والذنوبِ أثناء الحجِّ.
- ❷ الثوابُ العظيمُ لأداءِ فريضةِ الحجِّ.

نتعلم لنعمل

• أحرصُ على الذكر الدائم أثناء تأدية فريضة الحج.



نشاط ١

من أهداف رؤية المملكة (٢٠٣٠ م) تقديم خدمات ذات جودة عالية للحجاج والمعتمرين . من خلال ذلك ناقش زملاءك حول بعض الأفكار المبتكرة لتقديم بعض هذه الخدمات .



نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠ م) على تيسير استضافة المزيد من المعتمرين والحجاج وتسهيل الوصول إلى الحرمين الشريفين . أناقش زملائي في بعض واجباتي نحو وطني من أجل تحقيق ذلك .

التقويم

١ ما مظاهر هدي النبي ﷺ في الحج؟

٢ ما معنى الكلمات التالية: (يرفث) (يفسق)؟

٣ ما ثواب الحج؟





الوَحدةُ الثالثة

تَعَبُّدُ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بَيَانِ حِرْصِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- وَصْفِ مَدَاوِمَةِ النَّبِيِّ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ.
- اسْتِنْتَاكِ فَوَائِدِ الْمَدَاوِمَةِ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ.
- الْاِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي عِبَادَتِهِ.



الدرس الثامن هَدْيُهُ ﷺ فِي الْعِبَادَةِ

أَتَعَرَّفُ حِرْصَهُ ﷺ عَلَى الْعِبَادَةِ

- النبي ﷺ حريصٌ على عبادته لرَبِّه، ومن أمثلة حرصه على العبادة:
- المبادرة إلى العبادة؛ فقد سُئِلَتْ عائشة رضي الله عنها ما كان النبي ﷺ يصنع في البيت؟ قالت: «كَانَ يَكُونُ فِي مَهْنَةِ أَهْلِهِ، فَإِذَا سَمِعَ الْأَذَانَ خَرَجَ إِلَى الصَّلَاةِ»^(١).
 - اتخاذ الأسباب المعينة على العبادة؛ فقد كان رسول الله ﷺ إذا سافر وأراد أن ينام من الليل أمر أحد أصحابه أن يبقى مستيقظاً ليذكر الفجر؛ خشية ألا يستيقظوا من شدة التعب.

أَتَعَرَّفُ دَوَامَ عِبَادَتِهِ ﷺ

- كان ﷺ يحبُّ المداومة على العمل الصالح وعبادة ربه، فإذا عمل عملاً داوماً عليه، فكان يصلي من الليل إحدى عشرة ركعة، وكان إذا غلبه نوم أو وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة^(٢).
- وعن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ أَدْوَمُهَا وَإِنْ قَلَّ»^(٣)

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٩).

(٢) أخرجه مسلم (٧٤٦).

(٣) أخرجه البخاري (٥٢)، ومسلم (١٥٩٩).

- فالمسلمُ يحرصُ على مداومةِ الأعمالِ الصَّالحةِ، مثل:
- المحافظةُ على السُّنَنِ الرُّوَاتِبِ.
 - المحافظةُ على صلاةِ الوترِ.
 - المحافظةُ على صلاةِ الضحى.
 - المحافظةُ على أذكارِ الصباحِ والمساءِ.
 - المحافظةُ على قراءةِ وَرْدٍ يَوْمِيٍّ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.

فوائدُ المداومةِ على العملِ الصالحِ

- ١ اتصال القلبِ بخالقه وبُعده عن الغفلة.
- ٢ محبةُ الله لعبده.
- ٣ النجاةُ من الشدائدِ والمصائبِ.
- ٤ السَّلامةُ من الوقوعِ في المعاصي.
- ٥ حُسنِ الخاتمةِ ودخولِ الجنةِ.

نتعلمُ لنعملُ

- إذا سمعتُ الأذانَ فلا أنشغلُ عن الصَّلاةِ بشيءٍ.
- أحافظُ على وَرْدِي اليَوْمِيِّ مِنَ الْقُرْآنِ.

نشاط ١

مستفيداً من حديث النبي ﷺ (أحب الأعمال إلى الله أدومها وإن قل) اقترح أعمالاً تنبغي المداومة على فعلها.



نشاط ٢

تؤكد رؤية المملكة (٢٠٣٠م) على تعزيز قيمة الإتقان والانضباط في العمل. في ضوء ذلك ناقش مع زملائك فوائد إتقان العمل والانضباط على المجتمع ثم اكتب أهمها.

التقويم

١ أمامك مجموعة من الأعمال، بالاشتراك مع مجموعتك قم بتصنيفها في الجدول الآتي: التنويع في عبادة التطوع بين صوم وصلاة وقراءة قرآن - الإكثار من اللعب واللهو - السهر - ملازمة الذكر - صحبة الصالحين - صحبة جلساء السوء.

أعمال تُعِينُ على استمرار العبادة	أعمال تُشْغِلُ عن العبادة

٢ لماذا كان العمل القليل الدائم أفضل من الكثير المنقطع؟

٣ أمثل لحرصه ﷺ على العبادة.





الوَحدةُ الرابعة

النَّبِيُّ ﷺ والقرآن

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

■ بيان هدي النبي ﷺ في قراءته للقرآن.

■ توضيح فضل تلاوة القرآن الكريم.

■ ترجمة موجزة لراوي الحديث.

■ استنتاج الفوائد من الحديث.

■ الاقتداء بالنبي ﷺ في قراءته للقرآن.



الدرس التاسع هَدْيُهُ ﷺ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ

صفة قراءة رسول الله ﷺ للقرآن

كَانَ ﷺ يَفْتَتِحُ قِرَاءَتَهُ بِالِاسْتِعَاذَةِ وَهِيَ أَنْ يَقُولَ: (.....) ^(١).
وَيَفْتَتِحُ السُّورَةَ بِـ «بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ» ^(٢).
وَكَانَ ﷺ يُحَسِّنُ صَوْتَهُ عِنْدَ قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ، يَقُولُ الْبَرَاءُ بْنُ عَازِبٍ رضي الله عنه: «سَمِعْتُ النَّبِيَّ ﷺ
قَرَأَ فِي الْعِشَاءِ بِالتِّينِ وَالزَّيْتُونِ، فَمَا سَمِعْتُ أَحَدًا أَحْسَنَ صَوْتًا مِنْهُ» ^(٣).
وَلَمْ يَكُنْ ﷺ يُسْرِعُ فِي قِرَائَتِهِ بَلْ يَتَأَنَّى وَيَقْرَأُ بِتَرْتِيلٍ ^(٤).

ترغيب النبي ﷺ في قراءة القرآن

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُرْغِبُ أَصْحَابَهُ فِي قِرَاءَةِ الْقُرْآنِ وَتَعْلِيمِهِ وَالْعَمَلِ بِهِ، فَمِنْ أَقْوَالِهِ ﷺ فِي ذَلِكَ:



● قَالَ ﷺ «مَا اجْتَمَعَ قَوْمٌ فِي بَيْتٍ مِنْ بُيُوتِ اللَّهِ،
يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ، وَيَتَدَارَسُونَهُ بَيْنَهُمْ، إِلَّا نَزَلَتْ
عَلَيْهِمُ السَّكِينَةُ، وَغَشِيَتْهُمْ الرَّحْمَةُ، وَحَفَّتْهُمْ
الْمَلَائِكَةُ، وَذَكَرَهُمُ اللَّهُ فِيمَنْ عِنْدَهُ» ^(٥).

● قَالَ ﷺ «اقْرَءُوا الْقُرْآنَ، فَإِنَّهُ يَأْتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ شَفِيعًا لِأَصْحَابِهِ» ^(٦).

(١) امتثالاً لقوله تعالى: «إِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِأَقْدَمِ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ» سورة النحل آية (٩٨).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٤٦)، ومسلم (٤٠٠).

(٣) أخرجه البخاري (٧٦٩)، ومسلم (٤٦٤).

(٤) أخرجه مسلم (٢٦٩٩).

(٥) أخرجه مسلم (٧٣٣).

(٦) أخرجه مسلم (٨٠٤).

تأثر النبي ﷺ بالقرآن

كانت قراءة النبي ﷺ للقرآن قراءة تدبر وفهم لمعانيه، فكان يبكي عند قراءته و استماعه للقرآن ويتأثر به، قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال لي النبي ﷺ: «اقرأ عليّ»، قلت: أقرأ عليك وعليك أنزل! قال: «إني أحب أن أسمعه من غيري» فقرأت عليه سورة النساء حتى بلغت: ﴿فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا﴾^(١)، فقال: «أمسك» فإذا عيناه تذرفان، أي تدمعان^(٢).

نتعلم لنعمل

- أحرص على تعلم تلاوة القرآن بشكل صحيح.
- أحرص على تدبر آيات القرآن الكريم والتأثر بها.
- أحرص على تحسين صوتي عند تلاوة القرآن الكريم.

نشاط



بالتعاون مع مجموعتك اكتب ثلاث فوائد تحصل لك ولأسرتك من المداومة على قراءة القرآن الكريم في منزلك.

(١) سورة النساء آية: (٤١).

(٢) أخرجه البخاري (٥٠٥٠)، ومسلم (٨٠٠).

التقويم

١ أذكرُ صفةَ قراءةِ النبي ﷺ للقرآن .

٢ أذكرُ موقفًا من مواقف النبي ﷺ يدلُّ على بكائه وخشوعه عند سماع القرآن الكريم .





فضل تلاوة القرآن الكريم

الدرس
العاشر

عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الْأُتْرُجَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا طَيِّبٌ، وَمَثَلُ الْمُؤْمِنِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الثَّمَرَةِ لَا رِيحَ لَهَا وَطَعْمُهَا حُلْوٌ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي يَقْرَأُ الْقُرْآنَ مَثَلُ الرِّيحَانَةِ رِيحُهَا طَيِّبٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ، وَمَثَلُ الْمُنَافِقِ الَّذِي لَا يَقْرَأُ الْقُرْآنَ كَمَثَلِ الْحَنْظَلَةِ لَيْسَ لَهَا رِيحٌ وَطَعْمُهَا مُرٌّ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الأتُرْجَةُ	نوعٌ من الفاكهة، من الحمضيّاتِ أكبرُ من الليمون.
الريحانة	نبات عطريّ، زكيّ الرائحة
الحنْظَلَةُ	ثمرة لشجر الحنظل، يضربُ المثلُ بمرارتِها

(١) أخرجه البخاري (٥٠٥٩)، ومسلم (٧٩٧) واللفظ له.

التعريفُ بِرَاوِي الحديثِ ﷺ

- **نسبه:** هو عبدالله بن قيس الأشعريّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** كان حسنَ الصوتِ بقرآنة القرآن الكريم.

فوائد الحديث

- ١ تفضيلُ المؤمنِ الذي يقرأُ القرآنَ على غيره.
- ٢ علوُ شأنِ المؤمنِ وارتفاعُ عمله، حيثُ شبههُ النبيُّ ﷺ بأفضلِ الفواكه طعمًا ورائحةً.
- ٣ هوانُ شأنِ المنافقِ، وسوءُ عمله، حيثُ شبههُ النبيُّ ﷺ بشجرةٍ شديدةِ المرارة.

نتعلمُ لنعملُ

- أكثرُ من قراءَةِ القرآنِ الكريمِ حتى أكونَ ماهرًا في قراءَتِهِ.

استنبط فائدة من كل حديث تدل على فضل القرآن الكريم.

م	الحديث	الفائدة
١	قال ﷺ: (اقرؤوا القرآن فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه) ^(١)	
٢	قال ﷺ: (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) ^(٢)	
٣	قال ﷺ: (من قرأ حرفاً من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر أمثالها) ^(٣)	

التقويم

١. أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :
أ. شبه النبي ﷺ المؤمن الذي يقرأ القرآن بـ:

١. الأترجة. ()
٢. الرِّيحانة. ()
٣. الثَّمرة. ()

(٣) أخرجه الترمذي (٢٩١٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٧٣٩). (١) أخرجه مسلم (٨٠٤).

ب . الحنظل نبات :

- ١ . طعمه حلوٌ وريحه كريهٌ . ()
- ٢ . ليس له ريحٌ وطعمه مرٌ . ()
- ٣ . ليس له طعمٌ وريحه كريهٌ . ()

ج . ضرب الرسول ﷺ التمر مثلاً :

- ١ . للمنافق الذي لا يقرأ القرآن . ()
- ٢ . للمنافق الذي يقرأ القرآن . ()
- ٣ . للمؤمن الذي لا يقرأ القرآن . ()

٢ أعيد ترتيب الكلمات لتحصل على فضيلة من فضائل القرآن في الآخرة :
(القرآن - القيامة - اقرءوا - لأصحابه - يوم - فإنه - شفيعاً - يأتي)

قال ﷺ : (.....)





الوَحدةُ الخامسة

ذِكْرُ النَّبِيِّ ﷺ لِرَبِّهِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانِ هَدْيِ النَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِهِ لِرَبِّهِ ﷻ.
- حِفْظِ الْحَدِيثِ الْمَطْلُوبِ حِفْظَهُ بِإِتْقَانٍ.
- تَرْجُمَةِ مَوْجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.
- الْإِقْتِدَاءِ بِالنَّبِيِّ ﷺ فِي ذِكْرِهِ لِرَبِّهِ ﷻ.



هَدْيُهُ ﷺ فِي الذِّكْرِ

الدرس
الحادي
عشر

الوحدة الخامسة

أَتَعَرَّفُ مُدَاوِمَتَهُ ﷺ عَلَى ذِكْرِ اللَّهِ

النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصٌ عَلَى ذِكْرِ رَبِّهِ فَقَلْبُهُ دَائِمٌ التَّعَلُّقُ بِاللَّهِ، وَلِسَانُهُ رَطْبٌ بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى، وَمَنْ أَمْثَلَهُ ذَلِكَ :

أَنَّهُ ﷺ كَانَ يَذْكُرُ اللَّهَ عَلَى كُلِّ أَحْيَانِهِ^(١)، أَي فِي كُلِّ أَوْقَاتِهِ وَأَحْوَالِهِ .
فَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ : إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِئَةَ مَرَّةٍ «رَبِّ اغْفِرْ لِي وَتُبْ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ»^(٢) .
و«كَانَ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجَرَ جَلَسَ فِي مُصَلَّاهُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ»^(٣) .

بَعْضُ أَنْوَاعِ الْأَذْكَارِ الَّتِي كَانَ ﷺ يُرَدِّدُهَا :

أَذْكَارُ الصَّبَاحِ وَالْمَسَاءِ مِثْلَ :

أَذْكَارُ النَّوْمِ وَالِاسْتِيقَاضِ مِثْلَ :

الذِّكْرُ بَعْدَ الصَّلَاةِ مِثْلَ :



حرصه ﷺ على الأذكار الجامعة

كان ﷺ يُعَلِّمُ أصحابه جوامع الذكر، فقد جاء رجلٌ إليه ﷺ فقال: علِّمني كلاماً أقوله، قال: «قل: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، سبحان الله رب العالمين، لا حول ولا قوة إلا بالله العزيز الحكيم»^(١).

نتعلم لنعمل

- أجعل لسانِي دائماً رطباً بذكر الله تعالى.
- أذكر الله لأكون من الذاكرين الله كثيراً.

نشاط؟

بالاشتراك مع مجموعة من زملائك قم بكتابة بعض اللوحات المحتوية على بعض الأذكار الخاصة بالصلاة وعلقها في الفصل أو في مصلى المدرسة.

التقويم

- ١ ما نتائج المحافظة على ذكر الله جل وعلا؟
- ٢ أستشهد بمثال على جوامع الكلم التي كان النبي ﷺ يقولها.



فَضْلُ الذِّكْرِ

الدرس
الثاني
عشر

الوحدة الخامسة

عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «مَثَلُ الَّذِي
يَذْكُرُ رَبَّهُ وَالَّذِي لَا يَذْكُرُ رَبَّهُ مَثَلُ الْحَيِّ وَالْمَيِّتِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
مثل الذي يذكرُ ربَّه	المرادُ التشبيه حيثُ شَبَّهَ الغافلُ بالمَيِّتِ والذاكرُ بالْحَيِّ

فوائد الحديث

- ١ أن المحافظة على الذِّكْرِ علامة على الإيمان، فالمنافقون لا يذكرون الله إلا قليلاً.
- ٢ أنواع الذِّكْرِ:
 - الأول: يكون في أوقات وأحوال وأماكن محدَّدة، مثل: أذكار الصُّباح والمساء، والذِّكْر بعد الصَّلَاة، والذِّكْر عند دخول المسجد أو الخروج منه.
 - الثاني: يكون في كلِّ وقت، مثل: التسبيح والتهليل والاستغفار..

(١) أخرجه البخاري (٦٤٠٧)، ومسلم (٧٧٩).



نتعلم لنعمل

• أَحْصِنُ نَفْسِي بِأَذْكَارِ الصُّبْحِ وَالْمَسَاءِ.

نشاط؟

أمامك مجموعة من فوائد الذكر :

• اختر ثلاثاً من الفوائد واكتبها بخط جميل في الفراغ الآتي :

من فوائد الذكر (١)

١. يطردُ الشيطانَ .
٢. يُرضي الرحمنَ عز وجل .
٣. يزِيلُ الهمَّ والغَمَّ عن القلبِ .
٤. يقوي القلبَ والبدنَ .
٥. ينوِّرُ الوجهَ والقلبَ .
٦. يحطُّ الخطايا ويذهبُها .
٧. سببُ اشتغالِ اللسانِ عن الغيبةِ والنميمةِ والكذبِ .



أتحدّث عن فوائد المُحافظة على الذِّكرِ .





الوَحْدَةُ السَّادِسَةُ

مَكَانَةُ الْمَسْجِدِ

عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بَيَانِ مَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ .
- تَوْضِيحِ أَحْكَامِ تَحِيَةِ الْمَسْجِدِ .
- تَرْجُمَةِ مَوْجِزَةٍ لِرَوَاةِ الْأَحَادِيثِ .
- اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْأَحَادِيثِ .



مكانة المسجد عند النبي ﷺ

الدرس
الثالث
عشر

حرص النبي ﷺ على عمارة المساجد

بدأ النبي ﷺ ببناء المسجد حين قدم المدينة قبل بناء بيته، وكان يُشارك أصحابه ﷺ في حمل لبنات المسجد وأعمال البناء^(١). وكان يُرغَّب أصحابه ﷺ في بناء المساجد، فعن عائشة رضي الله عنها قالت: «أمر ﷺ ببناء المساجد في الدور وأن تُنظف وتُطيب»^(٢)، ومعنى الدور: الأحياء السكنية.

عمارته ﷺ للمسجد

عمارة المسجد نوعان:

- **حسية:** وتكون ببنائه وصيانته والاعتناء بنظافته.
- **معنوية:** وتكون بعمارته بالصلاة فيه والذكر والطاعة والتعليم وطول المكث فيه وقد تعددت مواقف النبي ﷺ التي تدل على ذلك.

فمنها:

- أنه ﷺ كان يُحافظ على الصلوات الخمس جماعة في المسجد.
- أنه كان لا يقوم من مُصَلَّاه الذي يُصلي فيه الفجر حتى تطلع الشمس^(٣).
- أنه كان إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين^(٤).

(١) أخرجه البخاري (٤٢٨)، ومسلم (٥٢٤).

(٢) أخرجه أبو داود (٤٥٥).

(٣) أخرجه مسلم (٦٧٠).

(٤) أخرجه البخاري (٤٤١٨)، ومسلم (٧١٦).

حرص النبي ﷺ على نظافة المسجد

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ حَرِيصًا عَلَى نِظَافَةِ الْمَسْجِدِ، وَمِنْ صُورِ اهْتِمَامِهِ بِذَلِكَ:



- أمره بنظافة المسجد وتطويبه.
- إكرامه لمن ينظف المسجد؛ فقد أخبر أبو هريرة رضي الله عنه أَنَّ امْرَأَةً كَانَتْ تَقُمُّ الْمَسْجِدَ فَمَاتَتْ، فَسَأَلَ النَّبِيُّ ﷺ عَنْهَا، فَقَالُوا: مَاتَتْ، قَالَ: «أَفَلَا كُنْتُمْ آذَنْتُمُونِي بِهِ (أَيِ أَخْبَرْتُمُونِي)»، دُلُونِي عَلَى قَبْرِهَا»^(١) فَأَتَى قَبْرَهَا فَصَلَّى عَلَيْهَا.

نتعلم لنعمل

- أترك أماكن الوضوء نظيفة كما أحب أن أراها.
- أحرص على قراءة القرآن الكريم أثناء جلوسي في المسجد.

(١) أخرجه البخاري (٤٥٨)، ومسلم (٩٥٦).

نشاط ١

مَنْ خِلالِ مَعْرِفَتِكَ بِمَكَانَةِ الْمَسْجِدِ عِنْدَ النَّبِيِّ ﷺ، اقترح أساليب وطرائق للعناية بمُصَلِّي المدرسة وتحسينه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك : أذكر ثلاثاً من السُّنَنِ التي يُشْرَعُ فِعْلُهَا فِي الْمَسْجِدِ .

التقويم

١ أختارُ الإجابة الصحيحة ممَّا يأتي :

أ . حينَ قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ المدينةَ بدأَ ببناءِ :

- ١ . بيته () ٢ . مسجده () ٣ . مكانَ اجتماعه ()

ب . إذا قدَمَ النَّبِيُّ ﷺ من سفرٍ فإنَّ أولَ ما يقومُ به :

- ١ . دخولَ بيته () ٢ . زيارةَ جيرانه () ٣ . الصلاةَ في مسجده ()

٢ أذكرُ قصةً تدلُّ على إكرام النَّبِيِّ ﷺ لِمَنْ يُنْظَفُ الْمَسْجِدَ .





فضلُ بناءِ المساجدِ

الدرس
الرابع
عشر



عن جابر بن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «مَنْ بَنَى مَسْجِدًا لِلَّهِ كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ أَوْ أَصْغَرَ بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ»^(١).



طائر القِطَاة



مفحص القِطَاة

معاني المفردات

معناها	الكلمة
أي المكان الذي تضع فيه بيضها، والقِطَاة طائرٌ يُشبه الحمامة	كَمَفْحَصِ قِطَاةٍ

(١) أخرجه ابن ماجه (٧٣٨)، وصححه ابن خزيمة (١٢٩٢).



التعريفُ بِرَاوِي الحديثِ

- **نسبه:** هو جابرُ بن عبدِ اللهِ الأنصاريُّ رضي الله عنه.
- **صفاته:** اِتَّصَفَ بالعلمِ، وكان له حلقةٌ يُعَلِّمُ النَّاسَ فيها في المسجدِ النبويِّ.

فوائد الحديث

١. فضلُ بناءِ المساجدِ.
٢. ثوابُ اللهِ عظيمٌ، وفضلهُ كبيرٌ، يُعْطَى الأجرَ الكثيرَ على العملِ القليلِ.
٣. الأجرُ يثبتُ لمن شارك في بناءِ المساجدِ.



نتعلمُ لنعمل

- أحرصُ على نظافةِ المسجدِ واحترامِهِ.
- أحرصُ على عدمِ إزعاجِ المُصَلِّينَ أو إيذائِهِم.

نشاط؟

أناقشُ مع زملائي فوائدَ بناءِ المساجدِ.



١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

معنى كلمة (مَفْحَص ...) :

- ١ . جناح . ()
- ٢ . مكان . ()
- ٣ . قدم . ()

٢ أبين جزاء من بنى لله مسجداً .



تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ

الدرس
الخامس
عشر



عن أَبِي قَتَادَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ الْمَسْجِدَ فَلَا يَجْلِسْ حَتَّى يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يُصَلِّيَ رَكَعَتَيْنِ	تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ.



التَّعْرِيفُ بِرَأْيِ الْحَدِيثِ ﷺ

- **نسبه:** هو الحارثُ بن رَبِيعي الأنصاري رضي الله عنه.
- **صفاته:** اتَّصَفَ بِحُبِّ النَّبِيِّ ﷺ.

فوائد الحديث

- ١ استحبَّ تَحِيَّةُ الْمَسْجِدِ.
- ٢ يَكْرَهُ لِمَنْ دَخَلَ الْمَسْجِدَ فِي أَيِّ وَقْتٍ الْجُلُوسُ قَبْلَ أَنْ يُصَلِّيَهُمَا إِلَّا أَنْ يَتَنَفَّلَ بغيرِهِمَا أَوْ يُصَلِّيَ الْفَرِيضَةَ.



نتعلم لنعمل

● أحرصُ على أداءِ تحيةِ المسجدِ عندَ دخولِ المسجدِ .

التقويم

١ علام يدلُّ نهْيُ النَّبِيِّ ﷺ عن الجلوسِ لمنْ دخلَ المسجدَ حتَّى يُصَلِّيَ ركعتينِ؟

٢ ماذا تُسمَّى الرُّكعتانِ اللَّتانِ تُصَلِّيَانِ عندَ دخولِ المسجدِ؟

الفقه



الوحدة الأولى الأذان والإقامة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- توضيح تعريف الأذان، وحكمه، وصفته.
- تعداد سنن الأذان.
- بيان معاني جمل الأذان.
- التفريق بين صفتي الأذان والإقامة.
- تطبيق صفتي الأذان والإقامة عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.



الأذان

الدرس الأول



- ماذا ترى في الصورتين؟
- أنت تؤدي الصلاة كل يوم وليلة خمس مرات، وتسمع الأذان لهذه الصلوات، سَل نفسك، لماذا شُرِعَ الأذان؟



تعريف الأذان

الإعلام بدخول وقت الصلاة.

حكم الأذان

فرض كفاية^(١)، على الرجال للصلوات الخمس.

فضل الأذان

عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: « لا يسمع مدى صوت المؤذن جنٌ ولا إنسٌ ولا شيءٌ إلا شهد له يوم القيامة »^(٢)، ومدى صوت المؤذن: الغاية التي يبلغها صوته..



(١) ومعنى فرض الكفاية: الواجب الذي إذا قام به من يكفي سقط الإثم عن الباقين.
(٢) أخرجه البخاري (٦٠٩).

جُمِلُ الْأَذَانَ

أُكْمِلُ جُمْلَةَ الْأَذَانِ كَمَا أَسْمَعُهَا مِنَ الْمُؤَذِّنِ :

.....				اللهُ أَكْبَرُ	
.....				أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	
.....				أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ	
.....				حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ	
.....				حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ	
.....				اللهُ أَكْبَرُ	
.....				لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ	

رَقِّمِ جُمْلَةَ الْأَذَانِ، وَاكْتُبِ عَدَدَهَا .

تطبيق

أُشَارِكُ زُمَلَائِي، بِإِشْرَافِ مُعَلِّمِي، فِي تَطْبِيقِ الْأَذَانِ
بصورةٍ صحيحةٍ، وأُسَجِّلُ مَا أَلَحِظُهُ، وَمَا قَدْ يَقَعُ مِنْ
الْأَخْطَاءِ أَثْنَاءَ التَّطْبِيقِ .

ما يُزادُ في أذانِ الفجرِ

إذا أرادَ المؤذِّنُ الأذانَ لصلاةِ الفجرِ، فيُسنُّ أنْ يزيِدَ فيه جملتينِ بعدَ قوله:
 حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ - فما هُما؟
 أتعرفُ هاتينِ الجُمْلَتَيْنِ مِنْ سَمَاعِ المؤذِّنِ لصلاةِ الفجرِ أو بالرجوعِ إلى أحدِ مصادرِ التعلم، وأكتبُهما هنا:

.....

● لماذا شرعتْ هاتانِ الجُمْلَتانِ في أذانِ الفجرِ خاصَّةً؟

تطبيق

أشاركُ زملائي، بإشرافِ معلمي، في تطبيقِ الأذانِ
 لصلاةِ الفجرِ بصورةٍ صحيحةٍ، وأسجِّلُ ما ألاحظُهُ، وما
 قد يقعُ مِنَ الأخطاءِ أثناءِ التطبيقِ.

الأذانُ مِنْ شعائرِ الإسلامِ، والإسلامُ مصدرُ اعتزازِ بلدي وتميُّزه.

التقويم

- ١ ما تعريفُ الأذانِ؟
 - ٢ أذكرُ دليلًا مِنَ السُّنَّةِ على فضلِ الأذانِ.
 - ٣ أضع علامة (✓) أمامَ العبارةِ الصحيحة، وعلامة (X) أمامَ العبارةِ غيرِ الصحيحة، فيما يأتي:
- | | |
|---|-----|
| أ. عددُ جُمَلِ الأذانِ (١٦) جملةً. | () |
| ب. الأذانُ واجبٌ على النساءِ. | () |
| ج. الأذانُ فرضٌ كفايةً للصلواتِ الخمسِ فقط. | () |



سُنَنُ الْأَذَانِ

الدرس
الثاني



أقرأ وأكمل:

استأذن فوازُ معلمه لِيَسْمَعَ له بالأذانِ لصلاةِ الظُّهرِ في مصلًى المدرِّسة، فقالَ له المعلمُ: هلْ تعلمُ يا فوازُ ما يُسنُّ للمؤذِّنِ فعلُه أثناءَ الأذانِ؟ قالَ فوازُ: نعم يا مُعلِّمي، لقد علَّمني أبي ذلك؛ يُسنُّ للمؤذِّنِ أنْ يكونَ قائماً ومتطهِّراً ومُستقبلاً القبلةَ، وأنْ يتمهِّلَ في أذنيه، وأنْ يلتفتَ يميناً وشمالاً عندَ قوله: حيَّ على الصَّلاة، حيَّ على الفلاح.

ما يُسنُّ للمؤذِّنِ

١.
٢.
٣.
٤.
٥.

ما يُسنُّ لِمَنْ سَمِعَ المؤذِّنَ

أولاً: ما يُسنُّ عندَ سماعِ الأذانِ:

أنْ يقولَ مثلَ ما يقولُ المؤذِّنُ إلَّا في لفظِ «حيَّ على الصَّلاة، حيَّ على الفلاح» فيقولُ: «لا حولَ ولا قوَّةَ إلَّا بالله»^(١).

(١) أخرجه البخاري (٦١٣)، ومسلم (٣٨٥).

نشاط ١

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُبَيِّنُ مَا يُقَالُ عِنْدَ سَمَاعِ (الصَّلَاةِ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ) فِي أَذَانِ الْفَجْرِ .

ثانيًا : ما يُسنُّ بعدَ انتهاءِ الأذانِ :

- أَنْ يُصَلِّيَ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ .
- أَنْ يَقُولَ الذَّكْرَ الْوَارِدَ عَنِ النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ :

اللَّهُمَّ رَبِّ هَذِهِ الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ وَالصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ^(١) .

نشاط ٢

لِتَعْرِفْ مَعْنَى هَذَا الدَّعَاءِ ؛ تَعَاوُنْ مَعَ زَمَلَائِكَ فِي وَضْعِ رَقْمِ كُلِّ عِبَارَةٍ فِي الْعُمُودِ (أ) أَمَامَ مَعْنَاهَا فِي الْعُمُودِ (ب) :

(ب)	(أ)
() (الصَّلَاةُ الدَّائِمَةُ الْمُسْتَمِرَّةُ، وَهِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي دُعِيَ النَّاسُ إِلَيْهَا .	(١) الدَّعْوَةُ التَّامَّةُ
() مَقَامُ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى .	(٢) الصَّلَاةُ الْقَائِمَةُ
() أَعْلَى دَرَجَاتِ الْجَنَّةِ .	(٣) الْوَسِيلَةُ
() دَعْوَةُ التَّوْحِيدِ الَّتِي رَفَعَ الْمُؤَذِّنُ بِهَا صَوْتَهُ .	(٤) الْمَقَامُ الْمَحْمُودُ
() يَوْمُ الْقِيَامَةِ .	

؟ نشاط ٣

ما الذي ينبغي لك فعله عند سماع المؤذن؟

أحدد الإجابة الصحيحة مما يأتي:

أتوقف عن كل ما يشغلني عن الصلاة، وأعد نفسي للذهاب إليها. ☐

أكمل الأشياء المهمة؛ كحل الواجبات المدرسية، ثم أذهب إلى الصلاة. ☐

١ ما الجملة التي تقولها عند قول المؤذن: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ) و(حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ)؟

٢ أختار الإجابة الصحيحة:

أ. إذا قال المؤذن في صلاة الفجر (الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ)، فإن السامع يقول:

☐ صَدَقْتَ وَبَرَرْتَ.

☐ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ.

☐ الصَّلَاةُ خَيْرٌ مِنَ النَّوْمِ.

ب. من سنن الأذان:

☐ أن يكون المؤذن مُتَطَهِّرًا.

☐ أن يكون الأذان بعد دخول الوقت.

ج. يُسنُّ للمؤذن أن يلتفت يمينًا وشمالًا عند قوله:

☐ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ.

☐ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ.

٣ ما الذكر الذي يُسنُّ قوله بعد انتهاء الأذان؟





معاني جمل الأذان

الدرس
الثالث

❁ الجملة الأولى من جمل الأذان: (الله أكبر)، ومعناها: الله عز وجل أعظم وأكبر من كل شيء.

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- أنني أبادر إلى الصلاة، ولا أنشغل عنها بغيرها؛ لأن الله الذي هو أكبر من كل شيء قد أمرنا بها ودعانا إليها.
- أنني أخشع في الصلاة، ليقيني أنني بين يدي الله عز وجل الذي هو أكبر من كل شيء.

❁ الجملة الثانية من جمل الأذان: (أشهد أن لا إله إلا الله)

بين معناها من خلال دراستك لها في مقرر التوحيد:

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية:

- محبة الله عز وجل فوق محبة كل أحد، فلا أعمل إلا ما يحبه الله عز وجل.
- عبادة الله عز وجل وحده، ونفي عبادة ما سواه.



الدين الإسلامي مصدر اعتزاز بلادي وتميزها،
لذلك تتوسط كلمة (لا إله إلا الله) علم بلادي

❁ الجملة الثالثة من جمل الأذان: (أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)

بيِّن معناها مِنْ خِلالِ دراستك لها في مقرر التَّوحيد:

مِنْ آثارِ هذا المعنى العظيم في حياتي اليوميَّة:

- محبةُ الرسول ﷺ أكثرَ من مَحَبَةِ النَّفْسِ والوالدين والناسِ أَجْمَعِينَ.
- طاعته ﷺ والافتدَاءُ بِهِ.

❁ الجملة الرابعة من جمل الأذان: (حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ)، ومعناها: أَقْبِلُوا عَلَى الصَّلَاةِ، حَيْثُ

يُنَادِي لِأَدَائِهَا فِي الْمَسْجِدِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.

مِنْ آثارِ هذا المعنى العظيم في حياتي اليوميَّة:

- إجابةُ المؤذِّنِ بالذَّهَابِ إِلَى الْمَسْجِدِ لِأَدَاءِ الصَّلَاةِ مَعَ الْجَمَاعَةِ.
- حَثُّ الْآخَرِينَ عَلَى الْمُبَادَرَةِ إِلَى الصَّلَاةِ.



الجملة الخامسة من جمل الأذان : (حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ) ، ومعناها : أَقْبِلْ عَلَى الصَّلَاةِ ؛ لِأَنَّ الصَّلَاةَ يَتَحَقَّقُ بِهَا الْفَلَاحُ ، وَهُوَ الْفَوْزُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ .

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- اليقين بأن السعادة إنما تكون في طاعة الله .
- الاستعانة بالصلاة في أمورنا المهمة .

ماذا يُزَادُ بعد هذه الجملة في أذان الفجر ؟

من آثار هذا المعنى العظيم في حياتي اليومية :

- الحرص على صلاة الفجر جماعة في المسجد .

التقويم

١. أُلخِصْ معاني جُمَلِ الأَذانِ.

٢. أختار الإجابة الصحيحة:

أ. معنى (لا إله إلا الله):

☐ لا معبود بحق إلا الله.

☐ لا رازق إلا الله.

ب. من آثار شهادة أن محمداً رسول الله في الحياة اليومية:

☐ عبادة الله – عز وجل – وحده.

☐ محبة الرسول ﷺ أكثر من كل شيء.



الإقامة

الدرس
الرابع

إذا كان الأذان يجمعُ الناسَ مِنْ أعمالهم ومنازلهم، فما النداءُ الَّذِي يُشرعُ قبلَ البدءِ فِي الصَّلَاةِ؟

تعريفُ الإقامة

الإعلامُ بالقيامِ إِلَى الصَّلَاةِ المفروضةِ.

حكمُ الإقامة

فرضُ كفايةٍ، على جماعةِ الرِّجَالِ للصَّلَوَاتِ الخمسِ.

جُمْلُ الإقامة

أُكْمِلْ جُمْلَ الإقامةِ كما أسمعها حينَ تُقامُ الصَّلَاةُ:

اللهُ أَكْبَرُ

أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

أَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ

حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ

حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ

قَدْ قَامَتِ الصَّلَاةُ

اللهُ أَكْبَرُ

لا إِلَهَ إِلَّا اللهُ

رَقِّمْ جُمْلَ الإقامةِ، واكتبْ عَدَدَهَا



تطبيق

أشارك زملائي بإشراف معلمي في تطبيق الإقامة بصورة صحيحة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.



الفرق بين الأذان والإقامة

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتك قارن بين جُمْل الأذان والإقامة من حيث العدد، حسب الجدول الآتي:

الجملة	العدد في الأذان	العدد في الإقامة
الله أكبر		
أشهد أن لا إله إلا الله		
أشهد أن مُحَمَّدًا رَسُولُ الله		
حَيَّ عَلَى الصَّلَاة		
حَيَّ عَلَى الْفَلَاح		
قد قامت الصلاة		
الله أكبر		
لا إله إلا الله		

١ ما الجملة التي توجد مكررة في الإقامة، ولا توجد في الأذان؟

٢ أذكر حكم الإقامة.

٣ أصنف ما يُشرع له الإقامة وما لا يُشرع له، من الصلوات الآتية:

صلاة الفجر – صلاة الاستسقاء – صلاة العيد – صلاة العصر – صلاة الكسوف –
صلاة الظهر – صلاة الوتر.

لا يُشرع لها الإقامة	يُشرع لها الإقامة



الوَحدةُ الثانية

آدابُ المشي إلى الصلاة وانتظارها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح آداب المشي إلى الصلاة.
- حفظ الأذكار النبوية المتعلقة بهذه الآداب.
- ذكر آداب انتظار الصلاة.
- امتثال آداب المشي إلى الصلاة وانتظارها.



آداب المشي إلى الصلاة

الدرس
الخامس

الصلاة حضور بين يدي الله جلّ جلاله، ولهذا شرع للمسلم أن يتأدّب عند المشي إليها ببعض الآداب الآتية:

الأدب الأول: الحرص على دعاء الخروج من المنزل



يقول عند الخروج من المنزل: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه به كلما خرجت من المنزل.

ويقول عند الذهاب إلى المسجد: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ يَسَارِي نُورًا، وَفَوْقِي نُورًا، وَتَحْتِي نُورًا، وَأَمَامِي نُورًا، وَخَلْفِي نُورًا، وَعَظْمَ لِي نُورًا»^(١).

الأدب الثاني: الخروج إلى الصلاة مبكرًا

والدليل قوله ﷺ: «لو يعلمون مافي التَّهْجِيرِ لاسْتَبَقُوا إِلَيْهِ»^(٢). ومعنى التَّهْجِيرُ إلى الصلاة: التَّبَكُّيرُ إليها.



الأدب الثالث: الذهاب إلى الصلاة متطهراً ماشياً

والدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال، قال رسول الله ﷺ: «مَنْ تَطَهَّرَ فِي بَيْتِهِ، ثُمَّ مَشَى إِلَى بَيْتِ مَنْ بَيَّوتَ اللَّهُ لِيَقْضِيَ فَرِيضَةً مِنْ فَرَائِضِ اللَّهِ كَانَتْ خُطْوَتَاهُ إِحْدَاهُمَا تَحُطُّ خَطِيئَةً وَالْأُخْرَى تَرْفَعُ دَرَجَةً»^(١).



الأدب الرابع:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رضي الله عنه، عَنِ النَّبِيِّ ﷺ أَنَّهُ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَامْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا؛ فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا»^(٢).
استنبط من الحديث السابق الأدب الرابع من آداب المشي إلى الصلاة.

(١) أخرجه مسلم (٦٦٦).

(٢) أخرجه البخاري (٦٣٦)، ومسلم (٦٠٢).

الأدب الخامس:

قال أنس رضي الله عنه: من السنة، إذا دخلت المسجد، أن تبدأ برجلك اليمنى، وإذا خرجت أن تبدأ برجلك اليسرى^(١). استنبط من الحديث السابق الأدب الخامس من آداب المشي إلى الصلاة.

الأدب السادس: الحرص على دعاء دخول المسجد والخروج منه

يقول إذا دخل المسجد: **اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ**.
ويقول إذا خرج من المسجد: **اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ**.

✿ أحرص على حفظ هذا الدعاء، وأدعوه به عند:



الخروج من المسجد



الدخول إلى المسجد



نشاط ١

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «الكلمة الطيبة صدقة، وكل خطوة يخطوها إلى الصلاة صدقة، ويميط الأذى عن الطريق صدقة»^(١).

أقرأ الحديث السابق وأستنتج فضل الذهاب إلى الصلاة ماشياً.
أذكر أمثلة لأعمال أستطيع القيام بها وأنا في طريقي إلى المسجد.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك؛ لخص آداب المشي إلى الصلاة.

التقويم

- ١) ماذا يجب عليك إذا دخل وقت الصلاة؟
- ٢) رغب النبي ﷺ في الذهاب إلى الصلاة ماشياً، أذكر حديثاً يدل على ذلك.
- ٣) ما المراد بالسكينة والوقار في الذهاب إلى المسجد؟
- ٤) أضع رقم كل عبارة في العمود (أ) أمام ما يناسبها في العمود (ب):

أ	ب
(١) دعاء الخروج من المنزل	() اللهم افتح لي أبواب رحمتك
(٢) دعاء دخول المسجد	() اللهم إني أسألك من فضلك
(٣) دعاء الخروج من المسجد	() بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله

(١) أخرجه البخاري (٢٩٨٩) ومسلم (١٠٠٩).



آداب انتظار الصلاة

الدرس
السادس

الوحدة الثانية

عَنْ أَبِي قَتَادَةَ السُّلَمِيِّ رضي الله عنه أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ قَبْلَ أَنْ يَجْلِسَ» ^(١).

دخل محمدٌ وصالحٌ المسجدَ، فأما محمدٌ فصلى ركعتين قبل أن يجلسَ، وأما صالحٌ فجلسَ دون أن يُصلي ركعتين.

اقرأ الحديث السابق، وحدّد صاحب الفعل الأفضل.

صاحب الفعل الأفضل هو: محمد صالح

الأدب المُستفاد هو:

قال ﷺ: (خير صفوف الرجال أولها) ^(٢).

علام يدل هذا الحديث؟

.....
.....



فضل انتظار الصلاة

من أفضل الأوقات التي انشغل كثير من الناس عنها وقت انتظار الصلاة. بالتعاون مع زملائك، أذكر ما يمكن أن تفعله حتى تُقام الصلاة، وما ينبغي أن تجتنبه عند انتظار الصلاة.

ما ينبغي اجتنابه:

اللعب في المسجد.

.....

.....

.....

ما يمكن فعله:

قراءة القرآن الكريم.

.....

.....

.....

؟ نشاط

عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله ﷺ قال: «الملائكة تُصلي على أحدكم مادام في مصلاته الذي صلى فيه ما لم يحدث، تقول: اللهم اغفر له اللهم ارحمه»^(١).

ومعنى تُصلي عليه أي: تدعو له.
من خلال فهمك للحديث، بين فضل انتظار الصلاة.

.....

.....

١ أصف الأفعال الآتية إلى آداب ومخالفات، وأجعلها في الجدول الآتي:

تحية المسجد - تنظيف المسجد - رمي المناديل داخل المسجد - رمي بقايا السواك داخل المسجد - خفض الصوت في المسجد - رفع الصوت في المسجد - العبث في المسجد - اللعب بأدوات المسجد - السلام إذا دخلت المسجد - قراءة القرآن وقت انتظار الصلاة - الصلاة في الصف الأول في المسجد - الدخول إلى المسجد مقدماً الرجل اليمنى.

آداب	مخالفات

٢ عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة ما لم يحدث»^(١).

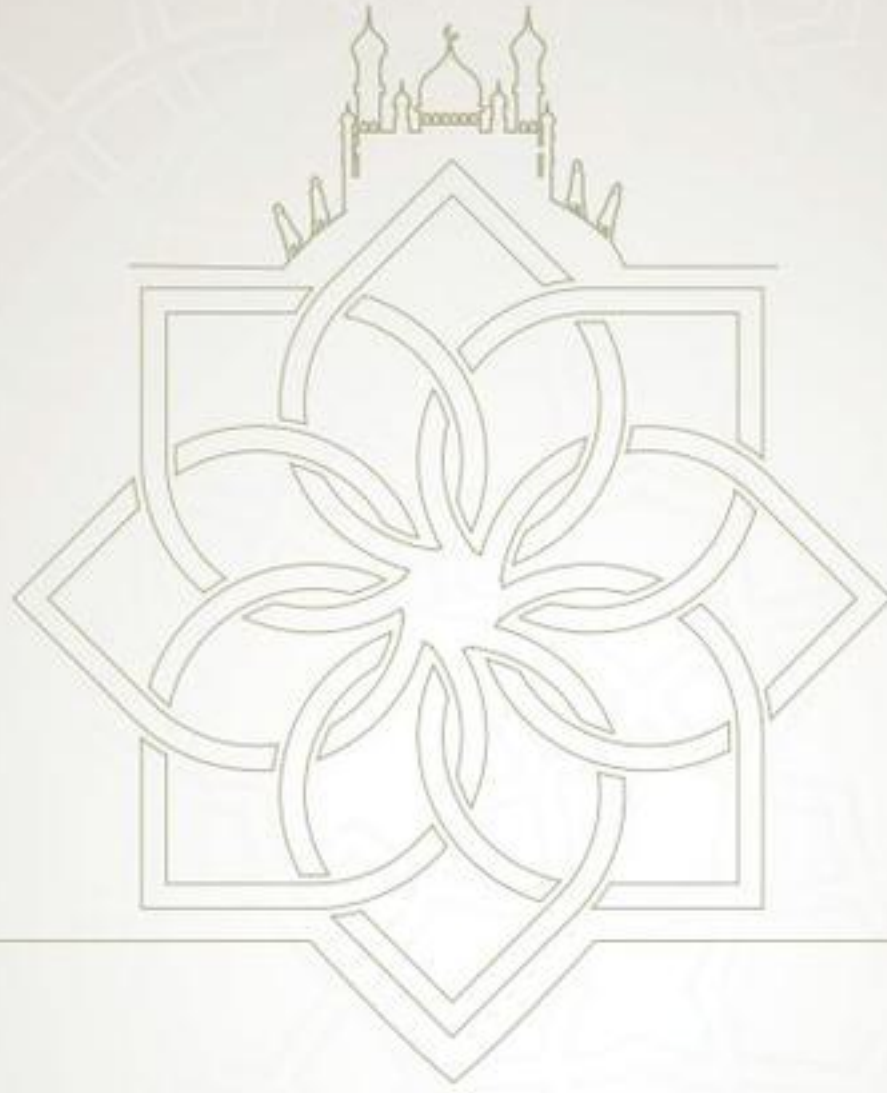
أختار العنوان الذي يدل عليه هذا الحديث مما يأتي:

☐ فضل انتظار الصلاة. ☐ فضل المشي إلى الصلاة.

٣ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ. إذا دخلت المسجد فإنك تصلي ركعتين قبل أن تجلس. ()
- ب. من جلس ينتظر الصلاة فإن الناس يصلون عليه. ()
- ج. خير صفوف الرجال أولها. ()





الوحدة الثالثة

مكانة الصلاة وحكمها

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى :

- بيان مكانة الصلاة في الإسلام.
- توضيح أثر المحافظة على الصلاة.
- تحديد تاريخ فرض الصلاة ومكانه.
- ذكر حكم الصلاة.



مكانة الصلاة

مكانة الصلاة

الصلاة عماد الدين، وصلة بين العبد وربّه، وأحد أركان الإسلام العظام، فعن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: «بُني الإسلام على خمس، شهادة أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت»^(١).

الصلاة هي الركن من أركان الإسلام.

أهمية الصلاة

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إن أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته، فإن صلحت فقد أفلح وأنجح، وإن فسدت فقد خاب وخسر»^(٢). بالتعاون مع مجموعتك، حدّد ما يدلّ على أهمية الصلاة من هذا الحديث.



أثر الصلاة

متى حافظ المسلم على الصلاة، وصار حاضر القلب فيها، مستشعرًا جلال الله تعالى وعظمته، فإنه سيجد أثرها في نفسه وسلوكه، ومن آثارها ما يأتي:

1. الصلاة طمأنينة في القلب، وراحة للنفس.

2. الصلاة سبب لتكفير السيئات.

3. الصلاة سبب لزيادة الإيمان.

4. الصلاة سبب لزيادة القناعة.

نشاط

أصف شعوري وأنا أشاهد زملائي يحافظون على أداء الصلاة في وقتها.

التقويم

أختار الإجابة الصحيحة:

أ. أول ما يحاسب به العبد يوم القيامة:

الصلاة. ☐ الزكاة. ☐ الصوم. ☐

ب. الصلاة هي الركن:

الثاني. ☐ الثالث. ☐ الرابع. ☐



فَرَضِيَّةُ الصَّلَاةِ

تاريخ فرض الصلاة

فُرضَت الصلاة ليلة الإسراء والمعراج في السماء السابعة، قبل هجرة النبي ﷺ إلى المدينة.

نشاط ١

علام يدل فرض الصلاة في السماء السابعة؟

حكم الصلاة

الصلاة **واجبة** على كل مسلم، بالغ، عاقل، ذكر أو أنثى. ودليل وجوبها قوله تعالى:

﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١).

صلاة الصغير

- ❖ إذا أتم الصغير سبع سنين، فإن وليه يأمره بالصلاة، ويُعلمه إياها، ويُدرّبه عليها، ذكرًا كان أو أنثى.
- ❖ إذا بلغ عشر سنين وهو يتكاسل عن الصلاة، فإن وليه يُؤدّبه على تركها؛ ليؤدّيها.



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتك :

أ. أذكر عددًا من الوسائل التي تُرغَّبُ أخاك الصغير في الصلاة، ووسائل أخرى تُدرَّبُ فيها التدريب الصحيح على الصلاة.

الوسائل التي أرغَّب بها أخي الصغير في الصلاة	الوسائل التي أدرب فيها أخي الصغير على الصلاة
١. جائزة (حلوى، بسكويت،)	١. التطبيق العملي.
٢.	٢.
٣.	٣.

ب. أذكر بعض الوسائل المعينة في المحافظة على الصلاة.

١.
٢.
٣.

حُكْمُ تَرْكِ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ رَكْنٌ مِنْ أَرْكَانِ الْإِسْلَامِ، مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا نَالَ الدَّرَجَاتِ الْعَظِيمَةَ وَحَازَ رِضَا اللَّهِ، وَمَنْ تَرَكَهَا عَرَّضَ نَفْسَهُ لِلْعُقُوبَةِ الشَّدِيدَةِ فِي الْآخِرَةِ.

رَوَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ ذَكَرَ الصَّلَاةَ يَوْمًا فَقَالَ: «مَنْ حَافِظٌ عَلَيْهَا كَانَتْ لَهُ نُورًا وَبِرْهَانًا وَنَجَاةٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَمَنْ لَمْ يُحَافِظْ عَلَيْهَا لَمْ يَكُنْ لَهُ بِرْهَانٌ وَلَا نُورٌ وَلَا نَجَاةٌ» (١).

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة:

يُؤْمَرُ الطِّفْلُ بِأَدَاءِ الصَّلَاةِ إِذَا بَلَغَ مِنْ عُمُرِهِ:

الثامنة. ☐

العاشرة. ☐

السابعة. ☐

٢ ما حكم الصلاة؟ وما الدليل؟

٣ أبين حكم ترك الصلاة.





الوَحدةُ الرَّابِعةُ

صفةُ الصَّلَاةِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَآيَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح صفة الصَّلَاةِ بالتفصيل.
- وصف رفع اليدين عند تكبيرة الإحرام بدقة.
- تحديد الصلوات الجهرية والسرية.
- التفريق بين الصَّفةِ الصَّحِيحةِ وغير الصَّحِيحةِ للركوع.
- تحديد الأعضاء السبعة التي يجب السُّجُودُ عليها.
- بيان الأذكار الواجبة في الصَّلَاةِ، ومواطن ذكرها.
- توضيح أوجه الشبه والاختلاف بين الرُّكعات الأولى والثانية والثالثة.
- تطبيق صفة الصَّلَاةِ تطبيقًا صحيحًا.



صفة الصلاة (١)

الدرس التاسع

تمهيد

صِفْ شعورك وأنت تقف بين يدي الله - عز وجل - عند أداء الصلاة.

نشاط ؟

يستقبل المسلمون القبلة عند أداء الصلاة، وهي الكعبة المُشرفة، بالتعاون مع زملائك، اذكر بعض الطرائق الصحيحة لمعرفة القبلة.

١ محراب المسجد .

.....

.....



عن مالك بن الحويرث رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصَلِّي» ^(١).
من فهمك لهذا الحديث تعرفت أنه ينبغي أن نُصلي كما كان رسول الله ﷺ يصلي.



ولعلك تسأل - يا بني - كيف كان رسول الله ﷺ يُصلي؟
فأقول لك: تعال أعرفك صلاة حبيبنا وقدوتنا نبينا محمد ﷺ:

أولاً: القيام

يقوم للصلاة واقفاً ويستقبل القبلة وينظر في قيامه إلى موضع سجوده.

ثانياً: تكبيرة الإحرام

يرفع يديه ممدودتي الأصابع حتى تكون كفاه حذو منكبيه أو يُحاذي يديه أطراف الأذنين قائلاً:

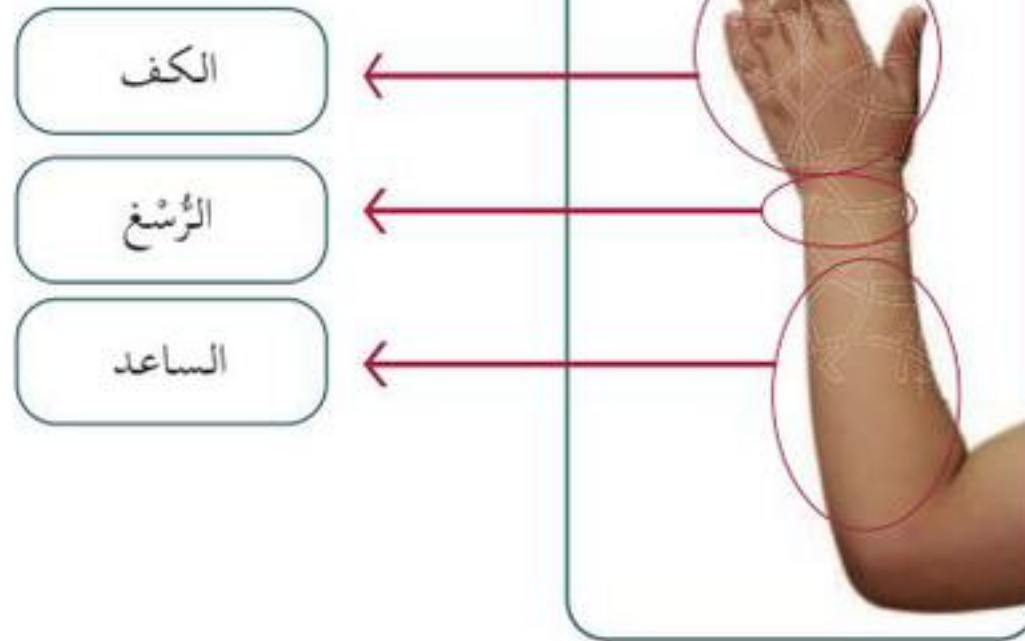


(الله أكبر)، ثم يقول: **سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، وَتَبَارَكَ اسْمُكَ، وَتَعَالَى جَدُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ** ثم يقول سرّاً: **أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ، بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**، ثم يقرأ سورة (الفاتحة)، ويُسن أن يقرأ بعد الفاتحة سورة أخرى، أو بعض الآيات في الركعتين الأوليين، ويجهر بالقراءة إن كان إماماً - في صلاة الصبح، والركعتين الأوليين من صلاتي المغرب والعشاء. ويُسرُّ بها في صلاتي الظهر والعصر، وفي الركعة الثالثة من صلاة المغرب، والركعتين الأخيرتين من صلاة العشاء.

(١) أخرجه البخاري (٦٣١).

❁ صِفَةُ الْوَضْعِ وَصِفَةُ الْقَبْضِ :

يَضَعُ كَفَّهُ الْيُمْنَى عَلَى ظَهْرِ كَفِّهِ الْيُسْرَى، وَعَلَى الرُّسْغِ وَالسَّاعِدِ عَلَى صَدْرِهِ قَابِضًا يَدَهُ الْيُسْرَى بِيَدِهِ الْيُمْنَى .



تطبيق أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (١) ، وأُسجِّل ما ألاحظه ، وما قد يقع من الأخطاء في أثناء التطبيق .

• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



التقويم

١ أذكر دعاء الاستفتاح؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

أ. الصلوات الجهرية أربع صلوات. ()

ب. يُقرأ دعاء الاستفتاح بعد تكبيرة الإحرام. ()

ج. الاستعاذة وبسملة تُقرأ في الصلوات الجهرية دون السرية. ()



صفة الصلاة (٢)

الدرس
العاشر

نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرس الأول من صفة الصلاة.

ثالثاً: الركوع



إذا فرغ من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سَكَتَ سَكْتَةً خفيفةً.
ثُمَّ يرفعُ يديه ممدودَتَي الأصابع قائلاً (الله أكبر).



ويجعلُ كفَّيه حَذْوَ مَنْكِبِيهِ أو يُحاذِي بِهِمَا أَطْرَافَ الْأُذُنَيْنِ ثُمَّ يركعُ،
ويضعُ يديه على رُكْبَتَيْهِ، وَيُمْكِنُهُمَا مِنْهُمَا، وَيُفَرِّجُ بَيْنَ أَصَابِعِهِ
كَأَنَّهُ قَابِضٌ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، ويمدُّ ظَهْرَهُ وَيَبْسُطُهُ وَلَا يَخْفِضُ رَأْسَهُ وَلَا
يرفعه، ولكن يجعله مساوياً لظهره وَيُبَاعِدُ مِرْفَقَيْهِ عَنْ جَنْبَيْهِ ويقولُ
في رُكُوعِهِ: «سبحان ربي العظيم» ثلاث مراتٍ.

نشاط ١

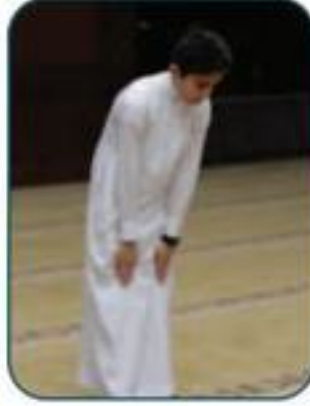
يُحَقِّقُ الْمُسْلِمُ فِي صَلَاتِهِ عُبُودِيَّتَهُ لِرَبِّهِ بِالذَّلِّ وَالتَّعْظِيمِ، وَالرُّكُوعُ
جَامِعٌ بَيْنَ تَعْظِيمِينَ: أَحَدُهُمَا قَوْلِي، وَالْآخَرُ فِعْلِي، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ
مَجْمُوعَتِكَ؛ بَيْنَ كِلَا مِنْهُمَا

القَوْلِيُّ هُوَ:

وَالْفِعْلِيُّ هُوَ:



• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



رابعاً: الرفع من الركوع

ثم يرفع من الركوع رافعاً يديه حَذْوً منكبيه أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين قائلاً: (إذا كان إماماً أو منفرداً): «**سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ**».

ثم يقف معتدلاً مطمئناً، ويضع كفه اليمنى على ظهر كفه اليسرى وعلى الرُسْغ والسَّاعِدِ على صدره، ويقول عند الرفع من الركوع:

«**رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ، مِلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمِلَأَ الْأَرْضِ، وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمِلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ**».

خامساً: السجدة الأولى



ثم يسجد السجدة الأولى قائلاً: «الله أكبر». ويسجد على الأعضاء السبعة، وهي: الجبهة والأنف معاً، والكفان، والركبتان، وأطراف القدمين. فإذا سجد، اعتمد على كفيه وبسطهما، ويضم أصابعهما ويوجههما إلى القبلة، ويجعل كفيه حذو منكبيه وتارة يجعلهما حذو أذنيه ويرفع ساعديه عن الأرض، ويجافي عضديه عن جنبيه، ما لم يؤذ من بجانبه بفعل ذلك، ويجافي بطنه عن فخذه، ويبعد فخذه عن ساقيه، ويقول في سجوده: «سبحان ربّي الأعلى» ثلاث مرات.

يُستحب أن يُكثّر الدعاء في السجود؛ فإنه موطن من مواطن إجابة الدعاء.

• أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:

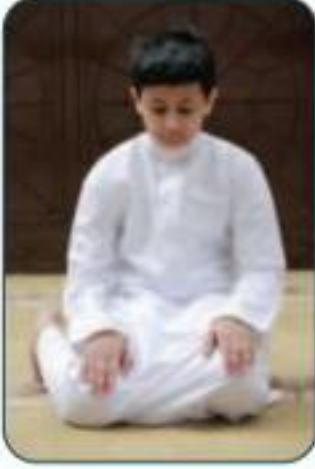


سادساً: الجلسة بين السجدين

ثم يرفع من السجود قائلاً: «الله أكبر».

ثم يجلس مطمئناً، فيفرش رجله اليسرى ويقعد عليها، وينصب رجله اليمنى، ويستقبل بأصابعها القبلة، وهذا هو الافتراش في الصلاة.





ويجعلُ يديه على فخذيه أو ركبتيه مبسوطتين، وأصابعهما إلى القبلة، ويقول في هذه الجلسة: «**رب اغفر لي**» .
وإن شاء قال: **اللهم اغفر لي، وارحمني، واهدني، وارزقني**.

نشاط ٢

أضع علامة (✓) تحت الصورة الصحيحة، وعلامة (X) تحت الصورة غير الصحيحة:



سابعاً: السجدة الثانية

ثم يكبر، ويسجد السجدة الثانية، ويصنع فيها ما صنع في السجدة الأولى.

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة (٢)، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

التقويم

١ أربط كل فقرة في العمود (أ) بما يناسبها في العمود (ب):

ب	أ
() سبحان ربّي الأعلى .	(أ) أقول في الركوع .
() رب اغفر لي .	(ب) أقول بعد الرفع من الركوع .
() الله أكبر .	(جـ) أقول في السجود .
() سبحان ربّي العظيم .	(د) أقول في الجلسة بين السجّدتين .
() سمع الله لمن حمده .	

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ. يُستحب أن يُكثر المصلي الدعاء في السجود. ()
- ب. يقول المأموم عند الرفع من الركوع: سمع الله لمن حمده. ()
- جـ. إذا فرغ المصلي من قراءة الفاتحة وما تيسر من القرآن سكّت سكّته خفيفة ثم رفع يديه قائلاً: (الله أكبر) ، ثم يركع. ()



٣ اختيار الإجابة الصحيحة:

أ. يضع المصلي في الركوع يديه على:

☐ فخذه. ☐ ركبتيه.

ب. يضع المصلي بعد الرفع من الركوع يديه على:

☐ صدره. ☐ بطنه.

٤ ما العدد المستحب في تسبيح الركوع والسجود؟



صفة الصلاة (٣)

الدرس
الحادي
عشر

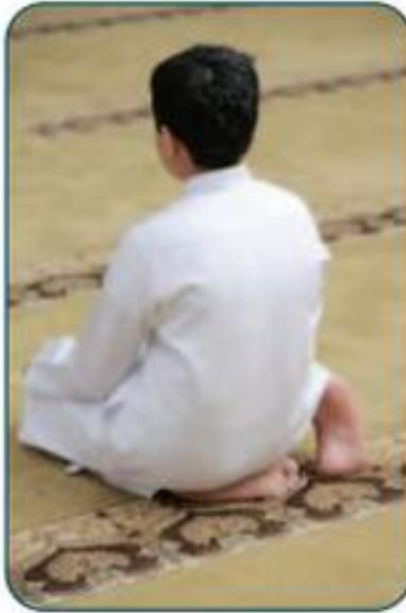
نبدأ الدرس بتطبيق عملي لما تعلمناه في الدرسين السابقين من صفة الصلاة:

ثامناً: الركعة الثانية



ثم يرفع رأسه من السجدة الثانية، قائماً للركعة الثانية، قائلاً: «الله أكبر». ويصلي الركعة الثانية كصلاته الركعة الأولى، سوى دعاء الاستفتاح.

تاسعاً: الجلوس للتشهد الأول



فإذا فرغ من الركعة الثانية جلس للتشهد. ويجلس مفترشاً كما سبق بين السجدين. ويضع كفه اليمنى على فخذه أو ركبته اليمنى. ويقبض الخنصر والبصير ويخلق الإبهام والوسطى ويشير بأصبعه السبابة ويبسط كفه اليسرى على فخذه أو ركبته اليسرى، ويقرأ التشهد، وهو:

(التحيات لله، والصلوات والطيبات، السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله).

حفظ



عاشراً: الركعة الثالثة والرابعة

إذا كانت الصلاة ثلاثية أو رباعية نهض بعد التشهد الأول قائلاً: «**اللَّهُ أَكْبَرُ**». ويرفع يديه ممدودتي الأصابع ويصلي الركعة الثالثة والرابعة، كصلاته الركعة الثانية، ويقتصر فيهما على قراءة سورة الفاتحة فقط.

حادي عشر: التشهد الأخير



ثم يجلس في تشهده الأخير متوركاً في الصلاة الثلاثية والرباعية. والتورك هو: أن ينصب قدمه اليمنى، جاعلاً أصابعها للقبلة، ويجعل القدم اليسرى تحت ساق اليمنى، ويخرجها من جهة اليمين، ويجلس معتمداً على الورك الأيسر. ويقرأ التشهد. ويصلي على النبي ﷺ، فيقول:

حفظ (اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ).



ويستعيذ بالله من أربع، فيقول: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، وَمِنْ عَذَابِ النَّارِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَحْيَا وَالْمَمَاتِ، وَمِنْ فِتْنَةِ الْمَسِيحِ الدُّجَالِ»^(١) ثم يدعو بما ينفعه في دينه و دنياه.

(١) أخرجه مسلم (٥٨٨).

ثاني عشر: الطمأنينة في جميع الأركان

وهو أن يتأنى في جميع أركان الصلاة ولا يُسرّع فيها.
تدبر معاني ما يُقرأ في الصلاة:

من صلى الصلاة مقبلاً عليها بقلبه، ومتدبراً لمعاني الآيات التي يقرأها، والأذكار التي يقولها، وترك ما يشغله عنها حصل له الخشوع فيها وزيادة الإيمان والأجر من الله والفلاح في الدنيا والآخرة.

ثالث عشر: التسليم

ثم يُسلم عن يمينه، قائلاً: **السلام عليكم ورحمة الله.**
ثم يُسلم عن يساره، قائلاً: **السلام عليكم ورحمة الله.**

تطبيق

أشارك أستاذي وزملائي في تطبيق ما تعلمته من صفة الصلاة، وأسجل ما ألاحظه، وما قد يقع من الأخطاء أثناء التطبيق.

نشاط ١

من خلال ما تعلمته من صفة الصلاة أتعاون مع زميلي للمقارنة بين الركعات الأولى والثانية والثالثة؛ بذكر أوجه التشابه بينها وأوجه الاختلاف:

الركعة	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف
الركعة الأولى		
الركعة الثانية		
الركعة الثالثة		

نشاط ٢

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ الْمَسْجِدَ، فَدَخَلَ رَجُلٌ فَصَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ. فَرَجَعَ فَصَلَّى كَمَا صَلَّى، ثُمَّ جَاءَ فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: ارْجِعْ فَصَلِّ، فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ - ثَلَاثًا - فَقَالَ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَحْسِنُ غَيْرَهُ، فَعَلَّمَنِي، فَقَالَ: إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ فَكَبِّرْ، ثُمَّ اقْرَأْ مَا تيسَّرَ مَعَكَ مِنَ الْقُرْآنِ، ثُمَّ ارْكَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ رَاكِعًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَعْتَدِلَ قَائِمًا، ثُمَّ اسْجُدْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ سَاجِدًا، ثُمَّ ارْفَعْ حَتَّى تَطْمَئِنَّ جَالِسًا. وَافْعَلْ ذَلِكَ فِي صَلَاتِكَ كُلِّهَا. (١).

بالتعاون مع مجموعتك:

لِمَ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: ارْجِعْ فَصَلِّ؛ فَإِنَّكَ لَمْ تُصَلِّ؟

(١) أخرجه البخاري (٧٥٧).

التقويم

١ يستعيدُ المصلي في التشهد الأخير من أربع، فما هي؟

٢ أحدّد الخطأ في الصور التالية:





الوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ

سُنَنُ الصَّلَاةِ وَمَكْرُوهَاتُهَا

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- التَّفْرِيقُ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَالْوَاجِبَاتِ وَالسُّنَنِ فِي الصَّلَاةِ مِنْ حَيْثُ:
حُكْمُهَا، وَمَا يَتَرْتَبُ عَلَى تَرْكِهَا.
- اسْتِنْتَاجُ سُنَنِ الصَّلَاةِ الْقَوْلِيَّةِ وَالْفِعْلِيَّةِ.
- تَوْضِيحُ الْمَرَادِ بِ (مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ)، وَمَا يَتَرْتَبُ عَلَيْهَا.
- ضَرْبُ أَمْثَلَةٍ عَلَى مَكْرُوهَاتِ الصَّلَاةِ.
- بَيَانُ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى الْخُشُوعِ فِي الصَّلَاةِ.
- الْمَحَافِظَةُ عَلَى الصَّلَاةِ بِأَدَائِهَا بِخُشُوعٍ عَلَى الْوَجْهِ الصَّحِيحِ،
وَالْبُعْدُ عَنْ كُلِّ مَا يَنْقُصُ أَجْرَهَا.

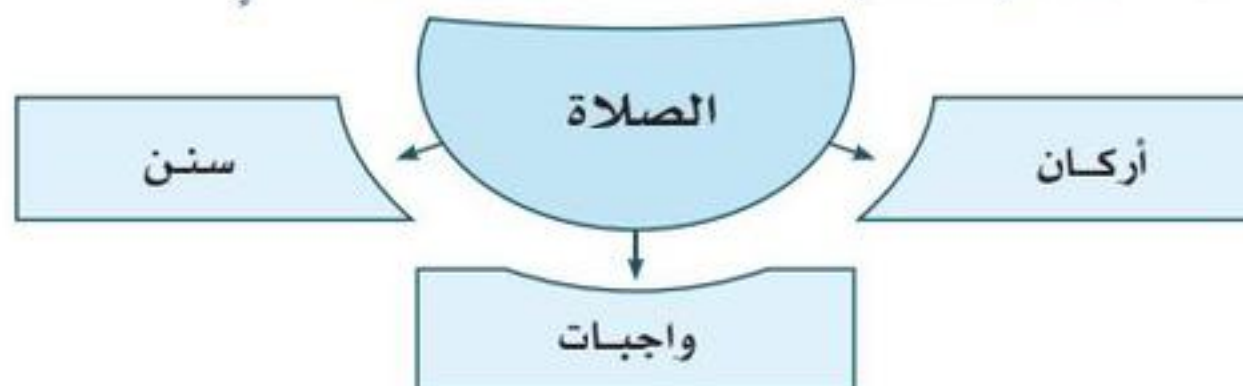


سنن الصلاة

الدرس
الثاني
عشر

الوحدة الخامسة

الصلاة تشتمل على أقوال، وأفعال، وهذه الأقوال والأفعال ثلاثة أقسام:



من خلال معرفتك للأركان والواجبات، تستطيع أن ترجع إلى الوحدة السابقة (صفة الصلاة)، وتستنتج منها سنن الصلاة القولية والفعلية:

أولاً: القيام

السنن الفعلية	السنن القولية
١ وضع اليدين على الصدر.	١ دعاء الاستفتاح.
٢ النظر إلى موضع السجود.	٢
	٣

ثانياً: تكبيرة الإحرام

السنن الفعلية

رفع اليدين، ممدودتي الأصابع، حذو المنكبين، أو يُحاذي بهما أطراف الأذنين.



ثالثاً: الرُّكُوعُ

السننُ القَوْلِيَّةُ	السننُ الفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ الرُّكُوعِ.	١ رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ، حَذْوُ المُنْكَبِّينِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ.
	٢

رابعاً: الرَّفْعُ مِنَ الرُّكُوعِ

السننُ القَوْلِيَّةُ	السننُ الفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على قولِ (رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ) بعدَ الرُّكُوعِ.	١ رفعُ اليدينِ، ممدودتي الأصابعِ حَذْوُ المنكبينِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ.

خامساً: السُّجُودُ

السننُ القَوْلِيَّةُ	السننُ الفِعْلِيَّةُ
١ ما زادَ على الواحدةِ في تسبيحِ السُّجُودِ.	١ ضَمُّ أصابعِ اليدينِ وتوجيهها إلى القبلةِ.
٢	٢ جعلُ اليدينِ حَذْوَ المنكبينِ، أو يُحَاذِي بهما أطرافَ الأذنينِ.
	٣

سادساً: الجلسةُ بين السجديتين

السننُ القَوْلِيَّةُ	السننُ الفِعْلِيَّةُ
ما زادَ على الواحدةِ من قولِ (رب اغفر لي) بين السجديتين.	١ الافتراشُ، وذلك بأن يفرشَ رجله اليسرى وينصب اليمنى.
	٢

سابعاً : الجلوسُ للتشهد الأول

السُننُ الفعلية

١ الافتراش .

٢ وضعُ الكفِّ اليمنى على الفخذِ أو الركبةِ اليمنى .

٣

٤

ثامناً : القيامُ للركعة الثالثة

السُننُ الفعلية

رفعُ اليدين ممدودتي الأصابع عند التكبير .

تاسعاً : التشهدُ الأخير

السُننُ الفعلية	السُننُ القولية
التَّوَكُّدُ، وذلك بأنْ	١ يستعينُ بالله من أربع .
.....	٢

الفرقُ بين الأركانِ، والواجباتِ، والسُننِ

الرُّكنُ	لا يسقطُ عمداً ولا سهواً ومن تركه بطلت ركعته .
الواجبُ	لا يسقطُ عمداً، ومن تركه سهواً سقط عنه، ووجبَ عليه سجودُ السَّهْوِ .
السُّنة	لا تبطلُ الصلاةُ بتركها عمداً أو سهواً . وينبغي أن تحرصَ عليها رجاءَ الأجرِ والثوابِ في اتباعِ هَدي رسولِ اللهِ ﷺ





التقويم

١ أُحدّد المواضع التي يُسنّ فيها رفع اليدين في الصلاة.

٢ أبين الصلوات التي يُشرع فيها التورك من الصلوات التالية:

الصلاة	يُشرع	لا يُشرع
صلاة الظهر		
صلاة الفجر		
صلاة التراويح		
صلاة المغرب		
تحية المسجد		



مكروهات الصلاة

الدرس
الثالث
عشر

الوحدة الخامسة



ما رأيك في القيام بهذه الأفعال التي تراها في هذه الصور،
والمسلم في الصلاة يقف بين يدي الله تعالى؟
أحد الخطأ الذي وقع في هذه الصور.

أذكر أمثلة لأفعال تُنافي الأدب في الصلاة:

- ١
- ٢
- ٣



هذه الأفعال التي تنافي الأدب في الصلاة تُسمى «**مكروهات الصلاة**»، وهي تُنقص أجر الصلاة، فعلى المصلي اجتنابها، ومن المكروهات أيضاً ما يأتي:



٤ الالتفات بالوجه لغير حاجة .

٥ تغميض العينين لغير حاجة .

٦ العبث: وهو فعل ما يُنافي الخشوع والاطمئنان، مثل:

الحركة لغير حاجة، والعبث بالجوال والثوب والغترة .

٧ الصلاة حال مدافعة البول أو الغائط .

٨ الصلاة بحضرة طعام يشتهيهِه .

٩ الصلاة عند غلبة النوم .

أبين ممّا سبق؛ التعريف المناسب لمكروهات الصلاة .

○ هي ما يُنقص أجر المصلي، ولا يُبطل صلاته . ○ هي ما يُبطل الصلاة .

نشاط؟

عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: سمعتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «إن الرجل لينصرف وما كتب له إلا عشر صلواته، تسعها، ثمنها، سبعة، سدسها، خمسها، ربعها، ثلثها، نصفها»^(١).

ما العلاقة بين هذا الحديث ودرس مكروهات الصلاة؟

(١) أخرجه أبو داود (٧٩٦)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (١٦٢٦).

١ أصف الأفعال الآتية في الصلاة إلى : (أركان ، واجبات ، سنن ، مكروهات) ، وأجعلها

في جدول مناسب :

تغميض العينين لغير حاجة - التورك - وضع اليدين على الصدر - تكبيرة الركوع
- تكبيرة الإحرام - السجود - قول (رب اغفر لي) بين السجدين - التشهد الأخير
- افتراش الذراعين في السجود .

٢ اقترح علاجاً مناسباً لشخص يُكثر من فعل مكروهات الصلاة .



الخشوع في الصلاة

الدرس
الرابع
عشر

قال الله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ۝١ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ۝٢﴾ (١).

الخشوع في الصلاة: حضور القلب، وتدبر القراءة والذكر، وخشوع الجوارح وعدم العبث وكثرة الحركة والانشغال بتعديل الملابس والتأؤب وفرقة الأصابع وغير ذلك.

الأسباب المعينة على الخشوع في الصلاة

- ١ محبة الله وتعظيمه ورجاؤه والخوف منه.
- ٢ استشعار الوقوف بين يدي الله عز وجل، وإظهار الذل والانكسار له سبحانه.
- ٣ الحضور إلى الصلاة مبكراً.
- ٤ المشي إلى الصلاة بسكينة ووقار.
- ٥ الانشغال أثناء انتظار الصلاة بذكر الله وقراءة القرآن وصلاة النافلة.
- ٦ الحرص على تطبيق السنن القولية والفعلية في الصلاة.
- ٧ تدبر معاني ما يقرؤه أو يسمعه من تكبير وتسبيح وتحميد وتلاوة.
- ٨ تجنب ما يشغل المصلي عن الخشوع في صلاته.

التقويم

أذكر ثلاثة أسباب تُعين على الخشوع في الصلاة.

(١) سورة المؤمنون، الآيات (٢٠١).



الجزء الثاني من المقرر

التَّوْحِيدُ

مَعْرِفَةُ الدِّينِ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: معرفة الدِّينِ وَمَرَاتِبِهِ ١٨٠
- الدرس الثاني: المَرْتَبَةُ الأولى: الإسلامُ ١٨٥
- الدرس الثالث: شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ١٨٩
- الدرس الرابع: شَهَادَةُ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ١٩٣
- الدرس الخامس: المَرْتَبَةُ الثانيةُ: الإيمانُ ١٩٦
- الدرس السادس: مَعَانِي أركانِ الإيمانِ ١٩٩
- الدرس السابع: المَرْتَبَةُ الثالثةُ: الإحسانُ ٢٠٢

مَعْرِفَةُ النَّبِيِّ ﷺ



الوحدة الثانية

- الدرس الثامن: النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ ٢٠٦
- الدرس التاسع: بَعَثَتْهُ وَبَيَّوْهُ ﷺ ٢١٠
- الدرس العاشر: النَّبِيُّ ﷺ فِي الْمَدِينَةِ ٢١٣
- الدرس الحادي عشر: حَجَّةُ الْوَدَاعِ، وَوَفَاةُ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٦
- الدرس الثاني عشر: صِفَاتُ النَّبِيِّ ﷺ ٢١٨
- الدرس الثالث عشر: كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا ٢٢١
- الدرس الرابع عشر: عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ ٢٢٣



الحديثُ والسيرةُ

الصادقُ الأمين



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: صدقُ النبي ﷺ ٢٣٠
- الدرس الثاني: منزلةُ الصّدق ٢٣٢
- الدرس الثالث: أمانة النبي ﷺ ٢٣٥

الشجاعُ الكريم



الوحدة الثانية

- الدرس الرابع: شجاعةُ النبي ﷺ ٢٤٠
- الدرس الخامس: المؤمنُ القوي ٢٤٣
- الدرس السادس: كرمُ النبي ﷺ ٢٤٦
- الدرس السابع: إكرامُ الضيف ٢٥٠

الصّابرُ الحليمُ



الوحدة الثالثة

- الدرس الثامن: صبرُ النبي ﷺ ٢٥٦
- الدرس التاسع: حلمُ النبي ﷺ ٢٦٠
- الدرس العاشر: الرّفقُ ٢٦٣



المتواضعُ الرَّحِيمُ



الوحدة الرابعة

- الدرس الحادي عشر: تواضعُ النبي ﷺ ٢٦٨
- الدرس الثاني عشر: رحمةُ النبي ﷺ ٢٧٢
- الدرس الثالث عشر: الرَّحمة ٢٧٥

الْحَيَاءُ



الوحدة الخامسة

- الدرس الرابع عشر: حياءُ النبي ﷺ ٢٧٨
- الدرس الخامس عشر: فَضْلُ الْحَيَاءِ ٢٨٠

الفقه

صلاةُ الْجَمَاعَةِ



الوحدة الأولى

- الدرس الأول: فَضْلُ صلاةِ الْجَمَاعَةِ وحكمُها ٢٨٦
- الدرس الثاني: أحكامُ صلاةِ الْجَمَاعَةِ ٢٩٠



سُجُودُ السَّهْوِ



الوحدة الثانية

- الدرس الثالث: سُجُودُ السَّهْوِ حكمه وصفته ٢٩٦
- الدرس الرابع: أسبابُ سجود السَّهْوِ ٢٩٩

صلاة أهل الأعذار



الوحدة الثالثة

- الدرس الخامس: أحكام صلاة أهل الأعذار ٣٠٤
- الدرس السادس: صلاة المريض ٣٠٧
- الدرس السابع: صلاة المسافر ٣١١

الإمامة والائتمام



الوحدة الرابعة

- الدرس الثامن: أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام ٣١٦
- الدرس التاسع: موقفُ إمام الصلاة والمأمومين ٣١٩
- الدرس العاشر: حالاتُ المأموم مع الإمام في الصلاة ٣٢٢
- الدرس الحادي عشر: أحكامُ المسبوق في الصلاة ٣٢٦

صلاة التَّطَوُّعِ وأوقاتُ النهي

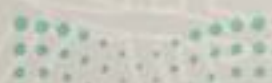


الوحدة الخامسة

- الدرس الثاني عشر: صلاة التَّطَوُّعِ ٣٣٠
- الدرس الثالث عشر: أوقاتُ النهي عن الصلاة ٣٣٥



التَّوْحِيدُ





الوحدة الأولى معرفة الدين

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكر مراتب الدين بالترتيب.
- بيان تعريف الإسلام، وأركانه، وأدلته.
- توضيح معنى شهادة (أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)، وأركانها.
- توضيح معنى شهادة (أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ)، ومقتضياتها.
- بيان معاني أركان الإيمان.
- توضيح مفهوم الإحسان.



معرفة الدين ومراتبه

تمهيد

مرُّ بك مَوْضُوعُ الْأُصُولِ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ:

١. الْأَصْلُ الْأَوَّلُ:
٢. الْأَصْلُ الثَّانِي: معرفة دين الإسلام بالأدلة.
٣. الْأَصْلُ الثَّالِثُ:

معنى معرفة العبد دينه بالأدلة

أن يتعلم العبد دين الإسلام بأدليته من الكتاب والسنة، ليكون على نور وبصيرة.

مراتب الدين

ديننا الحنيف له ثلاث مراتب:

المرتبة الأولى: الإسلام.

المرتبة الثانية: الإيمان.

المرتبة الثالثة: الإحسان.



الدليل على مراتب الدين

حديث جبريل ﷺ يبين مراتب دين الإسلام الثلاث، وهو أوضح الأدلة وأصرحها على هذه المراتب، وحديث جبريل ﷺ هو:

عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ إِذْ طَلَعَ عَلَيْنَا رَجُلٌ، شَدِيدُ بَيَاضِ الثِّيَابِ، شَدِيدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، لَا يُرَى عَلَيْهِ أَثَرُ السَّفَرِ، وَلَا يَعْرِفُهُ مِنَّا أَحَدٌ.

حَتَّى جَلَسَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ، فَأَسْنَدَ رُكْبَتَيْهِ إِلَى رُكْبَتَيْهِ، **وَوَضَعَ كَفَّيْهِ عَلَى فَخْذَيْهِ.**

وَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ: أَخْبِرْنِي عَنِ **الإسلام**

الرجل الداخل وضع كفيه على فخذي نفسه، وجلس على هيئة المتعلم.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

الإسلام: أَنْ تَشْهَدَ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَصُومَ رَمَضَانَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ إِنْ اسْتَطَعْتَ إِلَيْهِ سَبِيلًا.
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ عُمَرُ: فَعَجِبْنَا لَهُ، يَسْأَلُهُ وَيُصَدِّقُهُ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ **الإيمان**

قَالَ: أَنْ تُؤْمِنَ بِاللَّهِ، وَمَلَائِكَتِهِ، وَكُتُبِهِ، وَرُسُلِهِ، وَالْيَوْمِ الْآخِرِ، وَتُؤْمِنَ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ.
قَالَ: صَدَقْتَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ **الإحسان**

قَالَ: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنِ السَّاعَةِ؟

قَالَ: مَا الْمَسْئُولُ عَنْهَا بِأَعْلَمَ مِنَ السَّائِلِ. علاماتها

قَالَ: فَأَخْبِرْنِي عَنْ أَمَارَاتِهَا؟

تِلْدُ الْأُمَّةِ الْمَمْلُوكَةِ سَيِّدَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا

قَالَ: أَنْ تَلِدَ الْأُمَّةُ رَبَّتَهَا أَوْ سَيِّدَتَهَا، وَأَنْ تَرَى الْحُفَاةَ

الْعُرَاةَ الْعَالَةَ رِعَاءَ الشَّاءِ يَتَطَاوَلُونَ فِي الْبُنْيَانِ.

مدة من الزمن

قَالَ عُمَرُ: ثُمَّ انْطَلَقَ، فَلَبِثْتُ مَلِيًّا.

أَهْلُ الْحَاجَةِ وَالْفَقْرِ تَتَسَعُّ عَلَيْهِمُ الدُّنْيَا وَيُرِيدُ كُلُّ مِنْهُمْ أَنْ يَكُونَ بَيْنَهُ أَرْفَعُ مِنَ الْآخَرِ.

ثُمَّ قَالَ: يَا عُمَرُ، أَتَدْرِي مِنَ السَّائِلِ؟

قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ.

قَالَ: فَإِنَّهُ جِبْرِيلُ أَتَاكُمْ يُعَلِّمُكُمْ دِينَكُمْ. ^(١)

نشاط ١

بعد قراءة الحديث السابق أجب عن الأسئلة التالية:
 أ. من السائل في الحوار السابق؟

.....

ب. من المجيب؟

.....

ج. ما مراتب الدين الثلاث المذكورة في الحديث؟

المرتبة الأولى:

المرتبة الثانية:

المرتبة الثالثة:

نشاط ٢

أشارك مجموعتي في مسابقة حفظ حديث جبريل .

نشاط ٣

أستخرج من الحديث ما يدل على ما يلي:

١. تأدب طالب العلم:

.....

٢. الرسول ﷺ لا يعلم الغيب:

.....

التقويم

- ١ ما الموضوع الذي دار فيه الحوار بين جبريل ﷺ ورسول الله ﷺ؟
- ٢ أعدد أركان الإسلام.
- ٣ أعدد أركان الإيمان.





المرتبة الأولى: الإسلام

الدرس
الثاني

تعريف الإسلام

الإسلام، هو: الاستسلام لله بالتوحيد، والانقياد له بالطاعة، والبراءة من الشرك.

ما تضمنه معنى الإسلام

تضمن معنى الإسلام ثلاثة أمور تتعلق بالعقيدة هي:

❶ الاستسلام لله بالتوحيد.

ومعناه: إفراد الله بالعبادة، فلا نعبد مع الله أحداً، فالصلاة والدعاء وسائر العبادات لله وحده.

❷ الانقياد لله بالطاعة، ويشمل أمرين:

أ. فعل الطاعات، مثل: الصلاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق.

ب. ترك المعاصي، مثل: الكذب، والسرقعة، وسوء الخلق.

❸ البراءة من الشرك: فأتبرأ من الإشراف بالله.

نشاط ١

أذكر ثلاثة أمثلة أخرى على فعل الطاعات وترك المعاصي.

أركان الإسلام

أركان الإسلام خمسة، هي:

أحبُّ أركان
الإسلام وأحرصُ
على العمل بها

لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ

شهادة أن لا إله إلا الله
وأن محمداً رسول الله



إقام الصلاة



إيتاء الزكاة



صوم رمضان



حج بيت الله الحرام

أركان
الإسلام

الأدلة على أركان الإسلام الخمسة

م	أركان الإسلام	الدليل من القرآن	الدليل من السنة
١	شهادة أن لا إله إلا الله، وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ.	قال الله تعالى: ﴿شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١). وقال تعالى: ﴿قُلْ يَتَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾ (٢).	عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «بُني الإسلامُ على خَمْسٍ: شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وإقام الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رَمَضانَ، وحجَّ البيت» (٣).
٢	إقامُ الصَّلاةِ.	قال الله تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ (٣).	
٣	إيتاءُ الزَّكاةِ.		
٤	صَوْمُ رَمَضانَ.	قال الله تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ (٤).	
٥	حجُّ بيت الله الحرام.	قال الله تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (٥).	

(١) سورة آل عمران، آية: ١٨.

(٢) سورة الأعراف، آية: ١٥٨.

(٣) سورة البينة، آية: ٥.

(٤) سورة البقرة، آية: ١٨٣.

(٥) سورة آل عمران، آية: ٩٧.

(٦) أخرجه البخاري (٨)، ومسلم (١٦)، والترمذي (٢٦٠٩) واللفظ له.

نشاط ٢

(شهادة أن لا إله إلا الله وأنَّ محمدًا رسولُ الله - إقامة الصلاة - إيتاء الزكاة - صومُ رمضان - حجُّ بيتِ الله الحرام) .

أصنّف المفردات السابقة في الجدول التالي لكل ركنٍ من أركان الإسلام:

الركن	الآية
	قال الله تعالى: ﴿وَأَزْكُوا مَعَ الرُّكَّعِينَ﴾ ^(١) .
	قال الله تعالى: ﴿فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَاذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَيْكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ﴾ ^(٢) .
صومُ رمضان	قال الله تعالى: ﴿شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ﴾ ^(٣) .
	قال الله تعالى: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ ^(٤) .
	قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ﴾ ^(٥) .

التقويم

١ يشتمل تعريفُ الإسلام على ثلاثة أمور تتعلق بالعقيدة؛ فما هي؟

٢ ما الدليل من السنة على أركان الإسلام؟



شهادة أن لا إله إلا الله

الدرس
الثالث

تمهيد



- كلمة التوحيد هي أعظم كلمة يقولها الإنسان ، والله خلق الخلق لتحقيق معنى هذه الكلمة العظيمة ، والعمل بما دلت عليه .
- ما أول كلمة يقولها من يريد الدخول في الإسلام ؟

معنى شهادة أن لا إله إلا الله

معنى لا إله إلا الله : لا معبود بحق إلا الله .

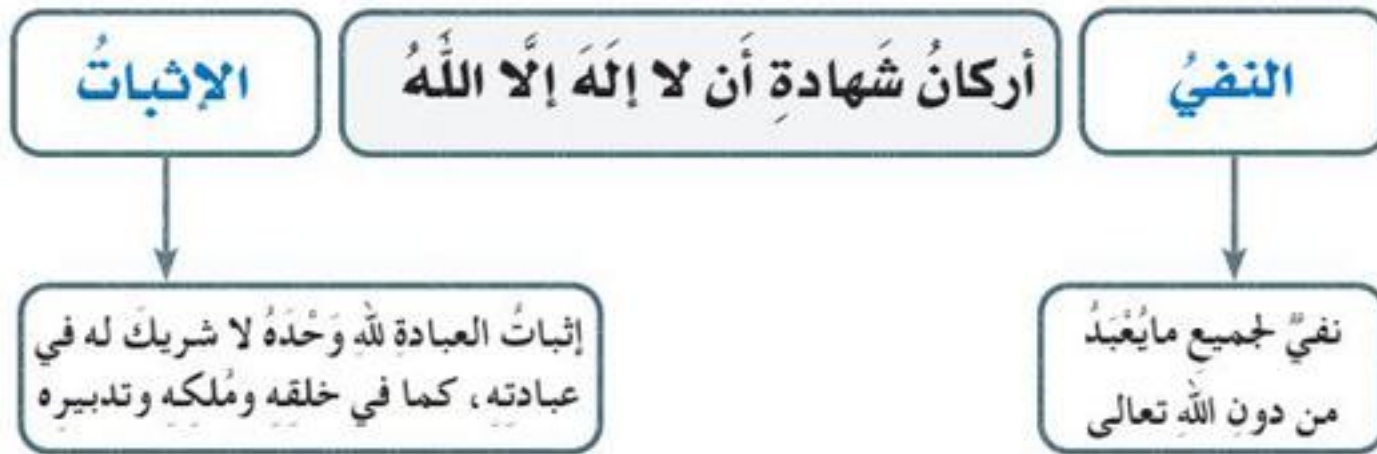
دليل شهادة أن لا إله إلا الله

دليل شهادة أن لا إله إلا الله هو : قول الله تعالى : ﴿ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴾ (١) .

(١) سورة آل عمران آية : ١٨ .

أركان شهادة أن لا إله إلا الله

لشهادة أن لا إله إلا الله ركنان، هما:



من الآيات الكريمة التي توضح معنى شهادة أن لا إله إلا الله

قال الله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِ إِنَّنِي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ ﴿٢٧﴾ إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي فَإِنَّهُ سَيَهْدِينِ ﴿٢٨﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿٢٩﴾﴾ (١).

- فقوله تعالى: ﴿إِنِّي بَرَاءٌ مِمَّا تَعْبُدُونَ﴾: نفي، يوافق قول: «لا إله» (وفيه براءة من الشرك وأهله).
- وقوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِي فَطَرَنِي﴾: إثبات، يوافق قول: «إلا الله»، ومعنى فطرنني: خلقتني.
- فإبراهيم عليه السلام يتبرأ من كل الآلهة التي تُعبد إلا الإله الذي خلقه، وهو الله عز وجل.



أ. كلمة (لا إله إلا الله) هي أعظم كلمة يقولها المسلم، وهي مفتاح الدخول إلى الإسلام: بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكر مواضع يُشرع للمسلم أن يقول فيها هذه الكلمة:

1.
2.
3.

ب. قال الله تعالى: ﴿قُلْ يَٰ أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَىٰ كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ﴾^(١).
 الجزء الذي يدل على النفي من الآية هو قوله تعالى:

.....

الجزء الذي يدل على الإثبات من الآية هو قوله تعالى:

.....

(١) سورة آل عمران آية: ٦٤.

التقويم

١ ما معنى شهادة أن لا إله إلا الله؟

٢ ما أركان شهادة أن لا إله إلا الله؟





شهادة أن محمدًا رسول الله ﷺ

الدرس
الرابع

تمهيد



شهادة أن محمدًا رسول الله، شهادة عظيمة نسمعها في: الأذان والإقامة، وخطبة الجمعة، ونقولها في التشهد الأول والأخير، وبعد الفراغ من الوضوء.

• فما معناها؟

• وما الذي تتضمنه؟

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله

معنى شهادة أن محمدًا رسول الله هو: الاعتقاد الجازم والإقرار باللسان بأن محمد بن عبد الله بن عبد المطلب ﷺ هو رسول الله حقًا إلى جميع الثقلين جنهم وإنسهم، وأنه خاتم الأنبياء، والتزام طاعته ودينه ظاهرًا وباطنًا.

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله

دليل شهادة أن محمدًا رسول الله هو:

قوله الله تعالى: ﴿قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).

(١) سورة الأعراف آية: ١٥٨.

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ

مُقْتَضَى شَهَادَةِ أَنْ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ هُوَ : طَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ، وَتَصَدِيقُهُ فِيمَا أَخْبَرَ، وَاجْتِنَابُ مَا نَهَى عَنْهُ وَزَجَرَ، وَأَلَّا يُعْبَدَ اللَّهُ إِلَّا بِمَا شَرَعَ.

وبيان ذلك فيما يلي :

١ أن نطيعه ﷺ فيما أمر به مِنْ أوامر؛ مثل قوله ﷺ لِعُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: « يَا غُلَامُ، سَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ »^(١).

٢ أن نُصَدِّقَ الْأَخْبَارَ الَّتِي أَخْبَرَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ؛ مثل قِصَّةِ الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ انْطَبَقَتْ عَلَيْهِمُ الصَّخْرَةُ فِي الْغَارِ^(٢).

٣ أن نَجْتَنِبَ مَا نَهَى عَنْهُ ﷺ، مثل قوله ﷺ: « لَا تَحَاسَدُوا وَلَا تَبَاغَضُوا وَلَا تَقَاطَعُوا »^(٣).

٤ ألا نَعْبُدَ اللَّهَ إِلَّا بِمَا شَرَعَهُ لَنَا ﷺ؛ فلا نأتي بعباداتٍ جديدةٍ لم يَشْرَعْهَا ﷺ، ولهذا قَالَ ﷺ: « مَنْ أَحْدَثَ فِي أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ »^(٤).

نشاط ؟

بالتعاون مع مجموعتي :

❶ أذكر ثلاثة أشياء أمر بها الرسول ﷺ ، وماذا يجب علينا نحوها .

الواجب نحوها :

❷ أذكر حديثاً نهى فيه النبي ﷺ عن شيء ، وماذا يجب علينا نحوه .

الواجب نحوه :

التقويم

- ❶ ما معنى شهادة أن محمداً رسول الله ؟
- ❷ تَضَمَّنَتْ شهادة أن محمداً رسول الله أربعة أمور ، فما هي ؟
- ❸ أذكر دليلاً على شهادة أن محمداً رسول الله .



المرتبة الثانية: الإيمان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث هي:

وهذا الدرس يوضح المرتبة الثانية.

أركان الإيمان

أركان الإيمان ستة، هي: أن تؤمن بالله، وملائكته، وكتبه، ورسوله، واليوم الآخر، وتؤمن بالقدر خيره وشره.

الإيمان بالله تعالى.

الإيمان بالملائكة عليهم السلام.

الإيمان بالكتب.

الإيمان بالرسل عليهم السلام.

الإيمان باليوم الآخر.

الإيمان بالقدر خيره وشره.

أركان
الإيمان



الدليل على أركان الإيمان

قولُ الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وُجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ
الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾^(١).
ودليلُ القدر: قوله تعالى: ﴿إِنَّا كُلَّ شَيْءٍ خَلَقْنَاهُ بِقَدَرٍ﴾^(٢).

نشاط

قال ﷺ: «إِنْ مِنْ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ، وَأَقْرَبُكُمْ مِنِّي مَجْلِسًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ؛ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا»^(٣).
قال ﷺ لِأَشَجِّ عَبْدِ الْقَيْسِ: «إِنَّ فِيكَ خَصْلَتَيْنِ يُحِبُّهُمَا اللَّهُ: الْحِلْمَ وَالْأَنَانَةَ»^(٤).
قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ في حديث الوحي: «كَلَّا وَاللَّهِ لَا يُخْزِيكَ اللَّهُ أَبَدًا، فَوَاللَّهِ
إِنَّكَ لَتَصِلُ الرَّحِمَ، وَتَصْدُقُ الْحَدِيثَ، وَتَحْمِلُ الْكَلَّ وَتَكْسِبُ الْمَعْدُومَ وَتَقْرِي الضَّيْفَ
وَتُعِينُ عَلَى نَوَائِبِ الْحَقِّ»^(٥).

تتبرع بالمال لمن عُدِمه، وتُعطي الناس ما لا يجدونه عند غيرك.

تقوم بشأن من لا يستطيع القيام بأمره.

حُسْنُ الْخُلُقِ مِنْ خِصَالِ الْإِيمَانِ، بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي نَكْتُبُ ثَلَاثَ أَفْكَارٍ
تَعَزَّزْ فِيْنَا حَسْنَ الْخُلُقِ مَعَ أَصْدِقَائِنَا وَمَجْتَمَعِنَا وَوَطَنِنَا:

- ١
- ٢
- ٣

تُهيءُ لَهُ الْقَرَى وَهُوَ مَا يُقَدَّمُ لِلضَّيْفِ مِنْ طَعَامٍ وَشَرَابٍ.

جَمْعُ نَائِبَةٍ وَهِيَ مَا يَنْزِلُ بِالْإِنْسَانِ مِنَ الْمَهْمَاتِ وَالْحَوَادِثِ

(١) سورة البقرة آية: ١٧٧. (٢) سورة القمر آية: ٤٩.

(٣) أخرجه الترمذي (٢٠١٨).

(٤) أخرجه البخاري (٣)، ومسلم (١٦٠).

(٥) أخرجه مسلم (١٧).

١ أعدد أركان الإيمان الستة، وأذكر الدليل عليها.

٢ أستخرج من الآيتين التاليتين ما دللنا عليه من أركان الإيمان، ثم أذكر الأركان التي لم تذكر فيهما:

أ. قال الله تعالى: ﴿ءَامَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ ءَامَنَ بِاللّهِ وَمَلَكِيَّاتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيرُ﴾. (١)

ب. قال الله تعالى: ﴿لَيْسَ الْبِرَّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ قِبَلَ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَلَكِنَّ الْبِرَّ مَنْ ءَامَنَ بِاللّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْمَلَائِكَةِ وَالْكِتَابِ وَالنَّبِيِّينَ﴾. (٢)

(٢) سورة البقرة آية: ١٧٧.

(١) سورة البقرة آية: ٢٨٥.



مَعَانِي أَرْكَانِ الْإِيمَانِ

تَمْهِيدٌ

أَحْرُصْ دَائِمًا عَلَى تَقْوِيَةِ إِيْمَانِي بِفِعْلِ الطَّاعَاتِ وَاجْتِنَابِ الْمَعَاصِي.

الرُّكْنُ الْأَوَّلُ: الْإِيْمَانُ بِاللَّهِ

- نُوْمِنُ بِاللَّهِ رَبًّا خَالِقًا مَالِكًا مَدَبِّرًا.
- نُوْمِنُ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَعْبُودُ سُبْحَانَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ.
- نُوْمِنُ بِأَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى وَصِفَاتِهِ الْعُلَى.

الرُّكْنُ الثَّانِي: الْإِيْمَانُ بِالْمَلَائِكَةِ ﷺ

- نُوْمِنُ بِوُجُودِ الْمَلَائِكَةِ، وَأَنَّهُمْ كَثِيرُونَ لَا يَحْصِيهِمْ إِلَّا اللَّهُ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَجِبْرِيلَ وَمِيكَائِيلَ ﷺ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ صِفَاتِهِمْ، مِثْلَ: أَنَّ لَهُمْ أَجْنَحَةً.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَعْمَالِهِمْ، مِثْلَ: النُّزُولِ بِالْوَحْيِ الْمَوْكَلُ بِهِ جِبْرِيلُ ﷺ.

الرُّكْنُ الثَّالِثُ: الْإِيْمَانُ بِالْكِتَابِ

- نُوْمِنُ أَنَّ هَذِهِ الْكِتَابُ نَزَلَتْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَأَنَّ اللَّهَ تَكَلَّمَ بِهَا.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهَا، كَالْقُرْآنِ، وَالتَّوْرَةِ، وَالْإِنْجِيلِ.
- نَعْمَلُ بِأَحْكَامِ الْقُرْآنِ الَّذِي حَفِظَهُ اللَّهُ مِنْ التَّحْرِيفِ.

الرُّكْنُ الرَّابِعُ: الْإِيمَانُ بِالرُّسُلِ ﷺ

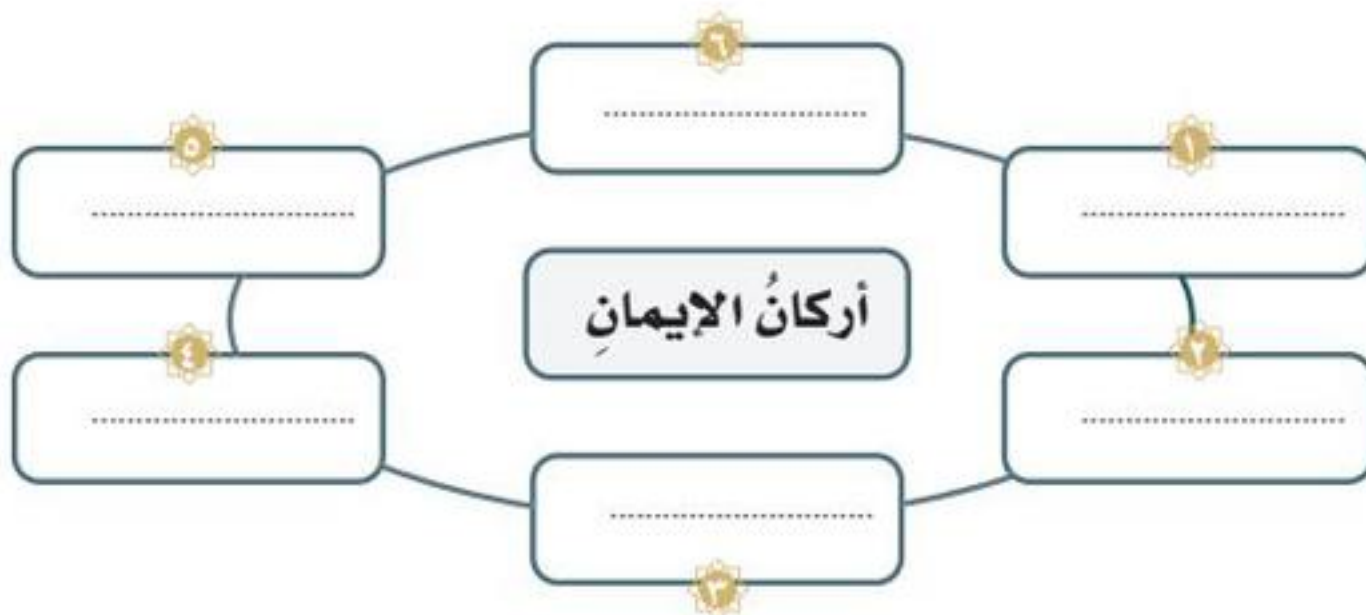
- نُوْمِنُ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَهُمْ.
- نُوْمِنُ بِمَا عَلَّمَنَا مِنْ أَسْمَائِهِمْ، كَمُحَمَّدٍ، وَعِيسَى، وَمُوسَى ﷺ.
- نُوْمِنُ بِأَنَّهُمْ صَادِقُونَ وَأَنَّهُمْ بَلَّغُوا جَمِيعَ مَا أَرْسَلَهُمُ اللَّهُ بِهِ.
- نَعْمَلُ بِشَرَعِ مَنْ أَرْسَلَ إِلَيْنَا مِنْهُمْ، وَهُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

الرُّكْنُ الْخَامِسُ: الْإِيمَانُ بِالْيَوْمِ الْآخِرِ

- نُوْمِنُ بِمَا يَكُونُ بَعْدَ الْمَوْتِ مِمَّا ثَبَتَ فِي الْأَدْلَةِ، مِثْلُ:
- الْبَعْثِ بَعْدَ الْمَوْتِ، حَيْثُ يَبْعَثُ اللَّهُ تَعَالَى الْخَلْقَ جَمِيعًا أَوَّلَهُمْ وَآخِرَهُمْ، فَيَخْرِجُونَ مِنْ قُبُورِهِمْ إِلَى أَرْضِ الْمَحْشَرِ.
- الْجَزَاءُ وَالْحِسَابُ، حَيْثُ يَحَاسِبُ النَّاسُ عَلَى أَعْمَالِهِمْ.
- الْجَنَّةِ، وَأَنَّهَا دَارُ النَّعِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُؤْمِنِينَ.
- النَّارِ، وَأَنَّهَا دَارُ الْعَذَابِ الْأَلِيمِ، أُعِدَّتْ لِلْمُكَذِّبِينَ.

الرُّكْنُ السَّادِسُ: الْإِيمَانُ بِالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ

نُوْمِنُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي هَذَا الْكَوْنِ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرٍّ فَهُوَ بِقَضَاءِ اللَّهِ وَقَدَرِهِ.



بالتعاون مع مجموعتي؛ أكمل الفراغات في الجدول التالي بما يناسبها:

من أسماء الله تعالى	من أسماء الملائكة ﷺ	من أسماء الكتب السماوية	من أسماء الرسل ﷺ
الرَّحْمَنُ	جبريل ﷺ	الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ	يُونُسُ ﷺ
.....			
.....			

التقويم

١ أعدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق بالملائكة الكرام ﷺ.

٢ أعدد ثلاثة أشياء يجب الإيمان بها تتعلق باليوم الآخر.

٣ ما معنى الإيمان بالقضاء والقدر؟



المرتبة الثالثة: الإحسان

تمهيد

مراتب الدين ثلاث، هي:

وهذا الدرس يوضح المرتبة الثالثة.

تعريف الإحسان

عرّفه الرسول ﷺ بقوله: « أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ »^(١).

دليل الإحسان

الدليل على الإحسان:

قول الله تعالى: ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ (٢١٧) الَّذِي يَرِنُكَ حِينَ تَقُومُ ۝ (٢١٨) وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجْدَيْنِ ۝ (٢١٩) ﴾^(٢).

ركن الإحسان

للإحسان ركن واحد هو: أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ كَأَنَّكَ تَرَاهُ، فَإِنْ لَمْ تَكُنْ تَرَاهُ فَإِنَّهُ يَرَاكَ.

فوائد الإحسان

- ١ إخلاص العباد لله عز وجل، فالمُحْسِنُ يَتَصَدَّقُ عَلَى الْفَقِيرِ رَاجِيًا رِضَا اللَّهِ وَثَوَابَهُ.
- ٢ إتقان العباد وتحيينها وإكمالها، فالمُحْسِنُ يَخْشَعُ فِي صَلَاتِهِ وَيُطَمِّئُ فِيهَا.
- ٣ مراقبة الله سبحانه والخوف والحياء منه تعالى، وذلك يقود إلى فعل الواجبات، مثل: الصلاة، والزكاة، وبر الوالدين، وحسن الخلق، وترك المحرمات، مثل: الكذب، والسرقة، والغش، وسوء الخلق.

(١) أخرجه مسلم (٨).

(٢) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩.



قال الله تعالى: ﴿وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ﴾ (٢١٧) الَّذِي يَرِنُّكَ حِينَ تَقُومُ (٢١٨) وَتَقْلُبُكَ فِي السَّجْدَيْنِ (٢١٩). (١)

• أَوْضَحْ كَيْفَ دَلَّتْ هَذِهِ الْآيَاتُ عَلَى الْإِحْسَانِ.

التقويم

١. ماذا يحصل للمؤمن عندما يعبد الله كأنه يراه؟
٢. أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس في كل مما يلي:
 - أ. عَدَدُ مراتب الدين: (٢ - ٣ - ٤) .
 - ب. عَدَدُ أركان الإسلام: (٤ - ٥ - ٦) .
 - ج. عَدَدُ أركان الإيمان: (٦ - ٧ - ٨) .
 - د. ترتيب مراتب الدين:
 - الإحسان ثم الإسلام ثم الإيمان .
 - الإيمان ثم الإحسان ثم الإسلام .
 - الإسلام ثم الإيمان ثم الإحسان .

(١) سورة الشعراء الآيات: ٢١٧-٢١٩.

ملاحظات





الوحدة الثانية معرفة النبي ﷺ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- تقديم نبذة عن اسم النبي ﷺ ونسبه وحياته في مكة قبل البعثة.
- بيان أول ما نزل على النبي ﷺ إيداناً بنبوته، وأول أمر دعا له ﷺ في مكة.
- توضيح سبب هجرة النبي ﷺ للمدينة، والأعمال التي قام بها بعد الهجرة.
- تحديد سنة حجة الوداع، وسبب تسميتها بذلك.
- ذكر أبرز صفات النبي ﷺ الخلقية والخلقية.
- بيان كمال رسالة النبي ﷺ وشمولها وعمومها.
- توضيح مبدأ دعوة الرسل ﷺ.



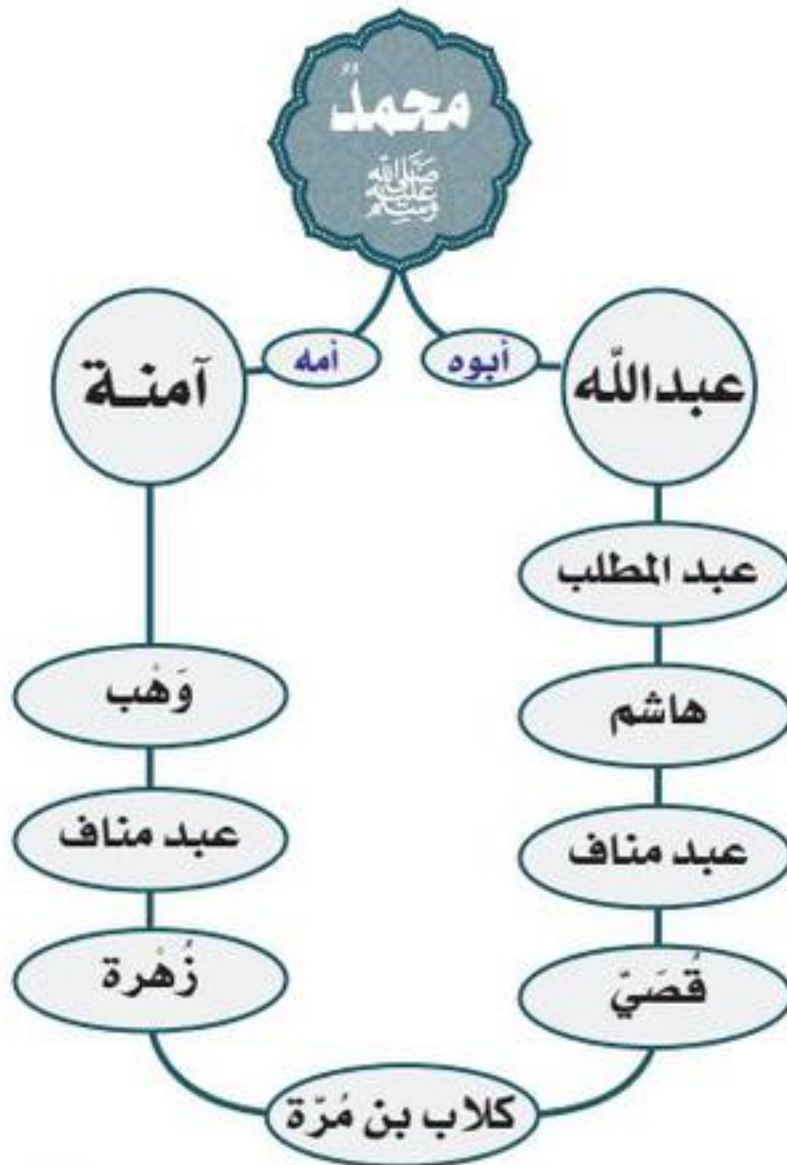
النبي ﷺ في مكة

الدرس
الثامن

تمهيد

عَرَفْنَا فيما مَضَى الأصول الثلاثة التي يَجِبُ على المسلم معرفتها، وهي:
معرفة العبدِ ربِّه، ودينه، ونبيِّه مُحَمَّدًا ﷺ.
وهذه الوحدة في الأصل الثالث؛ معرفة نبيِّنا مُحَمَّدٍ ﷺ.

اسمه ونسبه ﷺ



هو: مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
عَبْدِ الْمُطَّلِبِ بْنِ هَاشِمٍ، وَهَاشِمٌ مِنْ
قُرَيْشٍ، وَقُرَيْشٌ مِنَ الْعَرَبِ، وَالْعَرَبُ
مِنْ ذُرِّيَّةِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْخَلِيلِ عَلَيْهِ وَعَلَى نَبِيِّنَا أَفْضَلُ
الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ.



؟ نشاط ١

ذَكَرَ النَّبِيُّ ﷺ بِاسْمِهِ (مُحَمَّدٍ) فِي أَرْبَعِ آيَاتٍ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، مِنْ سُورَتَيْ (مُحَمَّدٍ وَالْفَتْحِ)، أَسْتَخْرِجْ آيَةً وَرَدَ فِيهَا ذِكْرُ اسْمِ النَّبِيِّ مُحَمَّدٍ ﷺ.

• سورة محمد: قال الله تعالى:

.....

• سورة الفتح: قال الله تعالى:

.....

ولادته ﷺ

وُلِدَ النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ الْمَكْرَمَةِ، فِي عَامِ الْفِيلِ، وَهُوَ الْعَامُ الَّذِي غَزَا فِيهِ الْحَبَشَةُ مَكَّةَ لِهَدْمِ الْكَعْبَةِ.



موت والديه ﷺ

- مات أبوه ﷺ وهو جنينٌ في بطنِ أمه.
- ماتت أمه وعمره ست سنوات.
- فكفله جده عبد المطلب.
- وبعد موت جده كفله عمه أبو طالب.

؟ نشاط ٢

أَقْرَأْ سُورَةَ الضُّحَى وَأَسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْآيَةَ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتِيمًا.

• قال الله تعالى:

.....

صِفَاتُهُ ﷺ قَبْلَ الْبَعْثَةِ

- كَانَ قَوْمُ النَّبِيِّ ﷺ يَصِفُونَهُ قَبْلَ بَعْثَتِهِ بِصِفَاتٍ حَمِيدَةٍ، مِنْهَا:
- الصَّدْقُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الصَّادِقُ).
 - الْأَمَانَةُ، وَيُلَقَّبُونَهُ (الْأَمِينُ).

؟ نشاط ٣

قال الله تعالى: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ﴾^(١).

• أَسْتَخْرِجُ مِنَ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ ثَلَاثًا مِنْ صِفَاتِهِ ﷺ:

- ١
- ٢
- ٣

زَوَاجُهُ ﷺ

تَزَوَّجَ الرَّسُولُ ﷺ خَدِيجَةَ بِنْتَ خُوَيْلِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا وَعَمْرُهُ (٢٥) سَنَةً، وَهِيَ الَّتِي أَنْجَبَتْ أَبْنَاءَهُ وَبَنَاتِهِ إِلَّا إِبْرَاهِيمَ فَإِنَّ أُمَّهُ مَارِيَةَ الْقِبْطِيَّةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا.



أولاد النبي ﷺ

للنبي ﷺ سبعة أولاد؛ ثلاثة أبناء، وأربع بنات:

الأبناء	البنات
١ القاسم ﷺ، وهو أول أولاده ﷺ، وبه كان يُكنى، فيقال له ﷺ: أبو القاسم.	١ زينب رضي الله عنها، وهي كبرى بنات النبي ﷺ.
٢ عبد الله ﷺ، ويلقب بـ: (الطيب) و(الطاهر).	٢ رقية رضي الله عنها.
٣ إبراهيم ﷺ.	٣ أم كلثوم رضي الله عنها.
	٤ فاطمة رضي الله عنها، وهي أصغر بناته، وأفضلهن.

التقويم

١ ما الصفات التي كان أهل مكة يصفون بها النبي ﷺ؟

٢ أعدد أولاد النبي ﷺ البنين والبنات.



بعثته ونبوته ﷺ

الدرس
التاسع

تمهيد

من حكمة الله - عز وجل - ورحمته بالناس أن بعث الرسل وأنزل معهم الكتب، يدعون إلى التوحيد وينهون عن الشرك، وأعظم رسل الله على الإطلاق نبينا وحبينا محمد بن عبد الله ﷺ.

بعثته ﷺ ونبوته

النبى ﷺ
ب «اقرأ» وأرسل
ب «المدثر»

- بعث الله محمداً ﷺ بالنبوة وعمره (٤٠) سنة.
- كان أول ما أنزل الله تعالى عليه إيداناً بنبوته أول سورة «اقرأ».
- قال الله تعالى: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِى خَلَقَ ① خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ② اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ③ الَّذِى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ④ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ⑤ ﴾ (١).

إرساله ﷺ إلى الناس

بعد النبوة أرسله الله تعالى إلى الناس بشيراً ونذيراً، فأنزل عليه أول سورة «المدثر».

قال الله تعالى: ﴿ يٰٓأَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ ① قُمْ فَأَنْذِرْ ② وَرَبُّكَ فَكَبِيرٌ ③ وَيٰٓأَيُّهَا فَطْهَرْ ④ وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ ⑤ ﴾ (٢).

الرجز: الأصنام،
وهجرها تركها،
والبراءة منها ومن
أهلها.

طهر أعمالك من
الشرك.

عظمه بالتوحيد.

أنذر الناس الشرك،
وادعهم إلى التوحيد.

(٢) سورة المدثر، الآيات: ١-٥.

(١) سورة العلق، الآيات: ١-٥.

إلى أي شيء دعا النبي ﷺ الناس في مكة؟

بدأ الرسول ﷺ يدعو الناس إلى توحيد الله تعالى وإفراده بالعبادة، وينهاهم عن الشرك وعبادة الأصنام.

حادثة الإسراء والمعراج، وفرض الصلاة



المسجد الأقصى

- بعد عشر سنواتٍ من البعثة، أُسْرِيَ بالنبي ﷺ من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى.
- ثُمَّ عُرِجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ.
- فِي السَّمَاءِ فَرَضَ اللَّهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةَ الْخَمْسَ.
- صَلَّى النَّبِيُّ ﷺ فِي مَكَّةَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.
- وَبَعْدَهَا أُمِرَ بِالْهَجْرَةِ إِلَى الْمَدِينَةِ النَّبَوِيَّةِ.

؟ نشاط ١

على أي شيء يدلُّ فرضُ الصلاة في السماء؟

هجرته ﷺ إلى المدينة النبوية

بقي النبي ﷺ يدعو إلى الله تعالى في مكة ثلاث عشرة سنة، ثم هاجر إلى المدينة النبوية.

؟ نشاط ٢

أنزل الله على رسوله ﷺ في مكة سوراً كثيرة فيها الدعوة إلى توحيد الله وإفراده بالعبادة، وترك عبادة غيره، أقرأ السور التالية وأستخرج منها الآيات الدالة على ذلك:

- سورة قريش: قال الله تعالى:

.....

- سورة الكافرون: قال الله تعالى:

.....

التقويم

١ إلى أي شيء دعا النبي ﷺ في مكة؟

٢ كم عاماً مكث النبي ﷺ في مكة؟





النبي ﷺ في المدينة

الدرس
العاشر

تمهيد

أذن الله للنبي ﷺ بالهجرة إلى المدينة النبوية، وقد صحبه في هجرته أفضل أصحابه رضي الله عنهم، وقد قال النبي ﷺ في فضل المدينة: (والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون) (١).

سبب الهجرة إلى المدينة



لما اشتد أذى المشركين على النبي ﷺ في مكة أمره الله تعالى بالهجرة إلى المدينة، وكان كثير من أهلها قد أسلموا وقبلوا دعوة النبي ﷺ.

؟ نشاط ١

أذكر اسماً آخر للمدينة.

رفيق النبي ﷺ في الهجرة

رفيق النبي ﷺ في هجرته إلى المدينة صاحبه أبو بكر الصديق رضي الله عنه، وهذا يدل على مكانته وفضله رضي الله عنه.

(١) أخرجه مسلم (١٣٨١).

نشاط ٢

عن أبي بكر رضي الله عنه: «قُلْتُ لِلنَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم وأنا في الغار: لَوْ أَنَّ أَحَدَهُمْ نَظَرَ تَحْتَ قَدَمَيْهِ لَأَبْصَرَنَا. فَقَالَ: «مَا ظَنُّكَ يَا أبا بَكْرٍ بِاِثْنَيْنِ اللَّهُ تَالِثُهُمَا»^(١).
أقرأ مع مجموعتي الحديث ثم نكتب فائدتين من الحديث.

الأعمال التي عملها النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة

- عمل النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة أعمالاً مهمة، منها:
- ١ إقامة دولة الإسلام.
 - ٢ بناء مسجد الشريف صلى الله عليه وسلم، وهو أول عمل قام به في المدينة.
 - ٣ الأمر ببقية شرائع الإسلام كالصيام والزكاة.

غزوات النبي صلى الله عليه وسلم

وقعت معارك وغزوات للنبي صلى الله عليه وسلم، منها:

- ١ غزوة بدر.
- ٢ غزوة أحد.
- ٣ غزوة الأحزاب، وتسمى (غزوة الخندق).
- ٤ غزوة فتح خيبر.
- ٥ غزوة فتح مكة.



(١) أخرجه البخاري (٣٦٥٣)، ومسلم (٢٣٨١).



١ ما سبب هجرة النبي ﷺ من مكة؟

٢ ما أهم الأعمال التي قام بها النبي ﷺ لما قدم المدينة؟

٣ أعدد ثلاثاً من غزوات النبي ﷺ.



حجّة الوداع، ووفاة النبي ﷺ

الدرس
العادي
عشر

حجّة الوداع

- في السنة العاشرة من الهجرة حج النبي ﷺ حجّة الوداع.
- نزل على النبي ﷺ وهو واقف بعرفة قول الله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

؟ نشاط ١

- اتحاور مع مجموعتي في سبب تسمية حجة النبي ﷺ بحجة الوداع.



وفاته وعمره ﷺ

- بقي النبي ﷺ في المدينة عشر سنوات يدعو إلى الله تعالى.
- توفي ﷺ في المدينة، في يوم الاثنين الثاني عشر من شهر ربيع الأول في العام الحادي عشر من الهجرة ١٢/٣/١١١ هـ.
- عمر النبي ﷺ ثلاث وستون (٦٣) سنة:

أ. أربعون عاماً قبل النبوة، عُرف خلالها بالأخلاق الكريمة، والصفات الفاضلة.

ب. وثلاثة وعشرون عاماً نبياً رسولاً، قضاها في الدعوة إلى عبادة الله وحده لا شريك

له، وتبليغ الرسالة، وأداء الأمانة والنصح لأمة ﷺ.



بقاء الدين الذي بُعث به النبي ﷺ

- الدين الذي بُعث به النبي ﷺ باقٍ إلى يوم القيامة.
- تولى الله تعالى حفظ هذا الدين.
- سخر الله تعالى للإسلام مَنْ يدعو إليه بعد النبي ﷺ من الصحابة رضي الله عنهم والتابعين، ومن بعدهم إلى يومنا هذا.

نشاط ٢ ؟

بالتعاون مع مجموعتي؛ أخرج ثلاث مفاخر للمسلمين من قول الله تعالى:

﴿ أَلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا ﴾ ^(١).

- ١
- ٢
- ٣

التقويم

- ١ ما اسم الحجة التي حجها النبي ﷺ؟
- ٢ ما عدد السنوات التي قضاها النبي ﷺ في الدعوة إلى الله تعالى؟
- ٣ متى توفي النبي ﷺ؟ وكم كان عمره؟



الدرس
الثاني
عشر

صفات النبي ﷺ

تمهيد

حبيبنا ونبيُّنا محمدُ بنُ عبدِ اللهِ ﷺ هو قدوتنا في حياتنا، ومعرفة صفاته تُعين على الاقتداء به.

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْمَلَ النَّاسِ وَأَحْسَنَهُمْ.
- كَانَ وَجْهُ الرَّسُولِ ﷺ أَبْيَضَ، مُشْرِبًا بِحُمْرَةِ، مُضِيئًا مُسْتَدِيرًا كَأَنَّهُ الْقَمَرُ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَطْيَبَ النَّاسِ رِيحًا.

الصفات الخلقية

- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَحْسَنَ النَّاسِ خُلُقًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَجْوَدَ النَّاسِ، وَكَانَ أَجْوَدَ مَا يَكُونُ فِي رَمَضَانَ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَشْجَعَ النَّاسِ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ حَلِيمًا لَا يَغْضَبُ لِنَفْسِهِ، وَلَا يَنْتَقِمُ لَهَا، وَإِنَّمَا يَغْضَبُ إِذَا انْتَهَكَتْ حُرْمَاتُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ أَكْثَرَ النَّاسِ تَوَاضُعًا.
- كَانَ الرَّسُولُ ﷺ لَا يَعْيبُ طَعَامًا قَطُّ، إِنْ اشْتَهَاهُ أَكَلَهُ، وَإِلَّا تَرَكَهُ.

قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا لَمَّا سُئِلَتْ عَنْ خُلُقِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ:
«كَانَ خُلُقُهُ الْقُرْآنَ»^(١).

(١) أخرجه مسلم (٧٤٦)، وأحمد (٢٥٨١٣)، واللفظ له.

الرسول ﷺ رحمة للعالمين

بُعِثَ الرسول ﷺ رحمةً للعالمين؛ لَأَنَّهُ يَدْعُوهُمْ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِيُخْرِجَهُمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ، فَيُنْقِذَهُم اللَّهُ بِهِ مِنَ النَّارِ، وَيُدْخِلُهُم الْجَنَّةَ. قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي؛ أذكرُ ثلاثَ فوائدَ نستفيدُها في حياتنا من تعرفنا صفاتِ النبي ﷺ الخُلُقِيَّة.

نشاط ٢

أناقشُ مَجْمُوعَتِي في المواقفِ التالية وهل هي من خُلُقِ الرسول ﷺ:

الموقف	من أخلاقِ الرسول ﷺ	ليست من أخلاقِ الرسول ﷺ
يُعطي السائلَ مطلوبه		
يُكثر من صَبِّ الماءِ عندَ الوضوءِ		
يبتسمُ في وجوهِ أصحابه		
يُسَلِّمُ عَلَى الكَبِيرِ وَلَا يُسَلِّمُ عَلَى الصَّغِيرِ		

(١) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.

التقويم

- ١ ما أهم صفات النبي ﷺ الخلقية؟
- ٢ ما موقف النبي ﷺ من الطعام إذا قدم له؟
- ٣ أذكر ثلاثاً من صفات النبي ﷺ الخلقية.
- ٤ لخصت أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها خلق نبي الله ﷺ بكلمة جامعة، فما هي؟





كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ وَشُمُولُهَا

- ما معنى كمال رسالة النبي ﷺ ؟
- ما معنى شمول رسالة النبي ﷺ ؟

كَمَالُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

أَكَمَلَ اللَّهُ تَعَالَى لِلأُمَّةِ دِينَ الْإِسْلَامِ، فَلَمْ يَمُتْ النَّبِيُّ ﷺ إِلَّا وَدِينُ اللَّهِ كَامِلٌ لَا نَقْصَ فِيهِ، فَلَا يَحْتَاجُ أَنْ يُضَافَ إِلَيْهِ أَيْ شَيْءٌ.

وَالدَّلِيلُ عَلَى هَذَا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾ (١).

شُمُولُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

شَمِلَتْ شَرِيعَةُ اللَّهِ أَحْوَالَ الْمُسْلِمِ كُلَّهَا، فِي عِبَادَتِهِ وَتَعَامُلِهِ، فَكَمَا أَنَّ هُنَاكَ أَحْكَامًا لِلصَّلَاةِ، وَالصِّيَامِ، فَهُنَاكَ أَحْكَامٌ لِلْبَيْعِ وَالشَّرَاءِ، وَالْقَضَاءِ، وَأَحْكَامٌ لِلْمَسَافِرِ وَالْمُقِيمِ، وَآدَابٌ لِلنَّوْمِ وَالْيَقَظَةِ، وَعِنْدَ الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، بَلْ حَتَّى عِنْدَ دُخُولِ الْخَلَاءِ، فَمَا تَرَكَ النَّبِيُّ ﷺ خَيْرًا إِلَّا دَلَّ الْأُمَّةَ عَلَيْهِ، وَلَا شَرًّا إِلَّا حَذَّرَهَا مِنْهُ.

نشاط

من خلال مراجعتي للدرس السابع أبين:

أ. متى نزل قوله تعالى: ﴿الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾^(١).

ب. في أي موضع نزلت هذه الآية الكريمة على النبي ﷺ؟

التقويم

١ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ كاملة؟

٢ ما معنى قولنا: رسالة النبي ﷺ شاملة؟

٣ ما من خير إلا دعانا الرسول ﷺ إليه، ولا شر إلا حذرنا منه؛ فما الواجب علينا

لِلرَّسُولِ ﷺ؟





عُمُومُ رِسَالَةِ النَّبِيِّ ﷺ

الدرس
الرابع
عشر

تمهيد

- إلى أي شيء يدعو الرُّسُلُ ﷺ؟
- هل نبينا ﷺ مُرْسَلٌ إلى الناس كلهم؟
- ما الدليل على هذا؟

دعوة الرُّسُلِ ﷺ

بَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَى كُلِّ أُمَّةٍ مِنْ النَّاسِ رَسُولًا يَدْعُوهُمْ إِلَى:
❶ عِبَادَةِ اللَّهِ وَحْدَهُ.

❷ اجْتِنَابِ عِبَادَةِ الطَّاغُوتِ (وَالطَّاغُوتُ هُوَ الْمَعْبُودُ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِذَا كَانَ رَاضِيًا).

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنْ آعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾^(١).

أَوَّلُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ نُوحٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ ﷺ فِي حَدِيثِ الشَّفَاعَةِ: «ثُمَّ يَأْتُونَ نُوحًا وَيَقُولُونَ: يَا نُوحُ أَنْتَ أَوَّلُ الرُّسُلِ»^(٢).

آخِرُ الرُّسُلِ ﷺ هُوَ مُحَمَّدٌ ﷺ.

وَالدَّلِيلُ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا﴾^(٣).

(٢) أخرجه البخاري (٣٣٤٠)، ومسلم (١٩٤).

(١) سورة النحل، آية: ٣٦.

(٣) سورة الأحزاب، آية: ٤٠.

نشاط ١

وَرَدَتْ عِدَّةُ سُورٍ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِأَسْمَاءِ بَعْضِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَذْكُرُ أَرْبَعًا مِنْهَا:

- سورة ١ سورة ٢
سورة ٣ سورة ٤

عموم رسالة النبي ﷺ للثقلين والواجب عليهم تجاهها

أَرْسَلَ اللَّهُ تَعَالَى نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا ﷺ إِلَى جَمِيعِ الثَّقَلَيْنِ: الْإِنْسِ، وَالْجِنِّ. وَالدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى النَّاسِ جَمِيعًا: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿قُلْ يَتَايَهُمُ النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ جَمِيعًا﴾^(١).

وَالدَّلِيلُ عَلَى بَعْثِهِ إِلَى الْجِنِّ: قَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾^(٢).

وَالوَاجِبُ عَلَيْهِمُ: الْإِيمَانُ بِهِ ﷺ، وَاتِّبَاعُ شَرِيعَتِهِ الَّتِي بَعَثَهُ اللَّهُ بِهَا، وَطَاعَتُهُ فِيمَا أَمَرَ بِهِ، وَنَهَى عَنْهُ.

وَالدَّلِيلُ قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكُمْ إِلَّا خِزْيًا وَمَنْ هُنَاكَ عَنْهُ فَانْتَهُوا﴾^(٣).



نشاط ٢

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال: قال رسول الله ﷺ: « أُعْطِيتُ خَمْسًا لَمْ يُعْطَهُنَّ أَحَدٌ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَبْلِي ... - وذكر منها - ... وَكَانَ النَّبِيُّ يُبْعَثُ إِلَى قَوْمِهِ خَاصَّةً وَبُعِثْتُ إِلَى النَّاسِ كَافَّةً » (١).

أستخرج من الحديث السابق ما يدل على عموم رسالة النبي ﷺ.

قوله ﷺ: « »

التقويم

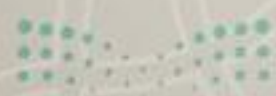
- ١ ما معنى قول الله تعالى في النبي ﷺ: ﴿ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾؟
- ٢ إلى أي شيء كان الأنبياء عليهم السلام يدعون الناس؟
- ٣ أذكر الدليل على عموم رسالة النبي ﷺ.
- ٤ ما الواجب على جميع الثقلين: الإنس والجن؟

(١) أخرجه البخاري (٤٢٧)، ومسلم (٥٢١).

الحديثُ والسَّيرةُ

الأحاديث المطلوب حفظها

م	نص الحديث	الوحدة	الدرس	الصفحة
١	عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدَقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدْقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكْتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَابًا». [أخرجه البخاري ومسلم]	الأولى	منزلة الصَّدَقِ	٢٣٢
٢	عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَلِكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ». [أخرجه مسلم]	الثالثة	صبر النبي صلى الله عليه وسلم	٢٥٧
٣	عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانُهُ». [أخرجه مسلم]	الثالثة	الرفق	٢٦٣
٤	عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «مَا نَقَصَتْ صَدَقَةٌ مِنْ مَالٍ، وَمَا زَادَ اللَّهُ عَبْدًا بِعَفْوٍ إِلَّا عِزًّا، وَمَا تَوَاضَعُ أَحَدٌ لِلَّهِ إِلَّا رَفَعَهُ اللَّهُ». [أخرجه مسلم]	الرابعة	تواضع النبي صلى الله عليه وسلم	٢٦٩





الوَحْدَةُ الْأُولَى الصَّادِقُ الْأَمِينُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستشهاد بمواقف النبي ﷺ الدالة على صدقه .
- ذكر نماذج من أمانته ﷺ قبل البعثة وبعدها.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- ترجمة موجزة لرواة الأحاديث.
- استنباط الفوائد من الأحاديث.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ.



صدق النبي ﷺ

إن من أهم صفات الأنبياء ﷺ الصدق، فهم الذين يُبلَّغون عن الله ﷻ والدين، فلو لم يكونوا صادقين فكيف يأتمنهم الله ﷻ على دينه؟ وكيف سيصدقهم الناس؟ لذا كان من أبرز صفات النبي ﷺ قبل الإسلام الصدق حتى كان يسمى بـ.....
ومن المواقف الدالة على صدقه ﷺ ما يلي:

- ١ قالت خديجة رضي الله عنها للنبي ﷺ لما رأى جبريل عليه السلام عندما نزل عليه الوحي: «أبشر، فوالله لا يُخزيك الله أبداً، فوالله إنك لتصل الرحم، وتصدق الحديث، وتقري الضيف، وتعين على نوائب الحق» (١).
- ٢ كان النبي ﷺ صادقاً في جميع أحواله في جدّه ومزاحه، فقد قال له أصحابه: إنك تُمازحنا، فقال: «نعم، ولكن لا أقول إلا حقاً» (٢).
- ٣ شهد كفار قريش لرسول الله ﷺ بالصدق، فقد قال لهم: أرايتكم لو أخبرتكم أن خيلاً بالوادي تريد أن تُغير عليكم أكنتم مُصدّقين، فقالوا: نعم، ما جرّبنا عليك إلا صدقاً.
- ٤ كانت أم المؤمنين خديجة رضي الله عنها امرأة تاجرة فلما التحق رسول الله ﷺ بتجارته وجدت فيه الأمانة والصدق فاتفقت معه على المتاجرة بأموالها فربحت ربحاً كثيراً.

(٢) أخرجه الترمذي (١٩٩٠).

(١) أخرجه البخاري (٦٩٨٢).

نشاط ١

أناقش مع مجموعتي النتائج التي يمكن أن تحدث إذا انتشر الصدق في المجتمع.

نتعلم لنعمل

- أكسب ثقة الناس وقبولهم عن طريق الصدق.
- أتصف بخلق الصدق في جميع أحوالي في الجد والمزاح.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أناقش زملائي حول إيجابيات الصدق، وسلبيات الكذب.

التقويم

١ أمثل بمثال على ما يلي:

- الصدق في الأقوال:
- الصدق في الأفعال:
- الكذب في الأقوال:
- الكذب في الأفعال:

٢ أدون جملة من الجمل التي شهدت فيها قريش للنبي محمد ﷺ بالصدق:



منزلة الصدق

الدرس
الثاني

عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الصَّدْقَ يَهْدِي إِلَى الْبِرِّ وَإِنَّ الْبِرَّ يَهْدِي إِلَى الْجَنَّةِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَصْدُقُ حَتَّى يُكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ صِدِّيقًا، وَإِنَّ الْكَذِبَ يَهْدِي إِلَى الْفُجُورِ، وَإِنَّ الْفُجُورَ يَهْدِي إِلَى النَّارِ، وَإِنَّ الرَّجُلَ لَيَكْذِبُ حَتَّى يُكُتَبَ عِنْدَ اللَّهِ كَذَّابًا»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
البر	هو الخير، والإكثار من الطاعات
ليصدق	يلازم الصدق في أقواله وأفعاله
صديقاً	اسم يدل على المبالغة في الصدق
الفجور	اسم جامع لكل شر

(١) أخرجه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧).



التعريفُ بِرَأْيِ الحديثِ

- اسمه: عبد الله بن مسعود الهذلي 
 صفاته: صحابيٌّ وفقيهٌ ومُقرئٌ ومحدثٌ، وهو أحدُ السابقين إلى الإسلام. 

فوائد الحديث

- ١ وجوبُ الصدقِ وعِظْمُ منزلتهِ في الدينِ الإسلاميّ .
 ٢ الكذبُ منُ أسوأِ الصِّفاتِ الَّتِي يترتَّبُ عليها كراهيةُ اللهِ وكراهيةُ رسوله ﷺ .
 ٣ الصدقُ يجلبُ محبةَ النَّاسِ وتَعاطفَهُمْ، والكذبُ يجلبُ كراهيتَهُمْ وبُغْضَهُمْ .

نشاط ١

اكتبْ مقارنةً بين الصدقِ والكذبِ من خلال الجدول التالي :

وجه المقارنة	الصدق	الكذب
النتيجةُ على سمعةِ صاحبه		
قبولُ الناسِ لأقوالِ صاحبه وأخباره		
نتيجتهُ على أعمالِ صاحبه		
نتائجهُ في الدُّنيا		
نتائجهُ في الآخرة		

نتعلم لنعمل

• أحافظُ على الصدقِ حتَّى أكتبَ عندَ اللهِ صديقًا.

نشاط ٢

يتم تقسيم الطلاب إلى مجموعتين؛ إحداهما تتحدث عن الكذب، والأخرى تتحدث عن الصدق.

التقويم

١ أكمل الجدول التالي:

الكذب يهدي إلى			
الصدق يهدي إلى			

٢ أبين معاني ما يلي: (البر - الفجور).





أمانة النبي ﷺ

الدرس
الثالث

اتعرف أمانة النبي ﷺ

قبل البعثة:

- تساقط بنيان الكعبة بسبب الأمطار والسيول، فأرادت قبيلة قريش، إعادة البناء، فلما أرادوا وضع الحجر الأسود اختلفوا كل يريد أن ينال شرف وضع الحجر، فقالوا: اجعلوا حكماً بينكم أول رجل يدخل من الباب؛ فدخل رسول الله ﷺ، فقالوا: هذا الأمين وكانوا يسمونه في الجاهلية بالأمين لشهرته بالأمانة^(١).
- كانت قريش تضع ودائعها عند النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها، فلما أراد أن يهاجر إلى المدينة أمر علي بن أبي طالب رضي الله عنه بالبقاء في مكة ليرد الودائع إلى أهلها.

بعد البعثة:

أعظم أداء للأمانة كان بتبليغ النبي ﷺ لدين الله، وقد شهد له الناس في حجة الوداع بأداء الأمانة وتبليغ الرسالة، قال جابر بن عبد الله رضي الله عنه: قال رسول الله ﷺ: «أنتم تُسألون عني، فما أنتم قائلون؟» قالوا: نشهد أنك قد بلغت وأديت ونصحت، فقال بإصبعه السبابة يرفعها إلى السماء وينكتها إلى الناس: اللهم اشهد، اللهم اشهد، ثلاث مرات^(٢).

(١) انظر مسند أحمد (٤٢٥/٣)، والمستدرک علی الصحیحین (٦٢٨/١).

(٢) أخرجه مسلم (١٢١٨).

نشاط

بالتعاون مع مجموعتي، أفكر في نتائج التحلي بالأمانة بين الناس.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «مَنْ أَخَذَ أَمْوَالَ النَّاسِ يُرِيدُ أَدَاءَهَا أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ، وَمَنْ أَخَذَهَا يُرِيدُ إِتْلَافَهَا أَتْلَفَهُ اللَّهُ» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
يريدُ أداءها	يريدُ إرجاعَ القرضِ إلى صاحبه
أَدَّى اللَّهُ عَنْهُ	أعانهُ اللهُ ووفقهُ لسدادِ دينه
يريدُ إتلافها	لا يريدُ إعادةَ المالِ لصاحبه
أتلفه الله	أتلفَ اللهُ مالهُ في الدنيا بكثرةِ المصائبِ، وعرضه لعذابِ الآخرة

(١) أخرجه البخاري (٢٣٨٧).

التعريف بِرَاوِي الْحَدِيث

- ❁ **نسبه:** هو عبدُ الرحمن بنُ صخرِ الدَّوسِيّ رضي الله عنه.
- ❁ **صفاته:** كان محبًّا للعلم وأكثرَ الصحابةِ روايةً للحديث.

فوائد الحديث

- ❁ من الأمانة ردُّ الديونِ إلى أصحابها في الوقتِ المحدَّد.
- ❁ من أسبابِ سعةِ الرزقِ: الأمانة، والنيةُ الصالحةُ في أخذِ أموالِ الناس.
- ❁ من أسبابِ هلاكِ المالِ: الخيانة، والنيةُ الفاسدةُ في أخذِ أموالِ الناس.

نتعلم لنعمل

- أتعاملُ مع جميعِ النَّاسِ بأمانةٍ.

التقويم

- ١ أذكر موقفًا يدلُّ على أمانة النبي ﷺ قبل البعثة وبعدها.
- ٢ أبينُ جزاءَ من أخذَ أموالَ الناسِ يريدُ إتلافها.
- ٣ ما أعظمُ الأماناتِ التي يجبُ أدائها؟
- ٤ أذكر مثالين يندرجان تحت الأمانة.



الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ الشُّجَاعُ الْكَرِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكر نماذج من شجاعة النبي ﷺ.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ.
- الاستشهاد بنماذج من كرم النبي ﷺ.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.



شجاعة النبي ﷺ

الدرس
الرابع

لقد كان رسول الله ﷺ أشجع الناس، فقد فرّت منه جيوش الأعداء في كثير من المواجهات الحاسمة، بل كان يتصدّر المواقف والمصاعب بقلب ثابت وإيمان راسخ، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: كان النبي ﷺ أشجع الناس (١).

نماذج من شجاعة النبي ﷺ



١ سمع أهل المدينة ذات ليلة صوتاً عظيماً ففزعوا، فانطلق ناسٌ جهة الصوت، فتلقاهم رسول الله ﷺ راجعاً وقد سبقهم إلى الصوت، وهو على فرس لأبي طلحة عُرّي (ليس عليه سرج) في عنقه السيف وهو يقول: «لن تُراعوا، لن تُراعوا» (٢).

٢ عن علي رضي الله عنه قال: كُنّا يوم بدر نلوذُ برسول الله ﷺ وهو أقربنا إلى العدو، وكان من أشد الناس يومئذ بأساً (٣).

٣ ولما أصاب الصحابة يوم حنين من الأذى والهزيمة ما أصابهم، فرّ بعضهم من أرض المعركة، أما رسول الله ﷺ فلم يفر، فلقد كان على بغلته وأبو سفيان بن الحارث أخذ بلجامها، والنبي ﷺ يقول بصوت عالٍ: «أنا النبي لا كذب، أنا ابن عبد المطلب» (٤).

(٢) أخرجه البخاري (٢٩٠٨).

(٤) أخرجه البخاري (٤٣١٦) ومسلم (١٧٧٦).

(١) أخرجه البخاري (٢٨٢٠).

(٣) أخرجه أحمد (٦٥٤).

وفي يومٍ أحدٍ، لما سيطرَ المشركونَ على زمامِ المعركة، لم يتزحزح النبي ﷺ عن موقفه، بل وقفَ موقفَ القائدِ القويِّ الشجاع، وحُوصِرَ ﷺ من قبلَ المشركين، ولم يكنَ حوله إلا القلةُ من الصُّحابةِ يُدافعونَ عنه، وبرزَ منهم سعد بن أبي وقاص ﷺ، حينما دعاه رسولُ الله فناولَهُ النَّبالَ وقالَ له: «ارْمِ يا سعدُ، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي» (١).

نشاط ١

أتحاورُ معَ زملائي عن شجاعةِ الصُّحابيِّ علي بن أبي طالب ﷺ ومن ذلك بقاءه في فراشِ النبي ﷺ عندَ الهجرة.

نشاط ٢

أبين رأيي في المواقف الآتية، وهل تُعدُّ من الشجاعة؟

• مَنْ يقودُ سيارته أو دراجته النارية بسرعةٍ جنونية.

• مَنْ يستغلُّ قوته في الاعتداءِ على زملائه الطلاب أو جيرانه.

• مَنْ يصبرُ على البلاءِ ويُمسكُ نفسه عن البطشِ والاعتداءِ.

• مُشاهدةُ المُفحطينَ وتشجيعهم.

نتعلم لنعمل

• أتحلّى بالشجاعة وأبتعدُ عن التهور والغضب .

نشاط ٣

أعطي أمثلة لمظاهر التهور في المجتمع ، وأضع بعض الحلول الجديدة لها .

التقويم

١ أذكر مثالا للتهور وآخر للشجاعة .

٢ يقع بعض الشباب في بعض السلوك المشين ، مثل التفحيط ، من وجهة نظرك ما الآثار المترتبة على الأسرة والمجتمع من هذا السلوك ؟ وهل هذا السلوك يتصف بالشجاعة أم بالتهور ، ولماذا ؟

٣ أصف شجاعة النبي ﷺ في المواقف التالية :

• في معركة أحد :

• في معركة حنين :





المؤمن القوي

الدرس
الخامس

عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير، أحرص على ما ينفعك، واستعن بالله ولا تعجز، وإن أصابك شيء فلا تقل: لو أني فعلت كان كذا وكذا، ولكن قل: قدر الله وما شاء فعل، فإن لو تفتح عمل الشيطان» (١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
المؤمن القوي	المؤمن القوي في إيمانه وصبره وعزمته
وفي كل خير	في كل من المؤمن القوي والضعيف خير؛ لاشتراكهما في الإيمان وعمل الصالحات
واستعن بالله	اطلب العون والمساعدة من الله عز وجل
ولا تعجز	لا تترك العمل بسبب الضعف أو الخوف أو الكسل
لو أني فعلت كان كذا وكذا	لو أني أقدمت على الفعل أو تركت ما فعلت لكان الواقع بخلاف ما هو عليه
فإن لو تفتح عمل الشيطان	تدعو إلى التسخط وعدم الرضا بالقضاء والقدر

(١) أخرجه مسلم (٢٦٦٤).

فوائد الحديث

- ١ المؤمن يسعى لتقوية إيمانه واكتساب الصبر وقوة العزيمة.
- ٢ المؤمن القوي في إيمانه أحسن عبادة وأكثر قرباً من الله عز وجل.
- ٣ يستحب لمن لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره أن يقول:

يكره أن يقول المؤمن عند المصيبة لو أنني فعلت لكان؛ لأن لو تفتح عمل

نتعلم لنعمل

- أسعى لتقوية إيماني واكتساب الصبر وقوة العزيمة.

نشاط ؟

أذكر مع زملائي أسباب التحلي بصفات المؤمن القوي.





١ اختيار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

المراد بـ (المؤمن القوي) هو القوي في:

١. البدن. ()

٢. الحفظ. ()

٣. الإيمان والصبر. ()

٤. كل ما ذكر. ()

٢ أقرن بين المؤمن القوي والمؤمن الضعيف مع ذكر أمثلة توضح ذلك.

٣ ماذا يستحب أن يقول من لم يحصل على مراده أو أصابه ما يكره؟



كرم النبي ﷺ

الكرم: بذل مالٍ أو طعامٍ أو نفعٍ بطيب نفسٍ من غير انتظارٍ مقابلٍ، والكرم الذي يُثابُّ عليه هو الذي باعته ابتغاءُ الأجرِ من الله، وليس المفاخرة والرياء. وهو من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي يسعى العقلاءُ لاكتسابها وتعويدِ نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكملَ الناسِ أخلاقاً وأكثرهم كرمًا.

أتعرّف كرم النبي ﷺ

نماذج من كرمه ﷺ :

❖ عن أنسٍ رضي الله عنه قال: ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا أعطاه، قال: فجاءه رجلٌ فأعطاه غنماً بين جبلين، فرجع إلى قومِهِ، فقال: يا قومِ أسلموا فإنَّ محمداً يُعطي عطاءً من لا يخشى الفقر ^(١).

❖ وقال رسول الله ﷺ: «لو كان لي مثلُ أُحدٍ ذهباً، ما يسرني ألا يمرَّ علي ثلاثٌ وعندي منه شيءٌ، إلا شيءٌ أرصدهُ لدينٍ» ^(٢).

(١) أخرجه مسلم (٢٣١٢).

(٢) أخرجه البخاري (٢٣٨٩)، ومسلم (٩٩١).

جاءت امرأة إلى النبي ﷺ برداء، فقالت: يا رسول الله، هذه هدية، فأخذه النبي ﷺ محتاجاً إليه فلبسه، فرآه عليه رجلٌ من الصحابة، فقال: يا رسول الله، ما أحسن هذا الرداء، فأعطيني إياه، فقال: (نعم) فلما قام النبي ﷺ، قال الصحابةُ لذلك الرجل: ما أحسنت حين رأيت النبي ﷺ أخذه محتاجاً إليه، ثم سألته إياه وقد عرفت أنه لا يُسأل شيئاً فيمنعه، فقال: رجوتُ بركته حين لبسه النبي ﷺ لعلِّي أكفُن فيه^(١).

جاء إلى النبي ﷺ مالٌ، فقال: انثروه في المسجد وكان أكثرَ مالٍ جاء إلى رسولِ ﷺ، فخرج رسولُ الله ﷺ إلى الصلاة ولم يلتفت إلى المالِ فلما قُضى الصلاة جاء وجلس عند المالِ، فما كان يرى أحداً إلا أعطاه، فقام رسولُ الله ﷺ وما بقي منها درهم^(٢).

(١) أخرجه البخاري (٦٠٣٦).

(٢) أخرجه البخاري (٣١٦٥).

؟ نشاط ١

كيف أظهرُ احترامِي وكرمِي للآخرين في المواقف الآتية:

• عند دعوة قريب لك لحضور وليمة في بيتكم.

.....

• عند استقبال الضيوف.

.....

• عند فراغ الضيوف من الطعام.

.....

• عند رغبة الضيف في المغادرة.

.....

الفرق بين الكرم والإسراف

الكرم يضع ماله في مواضعه من الأمور المشروعة؛ كالصدقات، وإكرام الضيف، والإحسان إلى الجار طيبة بذلك نفسه يبتغي مرضاة ربه، وأما الإسراف فهو مبدّر يهدر ماله في غير محله.

نتعلم لنعمل

• أكرم إخواني وأخواتي وأصدقائي.

• أحقق الكرم دون إسراف أو تبذير.



نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أكتب أكبر قدر من المواقف التي يجب أن أتحدى فيها بالكرم.

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية:

- أ. أسعى للاتصاف بالكرم؛ لأنه من الأخلاق
- ب. ما سأل رسول الله ﷺ شيئاً إلا
- ج. محمد ﷺ يُعطي عطاءً من لا

٢ الجار له منزلة عظيمة، وقد أوصى النبي ﷺ بالجار، من خلال دراستك لموضوع الكرم، ما الأشياء التي بإمكانك فعلها مع أهلِكَ لإكرام جارك؟

٣ أكون جملاً مفيدة تُعبّر عن الصفات الآتية:

- الكرم:
- الجود:
- البُخل:
- الإسراف:



إِكْرَامُ الضَّيْفِ

عن أبي شَرِيحِ العَدَوِيِّ رضي الله عنه قال: سمعت النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ جَارَهُ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيُكْرِمْ ضَيْفَهُ جَائِزَتَهُ، قَالَ: وَمَا جَائِزَتُهُ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ، وَالضِّيَافَةُ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ، فَمَا كَانَ وَرَاءَ ذَلِكَ فَهُوَ صَدَقَةٌ عَلَيْهِ، وَمَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَلْيَقُلْ خَيْرًا أَوْ لِيَصْمُتْ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
اليَوْمِ الْآخِرِ	اليَوْمُ الْآخِرُ هو يَوْمُ الْقِيَامَةِ
جَائِزَتُهُ	حَقُّهُ الْوَاجِبُ مِنَ الضِّيَافَةِ
أَوْ لِيَصْمُتْ	أَوْ لَيْسَكَتْ

(١) أخرجه البخاري (٦٠١٩)، ومسلم (٤٨).



التعريفُ بِرَاوِي الحديث

- ❁ **اسمه:** هو خويلدُ بن عمرو الخزاعي رضي الله عنه.
- ❁ **فضائله:** صحابيٌّ أسلمَ يومَ الفتحِ، وكان يحملُ ألويةَ بني كعب.

فوائدُ الحديث

- ❁ وجوبُ إكرامِ الجارِ، ويكونُ ذلكَ بالإحسانِ إليه، وكفِّ الأذى عنه.
- ❁ وجوبُ إكرامِ الضيفِ يومًا وليلةً، ويُستحبُّ إلى ثلاثةِ أيام.
- ❁ من صورِ الكرمِ: بذلُ المالِ، وبذلُ العلمِ،
- ❁

نتعلمُ لنعملُ

- أكرم غيري؛ لأن الإسلامَ يحثُّ على الكرمِ.

? نشاط ١

بالاشتراك مع مجموعتي، أحددُ مجموعةً من البدائلِ لبعضِ مظاهرِ الإسرافِ في المجتمعِ.

نشاط ٢

من آداب الضيافة إظهار الضيف على النفس، فعن أبي هريرة رضي الله عنه: أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جائع يريد من يضيفه، فبعث النبي صلى الله عليه وسلم إلى نسائه، فقلن: ما عندنا إلا الماء، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «من يضيف هذا؟» فقال رجل من الأنصار: أنا، فانطلق به إلى امرأته، فقال: أكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقالت: ما عندنا إلا قوت صبياني، قال: هيئي طعامك، وأصلحي سراجك، ونومي صبيانك إذا أرادوا عشاءً، فهَيَّأت طعامها، وأصلحت سراجها، ونومت صبيانها، ثم قامت كأنها تصلح سراجها فأطفأته، فجعل يريانه أنهما يأكلان. فلما أصبح الضيف وصاحب البيت غدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «ضحك الله الليلة - أو عجب - من فعالكما» فأنزل الله: ﴿وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (١).

في ضوء هذه القصة، اكتب مع مجموعتك الفرق بين الإيثار والكرم.

(١) أخرجه البخاري (٣٧٩٨)، ومسلم (٣٠٥٤).

١. أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. الحقُّ الواجبُ للضيفِ مِنَ الإكرامِ

١. يَوْمٌ () . ٢. لَيْلَةٌ () . ٣. يَوْمٌ وَلَيْلَةٌ () .

ب. معنى كلمة « جائزته » الواردة في الحديث، أي :

١. صدقته الواجبة () .
٢. حقه الواجب من الضيافة () .
٣. هديته الواجبة () .

ج. حكم إكرام الضيف :

١. مُبَاحٌ () . ٢. مُسْتَحَبٌّ () . ٣. وَاجِبٌ () .

٢. أمثل لكرم النبي ﷺ :

.....

ملاحظات





الوَحدةُ الثالثةُ الصَّابِرُ الْحَلِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نِهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

■ بَيَانِ الْمَرَادِبِ (الصَّبْرِ) وَ (الْحِلْمِ).

■ الْاِسْتِشْهَادِ بِنَمَازِجٍ مِنْ صَبْرِ النَّبِيِّ ﷺ وَحِلْمِهِ.

■ حَفْظِ الْأَحَادِيثِ الْمَطْلُوبِ حَفْظُهَا بِإِتْقَانٍ.

■ تَرْجَمَةَ مُوجِزَةٍ لِرَاوِي الْحَدِيثِ.

■ اسْتِنْبَاطِ الْفَوَائِدِ مِنَ الْحَدِيثِ.

■ تَوْضِيحِ وَسَائِلِ عِلَاجِ الْغَضَبِ.

■ وَصْفِ أَهْمِيَةِ التَّعَامُلِ بِالرَّفْقِ، وَآثَرِهِ.

■ امْتِثَالِ أَخْلَاقِ النَّبِيِّ ﷺ.



صبر النبي ﷺ

الدرس
الثامن

تمهيد

قال تعالى: ﴿وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ وَنَقْصٍ مِّنَ الْأَمْوَالِ وَالْأَنْفُسِ وَالثَّمَرَاتِ وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾^(١).

الصَّبْرُ: حبسُ القلبِ عن الجزع، واللِّسَانِ عن التَّشْكِي، والجوارحِ عن اللُّطْمِ، والضَّرْبِ، وشَقُّ الجُيُوبِ.
وكانَ الرَّسُولُ ﷺ مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الصَّابِرِينَ، فَصَبَرَ عَلَى أَذَى قَوْمِهِ، وَصَبَرَ عَلَى مَا أَصَابَهُ فِي سَبِيلِ تَبْلِيغِ الدَّعْوَةِ، وَصَبَرَ عَلَى مَصَائِبِ الدُّنْيَا، وَنَحْوِ ذَلِكَ.

أَتَعْرِفُ صَبْرَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من صبر النبي ﷺ قبل الهجرة وبعدها.

- قال عبدُ الله بن عمرو رضي الله عنه: رأيتُ عُقْبَةَ بْنَ أَبِي مُعَيْطٍ جَاءَ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ وَهُوَ يُصَلِّي، فَوَضَعَ رِءَاءَهُ فِي عُنُقِهِ فَخَنَقَهُ بِهِ خَنْقًا شَدِيدًا، فَجَاءَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه حَتَّى دَفَعَهُ عَنْهُ، وَقَالَ: أَتَقْتُلُونَ رَجُلًا أَنْ يَقُولَ رَبِّي اللَّهُ وَقَدْ جَاءَكُمْ بِالْبَيِّنَاتِ مِنْ رَبِّكُمْ^(٢).
- قَالَ عُتْبَةُ بْنُ غَزْوَانَ رضي الله عنه: كُنْتُ سَابِعَ سَبْعَةٍ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَا لَنَا طَعَامٌ إِلَّا وَرَقُ الشَّجَرِ حَتَّى قَرِحَتْ أَشْدَاقُنَا^(٣).
- وَكَانَ ﷺ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ حَتَّى تَتَفَطَّرَ قَدَمَاهُ^(٤).



نشاط ١

يوزع المعلم طلاب الصف إلى مجموعتين: إحداهما تكتب فوائد الصبر والأخرى تكتب مضار السخط والضجر.

مضار السخط والضجر	فوائد الصبر
.....	
.....	
.....	
.....	

نشاط ٢

أجمع مع زملائي أكبر قدر من المواقف التي ينبغي فيها التحلي بالصبر.

عن صهيب بن سنان رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «عَجَبًا لِأَمْرِ الْمُؤْمِنِ، إِنَّ أَمْرَهُ كُلَّهُ خَيْرٌ، وَلَيْسَ ذَاكَ لِأَحَدٍ إِلَّا لِلْمُؤْمِنِ، إِنْ أَصَابَتْهُ سَرَاءٌ شَكَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ، وَإِنْ أَصَابَتْهُ ضَرَاءٌ صَبَرَ فَكَانَ خَيْرًا لَهُ» (١).

(١) أخرجه مسلم (٢٩٩٩).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
عجباً لأمر المؤمن	إنَّ حالَ المؤمنِ يستحقُّ التعجبَ ؛ لأنه في خيرٍ في جميع أحواله
وليس ذلك لأحدٍ إلا للمؤمن	أي أنَّ المؤمنَ يَسْتَأْثِرُ وَحْدَهُ بهذه الفضيلة
سَرَاءُ	كالصحة، والسَّلامة، والمال
ضَرَاءُ	كالمرض، والفقر



التعريفُ بِرَاوِي الحديث

- اسمه: هو أَبُو يَحْيَى صُهَيْبُ بْنُ سِنَانِ الرُّومِي ۞
- صفاته: أحدُ السابقين إلى الإسلام.

فوائد الحديث

- المؤمنُ في السَّراءِ شاكراً لله عزَّ وجلَّ، يصرفُ نعمه في طاعته لا في معصيته.
- الشكرُ عندَ النعمِ واندفاعِ المصائبِ من صفاتِ المؤمنين.
- من صفاتِ المؤمنِ الصبرُ والاحتسابُ عندَ المصائبِ.
- الإيمانُ سببٌ للطمأنينةِ وحسنِ التَّصرفِ.



نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

- أَصْبِرْ حِينَما أواجه المَصائبَ والصَّعابَ .
- أَصْبِرْ وأحتسِبْ لأنَّ اللهَ رَضِيَ اللهُ تَعَالَى .

التَّقْوِيمُ

١ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ بوضع علامة (✓) أمامها :
حبسُ النفسِ عن الجزعِ والسُّخْطِ تعريفٌ :

١. للحياء () . ٢. للصبر () . ٣. للرحمة () .

٢ أبين الخطأ في المواقف الآتية، ثم أكتب التصحيح المناسب .
١. أحدُ زملائك يتذمرُ لأنَّ والده يُكلِّفه ببعض الأعمال التي تشغله عن الخروج مع زملائه .
٢. أثناء لعب كرة القدم أصيب أحدُ زملائك فأخذ يسبُّ ويشتمُ زميله الذي تسبَّب في إصابته .

٣ أضع كل كلمة من الكلمات الآتية في الفراغ المناسب :
(المؤمنُ - المصائبُ - الضراءُ - النعمةُ - الصبرُ - الخيرُ)

- من صفات المؤمنين والاحتسابُ عند
- الشُّكْرُ عند من صفات المؤمنين .
- حال دائماً في خيرٍ .



حِلْمُ النَّبِيِّ ﷺ

الحِلْمُ: التعقُّلُ والتَّثَبُّتُ في الأمور وترك العجلة.
وهو من الأخلاقِ الحسنةِ الرفيعةِ التي يسعى العقلاءُ لاكتسابها وتعويدها نفوسهم عليها، وقد كان النبي ﷺ أكملَ الناسِ أخلاقاً وأكثرهم حِلْماً.

أتعرَّفُ حِلْمَ النَّبِيِّ ﷺ

نماذج من حلمه ﷺ :

١ كان النبي ﷺ يمشي وعليه رداءٌ خشنٌ ومعه بعضُ أصحابه، فأتاه أعرابيٌّ فجذبه جذبةً شديدةً (١)، حتى أثار الرداءَ على عاتقِ النبي ﷺ، فاحمرَّ من شدةِ جذبتِه، ثم قال: احملْ لي على بعيري هذين، فإنَّك لا تحملُ لي من مالك ولا من مال أبيك، فالتفتَ إليه النبي ﷺ فضحك، ثم أمر له بعطاءً فدعا رجلاً، فقال له: «احملْ له على بعيري هذين، على بعيرٍ شعيراً وعلى الآخر تمرًا» (٢).

(١) سحب رداء النبي ﷺ بشدة.

(٢) أخرجه أبو داود (٤٧٧٥).

١. وقدّم الطفيلُ بن عمرو الدوسي وأصحابه رضي الله عنهم على النبي صلى الله عليه وسلم، فقالوا: يا رسول الله، إن دوساً عصت وأبت أن تدخل في الإسلام فادع الله عليها، فقال الصحابة رضي الله عنهم: هلك دوس، يقصدون إن دعا عليها النبي صلى الله عليه وسلم، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «اللهم اهد دوساً، وأئت بهم مسلمين»، فذهب إليهم الطفيل رضي الله عنه، فدعاهم إلى الإسلام فأسلموا ^(١).
٢. ولأهمية الحلم في حياة المسلم أوصى به النبي صلى الله عليه وسلم كثيراً، وجعل جزاءه عظيماً، فعن أبي هريرة رضي الله عنه أن رجلاً قال للنبي صلى الله عليه وسلم: «أوصني قال: لا تغضب، فردّد مراراً قال: لا تغضب» ^(٢).

نشاط ١

أفكر مع مجموعتي في النتائج المترتبة على الغضب.

علاج الغضب

- الاستعاذة بالله عز وجل من الشيطان الرجيم عند الغضب.
- تغيير الهيئة؛ فإذا كان قائماً فليجلس، وإذا كان جالساً فليضطجع.
- الصمت وعدم الكلام حتى يذهب الغضب.
- الوضوء.
- الصلاة.

(١) أخرجه البخاري (٢٩٣٧)، ومسلم (٢٥٢٤). (٢) أخرجه البخاري (٦١١٦).

نتعلم لنعمل

• أحتاج في هذه الحياة أن أتعلل وأثبت في كل أموري.

نشاط ٢

من خلال دراستي لحديث الطفيل بن عمرو الدوسي، أستخرج من النص ما يشير إلى الوسطية في فهم الإسلام.

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها:

أ. كان موقف النبي ﷺ من الأعرابي الذي جذب رداءه أنه:

١. غضب عليه. ()

٢. أمر بضربه. ()

٣. تبسم في وجهه. ()

ب. عندما عصت قبيلة دوس ورفضت الدخول في الإسلام فإن النبي ﷺ:

١. دعا لهم بالهداية. ()

٢. دعا عليهم بالهلاك. ()

٣. أمر بقتالهم. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

الحلم هو:

٣ أمثل لبعض صور حلم النبي ﷺ.



الرفق

الدرس
العاشر

عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ الرَّفْقَ لَا يَكُونُ فِي شَيْءٍ إِلَّا زَانَهُ وَلَا يُنْزَعُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا شَانَهُ» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الرفق	هو الأخذ بالأسهل والأيسر في القول والفعل، وهو ضد العنف
في شيء إلا زانه	أي أن الإنسان إذا عمل عملاً برفق وتيسير، فإن العمل يكون جميلاً وحسناً
ولا ينزع من شيء إلا شانه	أي أن الإنسان إذا عمل عملاً بعنف وبدون رفق، فإن العمل يكون قبيحاً سيئاً

(١) أخرجه مسلم (٢٥٩٤).



التعريف براوي الحديث

✿ **اسمها:** هي عائشة بنت أبي بكر الصديق رضي الله عنه، اشتهرت بالذكاء والحفظ.

✿ **فضائلها:** أم المؤمنين زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأحب نسائه إليه، أفقه النساء وأعلم الصحابات وأكثرهم رواية للحديث، توفّي النبي صلى الله عليه وسلم في حجرتها ودُفن فيها.

فوائد الحديث

- ✿ أهمية التعامل بالرفق مع الأهل والأصدقاء حتى مع الذين نختلف معهم.
- ✿ أثر الرفق جميل، وصاحبه محبوب عند الله عز وجل وعند الناس.
- ✿ أثر العنف قبيح، وصاحبه مبغض عند الله عز وجل.
- ✿

نتعلم لنعمل

• كلما تعودت على الرفق في أمور حياتي كنت محبوباً عند الناس.

؟ نشاط ١

من خلال حديث أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أتحدث بأسلوبي عن فضل التسامح بين الناس.



نشاط ٢

أقترح قائمة بالأشياء والأمر التي تحتاج إلى الرفق في مدرستي.

التقويم

١ أستنبط أهم الأشياء التي يمكن استفادتها من حديث عائشة رضي الله عنها.

٢ أذكر ثلاث نتائج للرفق في التعامل مع الآخرين.

ملاحظات





الوحدة الرابعة

المتواضعُ الرَّحِيمُ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذكر نماذج من تواضع النبي ﷺ.
- حفظ الحديث المطلوب حفظه بإتقان.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- الاستشهاد بصور من رحمة النبي ﷺ.
- توضيح نتائج التراحم بين المسلمين.
- امتثال أخلاق النبي ﷺ.



تواضع النبي ﷺ

الدرس
العادي
عشر

التواضع خلق نبيل، حث عليه الإسلام وأمر به الرسول الكريم ﷺ، ويشمل التواضع خدمة النفس، ولين الجانب، وعدم الترفع على الناس أو احتقارهم، وكان ﷺ شديد التواضع، وإليك نماذج من ذلك:

نماذج من تواضعه ﷺ

❶ من تواضعه ﷺ أنه كان يخدم نفسه في بيته، ويقوم بشؤونه الخاصة، فقد سأل رجل عائشة رضي الله عنها، هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته شيئاً؟ قالت: نعم، كان رسول الله ﷺ يَخْصِفُ نعلَهُ، ويخيطُ ثوبَهُ، ويعملُ في بيته كما يعمل أحدكم في بيته (١).

❷ ومن تواضعه ﷺ أنه كان يجلس بين أصحابه، فيجيء الغريب فلا يدري أيهم رسول الله حتى يسأل (٢).





بالاشتراك مع مجموعتي، أجب عن الأسئلة الآتية؛ لأكون من خلالها موضوعاً متكاملًا عن التواضع.

- كيف تُطبّق خلق التواضع في حياتك؟
- كيف تقوم بنشر هذا الخلق بين الناس؟
- أذكر بعضاً من الأفكار والمقترحات الإبداعية حول التواضع.

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: «ما نقصت صدقة من مال، وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً، وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه الله» ^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
ما نقصت صدقة من مال	أي أن الصدقة لا تنقص المال وإنما تزيده بركة
وما زاد الله عبداً بعفوٍ إلا عزاً	أي أن من عرف بالعفو والصّفح عن الناس، فإن الله يُعلي منزلته في الدنيا وفي الآخرة
وما تواضع أحدٌ لله إلا رفعه	بأن يجعل له منزلة في قلوب الناس، ويُعلي مكانته بينهم في الدنيا والآخرة

(١) أخرجه مسلم (٢٥٨٨).



فوائد الحديث:

- ١ الصَّدَقَةُ لَا تُنْقِصُ الْمَالَ بَلْ تَزِيدُهُ.
- ٢ العفو والتواضع يرفع مكانة المؤمن في الدنيا والآخرة.
- ٣ من صفات المؤمن الكرم والسَّخَاء، والحلم والعفو، والتواضع وعدم الكبر.
- ٤
- ٥

نتعلم لنعمل

- لا أتكبر على أحد في المجتمع، فكلُّ فردٍ له وظيفةٌ لا نستطيع الاستغناء عنها.
- أقدر الآخرين وأحترمهم ولا أقلل من شأن أحدٍ.





٢١ أختار الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) أمامها :

أ. من نماذج التواضع أن :

١. يَخْدُم الإنسان نفسه. ()

٢. يُحِبُّ ثناء الناس عليه. ()

٣. يَفْرَحُ بشكر الناس له. ()

ب. التَّرفُّعُ على الناس صورةٌ من صور :

١. إظهار النعمة. ()

٢. التواضع. ()

٣. الكبر. ()

٢٢ أذكر أكبر عددٍ من المقترحات التي من شأنها أن تجعل الإنسان متواضعًا.

٢٣ أضع كلمة (صحيح) أمام الموقف الحسن، وكلمة (خطأ) أمام الموقف السيئ

١. يقوم صالح بقضاء حوائجه ويخدم نفسه. ()

٢. يمشي عبد الله أمام زملائه مُعجِبًا مَزْهُوًّا بنفسه مُتَعَالِيًّا عَلَيْهِمْ. ()

٣. يُلاقِي زملاء خالد تقديرًا واحترامًا منه في أي وقت. ()

٤. ناقش أحمد طالبًا متعصبًا في تشجيع أحد النوادي الرياضية، فرفض ذلك الطالب

الحق ورده ولم يُذعن له. ()

٢٤ أبين نتائج التواضع في التعامل مع الناس.



رحمة النبي ﷺ

وَصَفَ اللَّهُ النَّبِيَّ مُحَمَّدًا ﷺ بِأَنَّهُ رَحِيمٌ بِالْمُؤْمِنِينَ ﴿بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾^(١)،
وَوَصَفَ رِسَالَتَهُ بِأَنَّهَا رَحْمَةٌ لِّجَمِيعِ الْخَلْقِ ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾^(٢)،
وَشَمِلَتْ رَحْمَتُهُ ﷺ الْمُؤْمِنَ وَالْكَافِرَ، الرَّجَالَ وَالنِّسَاءَ، الْكِبَارَ وَالصَّغَارَ، الْإِنْسَانَ
وَالْحَيَّوانَ.

نماذج من رحمته ﷺ

❖ **رحمته ﷺ بالصغار:** عن أنس بن مالك رضي الله عنه أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: «إِنِّي لَأَدْخُلُ
فِي الصَّلَاةِ وَأَنَا أُرِيدُ إِطَالَتَهَا فَأَسْمَعُ بُكَاءَ الصَّبِيِّ فَاتَجَوَّزُ فِي صَلَاتِي مِمَّا أَعْلَمُ
مِنْ شِدَّةِ وَجْدِ أُمِّهِ مِنْ بُكَائِهِ»^(٣).

❖ **رحمته ﷺ بالحيوان:** مرَّ رسول الله ﷺ ببعير قد لَصِقَ ظَهْرَهُ بِبَطْنِهِ مِنْ
الْجُوعِ، فَقَالَ: «اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوها
صَالِحَةً»^(٤).

❖ **وعن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال:** كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي سَفَرٍ، فَانْطَلَقَ
لِحَاجَتِهِ، فَرَأَيْنَا حُمْرَةً (طَائِرٌ يَشْبَهُ الْعَصْفُورَ) مَعَهَا فَرْخَانِ، فَأَخَذْنَا فَرْخَيْهَا،
فَجَاءَتِ الْحُمْرَةُ فَجَعَلَتْ تَفْرُشُ بِجَنَاحِهَا، فَجَاءَ النَّبِيُّ ﷺ فَقَالَ: «مَنْ فَجَعَ
هَذِهِ بَوْلَدَهَا؟ رُدُّوا وَلَدَهَا إِلَيْهَا» وَرَأَى قَرْيَةَ نَمْلٍ قَدْ حَرَقْنَاهَا، فَقَالَ: «مَنْ حَرَّقَ
هَذِهِ؟» قُلْنَا: نَحْنُ، قَالَ: «إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ»^(٥).

(٢) سورة الأنبياء، آية: ١٠٧.
(٤) أخرجه أبو داود (٢٥٤٨).

(١) سورة التوبة، آية: ١٢٨.
(٣) أخرجه البخاري (٧٠٩)، ومسلم (٤٧٠).
(٥) أخرجه أبو داود (٢٦٧٥).

نتائج التراحم بين المسلمين

وقد أمر النبي ﷺ أُمَّتُهُ بِالتَّرَاحُمِ بَيْنَهُمْ، وَأَخْبَرَ أَنَّ هَذَا التَّرَاحِمَ يُقْوِي التَّرَابُطَ وَالْأُخُوَّةَ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَيُزِيلُ الْحَسَدَ وَالْبُغْضَ، حَتَّى يَكُونُوا كَالْجَسَدِ الْوَاحِدِ، فَقَالَ ﷺ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِينَ فِي تَوَادُّهِمْ، وَتَرَاحُمِهِمْ، وَتَعَاطُفِهِمْ مَثَلُ الْجَسَدِ، إِذَا اشْتَكَى مِنْهُ عَضْوٌ تَدَاعَى لَهُ سَائِرُ الْجَسَدِ بِالسَّهْرِ وَالْحُمَى» (١).

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي مُستحضراً خُلُقَ الرَّحْمَةِ اقترح ما يمكن أن نقدمه

للمُصابين بما يلي:

- الأمراض والعاهات.
- الجوائح وهلاك الزروع والأنعام.
- الفقر والتشرد.

نشاط ٢

أذكر بعض نماذج الرحمة

(١) أخرجه البخاري (٦٠١١)، ومسلم (٢٥٨٦).

نتعلم لنعمل

- أرحمُ غيري كي يرحمني الله تعالى .
- أرحمُ الكبيرَ الضَّعيفَ تقرباً إلى الله .

نشاط ٣

أكتبُ ثلاثَ آياتٍ وردَ فيها لفظُ أو معنى الرَّحمةِ .

- قال تعالى :
- قال تعالى :
- قال تعالى :

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية :

- أ . وصفَ الله عز وجل نبيَّه محمداً ﷺ بأنه
 ب . وصفَ الله عز وجل رسالة محمد ﷺ بأنها لجميع الخلق .

٢ أبين الموقف الذي كان سبباً في قول النبي ﷺ العبارات الآتية :

- أ . « اتَّقُوا اللَّهَ فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ الْمُعْجَمَةِ ، فَارْكَبُوهَا صَالِحَةً وَكُلُّوها صَالِحَةً » .
 ب . « إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي أَنْ يُعَذَّبَ بِالنَّارِ إِلَّا رَبُّ النَّارِ » .





الرحمة

الدرس
الثالث
عشر

عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «الراحمون يرحمهم الرحمن، ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء، الرحم شجرة من الرحمن فمن وصلها وصله الله، ومن قطعها قطعه الله»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الراحمون	المتصفون بصفة الرحمة
يرحمهم الرحمن	يغفر ذنوبهم، ويتجاوز عن سيئاتهم
الرحم	الأقارب
شجرة من الرحمن	الشجرة: الشعبة من الشيء، وهي مشتقة من اسم الله الرحمن، وهي أثر من آثار رحمة الله مرتبطة بها
وصله الله	أوصله برحمته وفضله
قطعه الله	أبعده عن رحمته

(١) أخرجه أبو داود (٤٩٤١)، والترمذي - واللفظ له - (١٩٢٤)، وقال: حسن صحيح.



التعريف برأوي الحديث

- اسمه: هو عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي رضي الله عنه.
- من صفاته: كان غزير العلم، مجتهداً في العبادة.

فوائد الحديث

- المؤمن يتصف بالرحمة، والشفقة، والإحسان للإنسان والحيوان.
- من اتصف بالرحمة، فإن الله يرحمه ويجازيه بجنس عمله.
- الأمر بالرحمة شامل لجميع الخلق من الإنسان والحيوان والطير.

نتعلم لنعمل

- أتعلم الرحمة من خلق النبي صلى الله عليه وسلم.

نشاط

اهتداءً بحديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه، أتحدثُ أمامَ مجموعتي حول أحدِ مواقف الرحمة التي مرّت بي.

التقويم

- من صفات الله الرحمة، فهو الرحمن الرحيم، أكتب ثلاثة من آثار رحمة الله.
- بم تكون الرحمة؟





الوحدة الخامسة

الحياء

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- بيان معنى الحياء وحدوده.
- الاستشهاد بصور من حياء النبي ﷺ.
- ترجمة موجزة لراوي الحديث.
- استنباط الفوائد من الحديث.
- امتثال خلق الحياء.



حياء النبي ﷺ

الدرس
الرابع
عشر

معنى الحياء وحدوده

الحياء: صفة تبعث على فعل الحسن وترك القبيح.
فالحياء يُجمل الإنسان، ويجعله يرغب في فعل الخير والإحسان، وأما إن ترك الخير بحجة الحياء، مثل امتناعه عن الحديث في المجلس مع الضيوف، أو في الإذاعة المدرسية، فهذا خجل وليس بحياء.

صور من حياته ﷺ

- ١ كان النبي ﷺ أشد الناس حياءً، ومن حيائه أنه كان إذا كره شيئاً عُرف ذلك في وجهه^(١).
- ٢ كان ﷺ إذا بلغه عن الرجل أمراً، فإنه لا يوجه كلامه إليه مباشرة، حياءً منه، ولكي لا يجرح مشاعره أمام الآخرين، بل كان من خلقه وهديه أن يوجه كلامه إلى عامة من حوله، من غير أن يخصص أحداً بعينه، فكان يقول: «ما بال أقوام يقولون: كذا وكذا»^(٢).
- ٣ ومن حيائه ﷺ أنه لم يكن يؤذي أحداً بكلام فيه سب أو شتم أو بذاعة، يقول أنس بن مالك رضي الله عنه: «لم يكن النبي ﷺ سباً، ولا فحاشاً، ولا لعاناً»^(٣).

(١) أخرجه البخاري (٦١٠٢)، ومسلم (٢٣٢٠).

(٢) أخرجه البخاري (٤٥٦)، ومسلم (١٤٠١).

(٣) أخرجه البخاري (٦٠٣١).

عندما عُرج به ﷺ إلى السماء، وفُرضت الصلاة طلب منه موسى عليه السلام أن يسأل الله التَّخْفِيفَ فِي الصَّلَاةِ أَكْثَرَ مِنْ مَرَّةٍ فَمَا كَانَ مِنَ الرَّسُولِ ﷺ إِلَّا أَنْ قَالَ: «اسْتَحْيَيْتُ مِنْ رَبِّي» (١).

نشاط ١

أرصدُ بعضَ المظاهر التي أرى أنها تُخلُّ بالحياة في المدرسة، أو الحي.

نتعلم لنعمل

• أتخلق بالحياة وأبتعد عن الخجل.

نشاط ٢

بالاشتراك مع مجموعتي، أكتبُ بعضَ العبارات التي تحثُّ على التَّخلقِ بخلقِ الحياة.

التقويم

١ أكمل الفراغات الآتية:

• كان النبي ﷺ أشدَّ الناسِ

• الحياة يُرغبُ في فعلِ و

٢ أذكرُ موقفًا يدل على حياة النبي ﷺ.

(١) أخرجه البخاري (٣٤٩).



فَضْلُ الْحَيَاءِ

الدرس
الخامس
عشر

تمهيد

خرجَ نبي الله موسى ﷺ من مصرَ خائفاً من فرعونَ وقومه وتوجَّهَ إلى مدينَ، فلَمَّا وصلَ إلى بئرِ الماءِ وجدَ الناسَ يسقونَ مواشيهم من البئرِ، ووجدَ امرأتينِ منعهما الحياءُ من مزاحمةِ الرجالِ من أجلِ السَّقَايةِ، فأبى عليه خُلُقُه أنْ يتركَ امرأتينِ ضعيفتينِ بلا سقايةٍ، فسقى لهما ثمَّ جلسَ في بلدةٍ لا يعرفُ فيها أحداً ولا يملكُ فيها شيئاً، فإذا إحدى المرأتينِ تأتي على استحياءٍ، وقالت: إنَّ أبي يدعوكَ ليجزيكَ أجرَ ما سقيتَ لنا. فالحياءُ خيرٌ كُلُّهُ يؤكدُ ذلكَ الحديثُ التالي:

عن عُمَرَانَ بنِ حُصَيْنٍ رضي الله عنه قال: قال النَّبِيُّ ﷺ: «الْحَيَاءُ لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ»^(١).

معاني المفردات

الكلمة	معناها
الحياءُ	صفةٌ تبعثُ على فعلِ الحَسَنِ وتركِ القَبِيحِ
لَا يَأْتِي إِلَّا بِخَيْرٍ	أنَّ الْمُتَّصِفَ بِالْحَيَاءِ إِذَا فَعَلَ أَمْرًا أَوْ تَرَكَه مِنْ أَجْلِ الْحَيَاءِ، فَإِنَّ ذَلِكَ خَيْرٌ لَهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ

(١) أخرجه البخاري (٦١١٧)، ومسلم (٣٧).

التعريفُ بِرَاوي الحديث

اسمه: هُوَ عِمْرَانُ بْنُ حُصَيْنِ الْخُزَاعِيِّ .
 من صفاته: مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ، اُسْتُهْرَ بِأَنَّهُ كَانَ مُجَابِبَ الدَّعْوَةِ.

فوائد الحديث:

- 1 الحياءُ شُعْبَةٌ مِنْ شُعْبِ الْإِيمَانِ يَمْنَعُ مِنَ الْمَعَاصِي وَيَزِيدُ فِي الطَّاعَةِ.
- 2 الحياءُ يَبْعَثُ عَلَى فِعْلِ الْأُمُورِ الْحَسَنَةِ، مِثْلُ: الْقَوْلِ الْحَسَنِ،
- 3 الحياءُ يَمْنَعُ مِنَ الْأُمُورِ الْقَبِيحَةِ، مِثْلُ: التَّلَفِظِ بِالْأَلْفَاظِ السَّيِّئَةِ،
- 4 لَيْسَ مِنَ الْحَيَاءِ تَرْكُ السُّؤَالِ عَمَّا لَا نَعْلَمُهُ، أَوْ الْخَوْفُ مِنَ الْحَدِيثِ أَمَامَ مُجْمَعٍ مِنَ النَّاسِ، وَإِنَّمَا هَذَا خَجَلٌ مَذْمُومٌ؛ لِأَنَّ الْحَيَاءَ كُلَّهُ خَيْرٌ.
- 5 ثَمَرَةُ الْحَيَاءِ حَسَنَةٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، فَفِي الدُّنْيَا مَحَبَّةُ الْمُؤْمِنِينَ وَ.....، وَفِي الْآخِرَةِ كَثْرَةُ الْحَسَنَاتِ وَرَفْعَةُ الدَّرَجَاتِ.

نَتَعَلَّمُ لِنَعْمَلُ

• لَا أَسْتَحْيِي مِنَ السُّؤَالِ عَنِ الْأُمُورِ الَّتِي لَا أَعْرِفُهَا.

التقويم

١ أكمّل الفراغات الآتية:

- أ. من نتائج الحياء في الدنيا
- ب. من نتائج الحياء في الآخرة

٢ ما العلاقة بين الحياء وحسن الخلق؟



ملاحظات

الفقه



الوَحدة الأولى صلاة الجماعة

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحدةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- الاستشهاد بدليل من السُّنَّةِ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- توضيح فضل صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام.
- ذكر حكم صلاة الجماعة للرجال.
- بيان ما تُدْرِكُ بِهِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ.
- وصف كيفية دخول المصلي مع الإمام بدقة.
- بيان الأسباب المُعِينَةِ عَلَى الْمَحَافَظَةِ عَلَى صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ.
- تفصيل القول في حكم صلاة المرأة في المسجد.



الدرس الأول فضل صلاة الجماعة وحكمها

فضل صلاة الجماعة

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: «صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ تَفْضُلُ صَلَاةَ الْفَذِّ بِسَبْعٍ وَعِشْرِينَ دَرَجَةً»^(١)، والْفَذُّ: هو الْفَرْدُ

● أَسْتَخْرِجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ مَا يَدُلُّ عَلَى فَضْلِ صَلَاةِ الْجَمَاعَةِ

فوائد صلاة الجماعة، وأهميتها في الإسلام

في اجتماع المسلمين لصلاة الجماعة خمس مرات في اليوم والليلة فوائدٌ وحكمٌ عظيمةٌ منها:

- ١ امتثالُ أمرِ الله وأمرِ رسوله ﷺ بالمحافظةِ على صلاة الجماعة.
- ٢ قوةُ الإيمانِ والرغبةُ في الخيرِ وكراهيةُ المعصيةِ.
- ٣ حصولُ الأجرِ الجزيلِ المترتبِ على المحافظةِ على الصَّلَاةِ جَمَاعَةً.
- ٤ حصولُ الألفةِ والمَحَبَّةِ بينَ أفرادِ المُجْتَمَعِ.





- في المسجد الحرام تجتمعُ حشودُ المسلمين صفًّا واحدًا في صورةٍ من صور التلاحم، ما سبب اجتماعهم بهذا الشكل؟

برنامج خدمة
ضيوف الرحمن



رؤية
VISION
2030
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

لقد شرف الله المملكة العربية السعودية بخدمة الحرمين الشريفين وحجاج بيت الله الحرام والمعتمرين والزوار، حتى أصبحت رمزاً لكرم الضيافة وحسن الوفادة.

حكم صلاة الجماعة

صلاة الجماعة واجبة على الرجال في المسجد، والدليل على ذلك ما يلي:

❶ قال الله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ﴾^(١). أمر الله تعالى في هذه الآية الكريمة بالركوع مع الراكعين، والمراد به الصلاة مع الجماعة.

❷ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: أَتَى النَّبِيَّ ﷺ رَجُلٌ أَعْمَى، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ لَيْسَ لِي قَائِدٌ يَقُودُنِي إِلَى الْمَسْجِدِ. فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُرَخَّصَ لَهُ فَيُصَلِّيَ فِي بَيْتِهِ. فَرَخَّصَ لَهُ، فَلَمَّا وَلَّى دَعَاهُ فَقَالَ: «هَلْ تَسْمَعُ النِّدَاءَ بِالصَّلَاةِ؟» قَالَ: نَعَمْ. قَالَ: «فَاجِبٌ»^(٢). فأوجب النبي ﷺ عليه حضور الجماعة في المسجد مع أنه أعمى ليس له من يقوده إلى المسجد.

❸ عن عبد الله بن مسعود رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ قَالَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَلْقَى اللَّهَ غَدًا مُسْلِمًا فَلْيَحَافِظْ عَلَى هَؤُلَاءِ الصَّلَوَاتِ، حَيْثُ يُنَادَى بِهِنَّ، فَإِنَّ اللَّهَ شَرَعَ لِنَبِيِّكُمْ ﷺ سُنَنَ الْهُدَى، وَإِنَّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الْهُدَى، «وَلَوْ أَنَّكُمْ صَلَّيْتُمْ فِي بُيُوتِكُمْ كَمَا يُصَلِّي هَذَا الْمُتَخَلِّفُ فِي بَيْتِهِ لَتَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ، وَلَوْ تَرَكْتُمْ سُنَّةَ نَبِيِّكُمْ لَضَلَلْتُمْ»^(٣).

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين لم سميت صلاة الجماعة بهذا الاسم؟

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

- أ. لا فرق في الأجر بين صلاة الجماعة وصلاة الفرد. ()
- ب. من فوائد صلاة الجماعة تواد المسلمين وتألفهم. ()
- ج. صلاة الجماعة واجبة على الرجال والنساء في المسجد. ()

٢ بالنظر لحديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَصْحَابِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : « مَنْ يَتَصَدَّقْ عَلَى هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ ». فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ. أَحَدُ أَقْلٍ عَدَدٍ لِلْجَمَاعَةِ مِنَ الصُّورِ التَّالِيَةِ :



٣ أبين حكم صلاة الجماعة، مُستدلاً من القرآن الكريم على ذلك :



أحكام صلاة الجماعة

الدرس
الثاني

مَا تُدْرِكُ بِهِ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ

تُدرِكُ صَلَاةُ الْجَمَاعَةِ بِإِدْرَاكِ رَكْعَةٍ مِّنَ الصَّلَاةِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ، والدليل قول النبي ﷺ: «مَنْ أَدْرَكَ رَكْعَةً مِّنَ الصَّلَاةِ فَقَدْ أَدْرَكَ الصَّلَاةَ»^(١).

مَا تُدْرِكُ بِهِ الرُّكْعَةُ

تُدرِكُ الرُّكْعَةُ بِإِدْرَاكِ الرُّكُوعِ مَعَ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ.

? نشاط ١

ماذا يفعل كلٌّ من سعود وصالح في الحالات التالية؟

١ دخل سعود وإمام الصلاة ساجدًا في الركعة الأخيرة:

○ أدرك الركعة. ○ لم يُدرِك الركعة.

٢ دخل صالح مع إمام الصلاة وهو راكع في الركعة الأخيرة:

○ أدرك الجماعة. ○ لم يُدرِك الجماعة.



كيفية الدخول مع الإمام

يشرع لمن دخل المسجد أن **يمشي بسكينة ووقار**، ويدخل مع إمام الصلاة مباشرة في الحال التي يكون عليها، والدليل حديث عبد الله بن أبي قتادة، عن أبيه قال: **بينما نحن نصلّي مع النبي ﷺ إذ سمع جلبة رجال، فلما صلى قال: «ما شأنكم؟» قالوا: استعجلنا إلى الصلاة. قال: «فلا تفعلوا، إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة، فما أدركتم فصلوا، وما فاتكم فاتموا»**^(١).

نشاط ٢

ماذا يفعل المأموم في الحالات التالية؟

❶ دخل المسجد وإمام الصلاة ساجد:

- ☐ ينتظر حتى يقوم للركعة التي تليها.
- ☐ يسجد معه ولا يحتسب هذه الركعة من صلاته.

❷ دخل المسجد وإمام الصلاة راكع:

- ☐ يركض كي يدرك الركوع.
- ☐ يمشي بهدوء وسكينة حتى لو فاتته الركعة.

(١) أخرجه البخاري (٦٣٥) ومسلم (٦٠٣).

صلاة النافلة بعد إقامة الصلاة

إذا أقيمت الصلاة المفروضة فلا يجوزُ الابتداءُ بالنافلة؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ فَلَا صَلَاةَ إِلَّا الْمَكْتُوبَةُ»^(١).

؟ نشاط ٣

بالتعاون مع مجموعتي، أبين الحكم في الحالة الآتية:
دخل فارس المسجد، فأقيمت الصلاة، فكبر لصلاة النافلة؛ ففعله:
○ لا يجوز. ○ جائز.

الأسباب المعينة على المحافظة على صلاة الجماعة

في صلاة الجماعة فوائد كثيرة، ومصالح عظيمة؛ لذا يحرص المسلم على عدم التخلف عنها في المسجد. ومن الأسباب المعينة على المحافظة عليها ما يلي:

- ١.
- ٢.
- ٣.

صلاة المرأة في المسجد

تشرع صلاة الجماعة للمرأة في المسجد، ولا تجب عليها، وصلاتها في بيتها خيرٌ لها، والدليل: عَنْ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « لَا تَمْنَعُوا نِسَاءَكُمْ الْمَسَاجِدَ، وَبُيُوتَهُنَّ خَيْرٌ لَهُنَّ »^(١).

آداب خروج المرأة للصلاة في المسجد

بالتعاون مع مجموعتي أستخرج آداب خروج المرأة إلى المسجد في الحديث التالي:

عن زَيْنَبِ الثَّقَفِيَّةِ امْرَأَةِ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: قَالَ لَنَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: « إِذَا شَهِدَتْ إِحْدَاكُنَّ الْمَسْجِدَ، فَلَا تَمَسَّ طَبِيبًا »^(٢).

(١) أخرجه أبو داود (٥٦٧).

(٢) أخرجه مسلم (٤٤٣).

١ أكمل الفراغ الآتي:

١ تدرك الجماعة بإدراك مع الإمام.

٢ تدرك الركعة بإدراك

٢ أبين الفعل الصحيح في كل حالة من الحالات الآتية:

أ. أذن لصلاة المغرب وأحمد يلعب مع زملائه:

☐ يُكمل اللعب وينتظر إقامة الصلاة.

☐ يترك اللعب ويستعد للصلاة.

ب. دخل عبد الله المسجد وقد أقيمت الصلاة:

☐ يدخل في الصلاة مع الإمام مباشرة.

☐ يصلي السنة الراتبية ثم يدخل مع الإمام في الصلاة.

٣ عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة»^(١).

على ماذا يدل هذا الحديث؟





الوحدة الثانية سُجُودُ السَّهْوِ

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح المقصود بـ (سجود السهو).
- بيان حكم سجود السهو، وصفته.
- ذكر أسباب سجود السهو.
- بيان الفرق بين السهو في الصلاة والسهو عن الصلاة.
- توضيح الأسباب التي تقلل من وقوع السهو في الصلاة.
- تطبيق صفة سجود السهو عملياً بمشاركة معلمهم وزملائهم.



سُجُودُ السَّهْوِ حِكْمُهُ وَصِفَتُهُ

الدرس
الثالث



سُجُودُ السَّهْوِ

السَّهْوُ: هو النَّسْيَانُ.
ومعنى سُجُودِ السَّهْوِ: سجدةً تان، يسجد هما المصلي آخرَ صلاتِهِ،
إذا حصلَ منه سَهْوٌ بزيادةٍ، أو نقصٍ، أو شكٍّ في الصلاة.

حِكْمُهُ

سجودُ السَّهْوِ واجبٌ عندَ حدوثِ السَّهْوِ بالزيادةِ، أو النقصِ، أو الشكِّ في الصلاة.

نشاط ١

ثَبِتَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ سَهَا فِي صَلَاتِهِ؛ وَلِهَذَا قَالَ ﷺ: «إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَنْسى كَمَا تَنْسَوْنَ؛ فَإِذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي» (١).

بِالتَّعَاوُنِ مَعَ مَجْمُوعَتِي أُسْتَنْتَجُ مِنْ هَذَا الْحَدِيثِ:

١ أن السَّهْوَ مِنْ طَبِيعَةِ الْبَشَرِ.



صِفَتُهُ



سجود السهو كالسجود في الصلاة؛ في التكبير عند السجود، والرفع منه، وما يقال فيه حال السجود وبين السجدين، ويسلم بعد السجدة الثانية مباشرة من غير أن يقول التشهد.

تطبيق

أشارك زملائي، بإشراف معلمي، في تطبيق صفة سجود السهو بصورة صحيحة، وأبين ما يقوله المصلي في سجود السهو، ثم أسجل ما توصلت إليه.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، ومن خلال الرجوع إلى المصادر العلمية: أحدد الواجب على المصلي إذا كان مأموماً، ووقع سهواً من الإمام في الصلاة.

١ ما معنى سُجُودِ السُّهُو؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

١ سجود السهو حكمه واجب. ()

٢ سجود السهو يكون في آخر الصلاة. ()

٣ أذكر باختصار قصة سهو النبي ﷺ في صلاته.



أسباب سجود السهو

الدرس
الرابع

أسباب سجود السهو

يشرع سجود السهو عند حدوث أحد ثلاثة أشياء، تتبين من خلال الحالات الآتية:

الحالة الأولى

مثال:

صلى صالح صلاة المغرب أربع ركعات سهواً، ولم يتنبه لذلك إلا في آخر صلاته.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: ☐ زيادة. ☐ نقص. ☐ شك.

الحالة الثانية

مثال:

صلى ماجد صلاة الظهر فأنسى التشهد الأول.

من هذا المثال تبين أن السهو في الصلاة هنا: ☐ زيادة. ☐ نقص. ☐ شك.

الحالة الثالثة

مثال:

صَلَّى يُوسُفُ صَلَاةَ الْعِشَاءِ، وَفِي أَثْنَائِهَا شَكٌّ، هَلْ صَلَّى ثَلَاثَ رَكَعَاتٍ أَوْ أَرْبَعًا؟
 مَنْ هَذَا الْمَثَالِ تَبَيَّنَ أَنَّ السَّهْوَ فِي الصَّلَاةِ هُنَا: ○ زِيَادَةٌ. ○ نَقْصٌ. ○ شَكٌّ.
 • مِنَ الْحَالَاتِ السَّابِقَةِ يَتَضَحَّى أَنَّ:



نشاط؟

قال الله تعالى: ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ۖ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ﴾^(١).
 بالتعاون مع مجموعتي، أبين الفرق بين السهو في الصلاة والسهو
 عن الصلاة:

.....

الأسباب التي تُقلِّل من وقوع السهو في الصلاة

أفكر مع مجموعتي الأسباب التي تقلِّل من وقوع السهو في الصلاة وأدوِّن ذلك :
 ١ استحضار الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى .

٢

٣

٤

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي :

١ من أمثلة الزيادة في الصلاة أن ينسى المصلي الجلوس للتحية الأولى . ()

٢ من أسباب سجود السهو الشك في الصلاة . ()

٣ من الأسباب التي تقلِّل من السهو الخشوع في الصلاة . ()

٢ أَوْضَحْ بِأَمْثَلَةٍ مَنْ عِنْدِي أَسْبَابَ سَجُودِ السَّهْوِ :

١ مثالٌ على الزيادة :

٢ مثالٌ على النقص :

٣ مثالٌ على الشك :





الوحدة الثالثة

صلاة أهل الأعذار

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ الْأَعْذَارِ الْمُبِيحَةِ لِلتَّخْلُفِ عَنِ الْجُمُعَةِ وَالْجَمَاعَةِ.
- الْإِسْتِشْهَادِ بِدَلِيلٍ مِنَ السُّنَّةِ عَلَى حُكْمِ الْإِتْيَانِ لِلْمَسْجِدِ بِالرَّوَائِحِ الْكَرِيهَةِ.
- تَوْضِيحِ صِفَةِ صَلَاةِ الْمَرِيضِ.
- بَيَانِ أَحْكَامِ قِصْرِ الصَّلَاةِ لِلْمَسَافِرِ.
- تَفْصِيلِ الْقَوْلِ فِي جَمْعِ التَّقْدِيمِ وَالتَّأْخِيرِ.



أحكام صلاة أهل الأعذار

الدرس
الخامس

الأعذار المبيحة للتخلف عن الجمعة والجماعة

الأعذار التي تبيح ترك صلاة الجمعة والجماعة هي:

❶ المرض، أو خشية انتقال العدوى بمخالطة المريض.

❷ السفر.

❸ التأذي بالمطر أو الوَحْل.

❹ حضور طعام يشتهيهِ، على ألا يكون عادةً بحيثُ يكثرُ

تخلفه عن صلاة الجماعة.

❺ مدافعة البول أو الغائط؛ لما يسببه ذلك من الأذى وعدم

القدرة على الخشوع في الصلاة.

❻ الحراسة، التي يُخشى بتركها وقوع السرقة أو الضرر.



وَحْل



نشاط ١

هذه الأعذار تبيح لمن حصلت له أن:

- يترك صلاة الجماعة. ○ يترك الصلاة مطلقاً.

نشاط ٢

بالتعاون مع مجموعتي، أبين سبب إباحة ترك الجمعة والجماعة في الأعذار الآتية:

- ١ المرض:
- ٢ التأذي بالمطر الشديد:
- ٣ مدافعة البول أو الغائط:

حكم الإتيان إلى المسجد بالروائح الكريهة



لا يجوز الإتيان للمسجد بالروائح الكريهة، والدليل على ذلك قول النبي ﷺ: «مَنْ أَكَلَ الْبَصَلَ وَالثُّومَ وَالْكُرَّاثَ فَلَا يَقْرَبَنَّ مَسْجِدَنَا؛ فَإِنَّ الْمَلَائِكَةَ تَتَأَذَى مِنْهَا يَتَأَذَى مِنْهُ بَنُو آدَمَ»^(١).
أناقش مع مجموعتي أهم ما يشير إليه هذا الحديث:

- ١ الحرص على الإتيان إلى المسجد بالروائح الطيبة.
- ٢ مَنْ أَكَلَ ثَوْماً أَوْ بَصَلاً أَوْ كُرَّاثاً فَلَا يَجُوزُ لَهُ الذَّهَابُ إِلَى الْمَسْجِدِ؛ لَأَنَّهُ يُؤْذِي النَّاسَ.

٣

(١) أخرجه مسلم (٥٦٤).

نشاط ٣

فواز يلعب كرة القدم مع أصدقائه، وقبل الأذان بربع ساعة توقف عن اللعب وذهب لمنزله استعداداً للصلاة.
لم توقف فواز عن اللعب قبل الأذان بربع ساعة؟

وما رأيك بهذا التصرف؟

التقويم

١ أذكر ثلاثة من الأعذار المبيحة لترك الجمعة والجماعة للرجال.

.....

.....

.....

٢ أوضّح حكم ترك الرجل للجماعة في الحالات الآتية:

١ عند نزول المطر الخفيف.

٢ عند السفر بالطائرة.

٣ عند الانشغال باستقبال الضيوف.



صفة صلاة المريض

يجب على المريض أن يؤدي الصلاة حسب استطاعته، ولا يجوز له ترك الصلاة ما دام صحيحاً، ويفعل من شروط الصلاة ما يقدر عليه، مثل: استقبال القبلة والوضوء، أو التيمم عند العجز، والطهارة من النجاسات، وإذا عجز عن شيء من ذلك سقط عنه، ويصلي حسب حاله، وله أن يجمع بين الظهر والعصر أو بين المغرب والعشاء إن احتاج إلى ذلك. وبيان صفة صلاة المريض بالتفصيل هي كما يأتي:

يصلي على جنبه
ووجهه إلى القبلة

يُصلي قاعداً على أي صفة يستطيعها،
لكن الأفضل أن يكون مُتربعا.

يصلي قائماً
حسب استطاعته



إن شق عليه



إن شق عليه



القيام



يركع ركوعاً تاماً إن استطاع،
وإلا أوماً بالركوع حسب قدرته

يركع إيماءً
برأسه

يجلس ويوميئ ببدنه،
فإن شق عليه أوماً برأسه.

الركوع



إن شق عليه



إن شق عليه



يجلس مفترشاً ويوميئ ببدنه،
فإن شق عليه أوماً برأسه، ويكون
إيماءه بالسجود أخفض من الركوع

السجود



فإن شق عليه أن يُصلي على أي حالٍ ممّا سبق فإنه يُصلي مستلقياً
على ظهره ورجلاه إلى القبلة، ويوميئ بالركوع والسجود إن استطاع.
فإن شق عليه ذلك أجرى أعمال الصلاة بقلبه، فينوي أفعال الصلاة
من ركوع وسجود وجلوس وهو على حاله، ويأتي بأذكارها.
والدليل على ذلك قوله ﷺ: «صَلِّ قَائِماً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ
فَقَاعِداً، فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِعْ فَعَلَى جَنْبٍ»^(١).

(١) أخرجه البخاري (١١١٧).

؟ نشاط ١

أحدد الأعداء التي تبيح تخلف الرجل عن صلاة الجماعة:

- ☐ مراجعة الدروس وحل الواجبات المنزلية.
- ☐ المرض.
- ☐ المناسبات الاجتماعية.

؟ نشاط ٢

أرتب حالات وضع المريض في صلاته:

(يُصَلِّي على جنب - يُصَلِّي قائماً - يُصَلِّي قاعداً - يُصَلِّي مُستلقياً على ظهره)

- | | |
|---------|---------|
| ١ | ٢ |
| ٣ | ٤ |

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، فيما يأتي:

- ١ يجوز للمريض أن يترك الصلاة أثناء مرضه. ()
- ٢ إذا لم يستطع المريض أن يصلي قائماً صلى مستلقياً. ()
- ٣ يفعل المريض من شروط الصلاة ما يقدر عليه. ()
- ٤ من عظم شأن الصلاة أنها لم تسقط عن المريض. ()

٢ أكمل الفراغ الآتي:

- ١ يجوز للمريض أن يصلي قاعداً إذا عن الصلاة قائماً.
- ٢ للمريض أن بين الصلاتين إن احتاج لذلك.



صلاة المسافر

الدرس
السابع



قال تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ إِنْ خِفْتُمْ أَنْ يَفْتِنَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ (١).

صفة صلاة المسافر

يسنُّ للمسافر قصر الصلاة الرباعية (الظهر، والعصر، والعشاء) فيصلّيها ركعتين، ومما يدلُّ على ذلك حديث أنس بن مالك رضي الله عنه قال: «خَرَجْنَا مَعَ النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى مَكَّةَ، فَكَانَ يُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ رَكْعَتَيْنِ حَتَّى رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ» (٢).

نشاط ١

ما الصلوات التي لا يجوز قصرها؟

..... ١ ٢

ما الصلوات التي يجوز قصرها؟

..... ١ ٢ ٣

أحكام قصر الصلاة



١ المسافة التي **يجوز** للمسافر قصر الصلاة فيها، هي (٨٠ كم) تقريباً .

٢ **يجوز** للمسافر القصر من حين خروجه من بلده، وذلك بمفرقة آخر بيوتها العامرة (أي التي فيها حياة وسكن)، ولا

عبرة بالبيوت القديمة الخربة غير المسكونة، ولا المزارع والاستراحات التي تكون خارج البلد .

٣ للمسافر القصر في رجوعه حتى يدخل بلده الذي خرج منه .

نشاط ٢

أختار الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

١ أقل مسافة يجوز فيها قصر الصلاة :

○ ٢٠٠ كم . ○ ٣٥ كم . ○ ٨٠ كم .

٢ يجوز للمسافر قصر الصلاة :

○ عند خروجه من بلده . ○ عند خروجه من منزله .



صلاة المسافر خلف المقيم، والمقيم خلف المسافر

❶ إذا صَلَّى المسافرُ خلفَ إمامِ الصلاةِ المقيمِ **وجبَ عليه إتمامُ الصلاةِ**، ولو لم يدركْ معه إلا التشهدَ الأخيرَ.

❷ إذا صَلَّى المقيمُ خلفَ مسافرٍ يقصرُ الصلاةَ **وجبَ عليه إتمامُ صلاته** بعدَ سلامِ إمامِ الصلاةِ المسافرِ.

نشاط ٣

سافر أحمدٌ من الرياضِ إلى الدمامِ، وأدركَ ركعتينِ مِنْ صلاةِ العصرِ مع إمامِ أحدِ المساجدِ:

- هل يجوزُ لأحمدَ أن يُسَلِّمَ مع الإمامِ فيقصرَ الصلاةَ لأنه مسافرٌ، أم يجبُ عليه أن يُتِمَّ الصلاةَ، لأنه صَلَّى خلفَ مُقيمٍ؟

جمع التقديم والتأخير

- يُطلقُ جمعُ التقديمِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الأولى، وجمعُ التأخيرِ على أداءِ الصلاتينِ في وقتِ الصلاةِ الثانيةِ.
- **يجوزُ** للمسافرِ الجمعُ بينِ الظهرِ والعصرِ في وقتِ الظهرِ، أو وقتِ العصرِ، والجمعُ بينِ المغربِ والعشاءِ في وقتِ المغربِ، أو وقتِ العشاءِ، والأفضلُ له تركُ الجمعِ إذا استقرَّ في مكانٍ يتسعُ الوقتُ فيه لأداءِ كلِّ صلاةٍ في وقتِها.

نشاط ٤

أملأ الفراغات الآتية:

- ١ جمع صلاة الظهر والعصر في وقت الظهر يُسمى جمع
- ٢ جمع صلاة المغرب والعشاء في وقت العشاء يُسمى جمع

نشاط ٥

بالتعاون مع مجموعتي، أبين عدد ركعات الصلوات الخمس للمسافر.

الصلوات الخمس	عدد الركعات
الفجر	
الظهر	
العصر	
المغرب	
العشاء	

التقويم

١ أختار الإجابة الصحيحة من بين الأقواس:

- ١ من الصلوات التي يجوز قصرها، صلاة (المغرب - الظهر - الفجر).
- ٢ قصر الصلاة الرباعية للمسافر (سنة - واجب - مباح).

٢ أذكر الدليل من القرآن الكريم على جواز قصر الصلاة للمسافر.





الوحدة الرابعة الإمامة والائتِمام

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلِبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- توضيح أحكام الإمامة في الصَّلَاة والائتِمام.
- تفصيل القول في موقف إمام الصَّلَاة والمأمومين.
- بيان حالات المأموم مع الإمام في الصَّلَاة.
- ذكر أحكام المسبوق في الصَّلَاة.



أحكام الإمامة في الصلاة والائتمام

الدرس
الثامن

الوحدة الرابعة

الأحق بالإمامة في الصلاة

لقد بين النبي ﷺ أولى الناس بالإمامة في الصلاة في حديث أبي مسعود البدري رضي الله عنه، عن النبي ﷺ أنه قال: «يَوْمُ الْقَوْمِ أَقْرُوهُمْ لِكِتَابِ اللَّهِ، فَإِنْ كَانُوا فِي الْقِرَاءَةِ سَوَاءً فَأَعْلَمُهُمْ بِالسُّنَّةِ، فَإِنْ كَانُوا فِي السُّنَّةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ هِجْرَةً، فَإِنْ كَانُوا فِي الْهِجْرَةِ سَوَاءً فَأَقْدَمُهُمْ سِلْمًا - أي إسلامًا -»، وفي رواية: «أَكْبَرُهُمْ سَنًا» ^(١).

أرتب أولى الناس بالإمامة في الصلاة وفقًا للحديث السابق:

- (الأكبر سنًا - الأقرأ للقرآن الكريم - الأقدم هجرة - الأعلم بالسنة - الأقدم إسلامًا)

١

٢

٣

٤

٥



مِنْ أَحْكَامِ الْإِمَامَةِ فِي الصَّلَاةِ

- ❶ مَنْ أَهَمُّ صِفَاتِ الْإِمَامِ فِي الصَّلَاةِ: أَنْ يُجِيدَ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ، فَلَا يَصُحُّ أَنْ يَوْمَّ النَّاسَ شَخْصَ لَا يُجِيدُ قِرَاءَةَ الْفَاتِحَةِ.
- ❷ إِذَا صَلَّى إِمَامُ الصَّلَاةِ بِالنَّاسِ، ثُمَّ تَذَكَّرَ أَنَّهُ كَانَ عَلَى غَيْرِ طَهَارَةٍ، وَجَبَ عَلَيْهِ إِعَادَةُ الصَّلَاةِ، أَمَّا الْمَأْمُومُونَ فَصَلَاتُهُمْ صَحِيحَةٌ.

نشاط ؟

صَلَّى عَبْدُ الْعَزِيزِ إِمَامًا صَلَاةَ الظُّهْرِ، وَبَعْدَ الصَّلَاةِ تَذَكَّرَ أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ عَلَى طَهَارَةٍ، فَمَاذَا يَفْعَلُ؟

○ يَتَطَهَّرُ وَيَعِيدُ الصَّلَاةَ. ○ لَا يَعِيدُ الصَّلَاةَ.

التقويم

١ هل تجوز إمامة الصلاة لمن لا يجيد قراءة الفاتحة؟

٢ أكمل الفراغات الآتية:

- ١ إتقان قراءة سورة الفاتحة من أهم صفات
 ٢ كبر السن درجات المفاضلة عند اختيار إمام الصلاة.
 ٣ إذا تساوى شخصان في حفظ القرآن يُقدَّم في إمامة الصلاة الأعلَم





موقف إمام الصلاة والمأمومين

الدرس
التاسع

عَنْ جَابِرِ بْنِ سَمُرَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «أَلَا تَصُفُّونَ كَمَا تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا»، فَقُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَكَيْفَ تَصُفُّ الْمَلَائِكَةُ عِنْدَ رَبِّهَا؟ قَالَ: «يُتِمُّونَ الصُّفُوفَ الْأُولَى وَيَتَرَاصُّونَ فِي الصَّفِّ»^(١).

• بالتعاون مع مجموعتي:

• أُحَدِّدُ من الحديث السابق طريقة الاصطفاف الصحيح في الصلاة:

موقف المأموم الواحد في الصلاة

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يتأخر المأموم
الواحد عن إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



موقف خاطئ:
أن يقف المأموم الواحد عن
يسار إمام الصلاة.

الإمام في الصلاة



الموقف الصحيح:
أن يقف المأموم الواحد
عن يمين الإمام في
الصلاة.

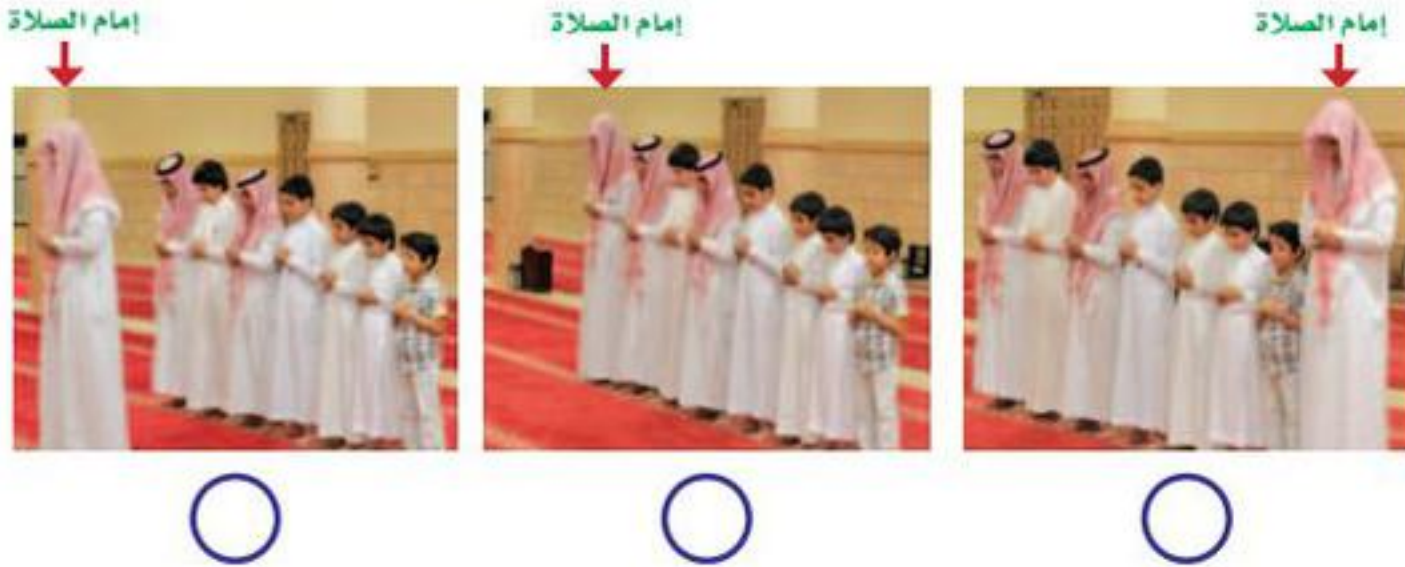
(١) أخرجه مسلم (٤٣٠).

موقف المأمومين

عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، أنه كان يصلي على يمين النبي ﷺ، ثم جاء جبار بن صخر فوقف عن يسار النبي ﷺ، قال جابر: فأخذ رسول الله ﷺ بيدينا جميعاً فدفعنا حتى أقامنا خلفه^(١).

نشاط

بالنظر لهذا الحديث، أحدد الوضع الصحيح للمصلين في الصور الآتية:



شروط صحة اقتداء المأموم بإمام الصلاة

أولاً:

إذا كان المأموم داخل المسجد، يصح أن يقتدي بإمام الصلاة بشرط أن يسمع التكبير، أو يرى أحد المأمومين.



ثانيًا:

حالات يصح فيها الاقتداء:



١ اقتداء المأمومين بإمام الصلاة في سطح المسجد أو في أسفله إذا سمعوا صوته.

٢ الاقتداء بإمام الصلاة من خارج المسجد إذا اتصلت الصفوف، أو رأى المأمومون بعض الصفوف وإن لم تتصل مع سماع التكبير.



- النساء يصلين خلف الرجال، ويتأخرن عنهم.
- إذا صلت امرأة بمجموعة من النساء فإنها تكون وسطهن في الصف.

التقويم

- ١ إذا كان المأموم واحدًا فأين يقف بالنسبة لإمام الصلاة؟
☐ عن يمين إمام الصلاة. ☐ عن يسار إمام الصلاة. ☐ خلف إمام الصلاة.
- ٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:
- ١ يقف المأمومون (أكثر من واحد) عن يمين الإمام في الصلاة. ()
- ٢ من شروط صحة الاقتداء لمن هو خارج المسجد أن يسمع التكبير. ()
- ٣ أين تقف النساء عندما يصلين مع جماعة الرجال؟



حالات المأموم مع الإمام في الصلاة

تمهيد

- صلى فهدٌ وسعدٌ وعليٌّ وراشدٌ مع الجماعة في المسجد، فلما كَبَّرَ إمام الصلاة للركوع:
- ركع فهدٌ مع إمام الصلاة مباشرةً.
 - وتأخر سعدٌ حتى كاذ إمام الصلاة يرفع من الركوع.
 - بينما ركع عليٌّ بعد إمام الصلاة مباشرةً.
 - أمّا راشدٌ فقد ركع قبل إمام الصلاة.
 - مَنْ منهم وافق السُّنة؟
- هذا ما سنعرفه في هذا الدرس.

للمأموم مع إمام الصلاة أربعة أنواع

المتابعة:

وهي أن يكون دخوله في الصلاة وانتقاله من ركنٍ إلى آخر عقب إمام الصلاة مباشرةً.

حكمها: **واجبة**؛ بدليل حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِنَّمَا جُعِلَ** الإمام ليؤتمَّ به فإذا كَبَّرَ فَكَبِّرُوا، وَلَا تُكَبِّرُوا حَتَّى يُكَبِّرَ، وَإِذَا رَكَعَ فَارْكَعُوا، وَلَا تَرْكَعُوا حَتَّى يَرْكَعَ، وَإِذَا قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمِدَهُ، فَقُولُوا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ، وَإِذَا سَجَدَ فَاسْجُدُوا، وَلَا تَسْجُدُوا حَتَّى يَسْجُدَ»^(١).

(١) أخرجه أبو داود (٦٠٣).

١ الموافقة :

وهي أن يكون مع إمام الصلاة في انتقالات الصلاة وليس بعده.
حكمها: **محرمة**.

٢ المسابقة :

وهي أن يسبق إمام الصلاة في انتقالات الصلاة.
حكمها: **محرمة**؛ ويجب الرجوع للركن الذي كان مع إمام الصلاة قبل مسابقته؛
لحديث أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس جمار»^(١).

٣ التأخر :

وهو التأخر عن إمام الصلاة في الدخول إلى الصلاة والانتقال بين الأركان.
حكمه: **محرم**.

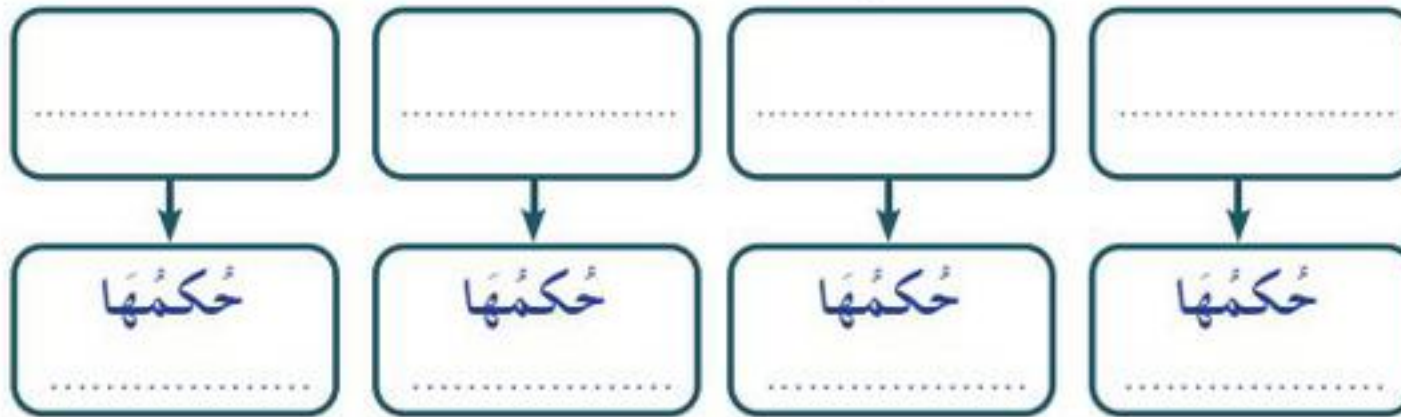
(١) أخرجه البخاري (٦٩١)، ومسلم (٤٢٧)، وهذا لفظه.

نشاط

أربط بين النوع والمثال فيما يأتي :

النوع	المثال
متابعة	سجد المأموم قبل إمام الصلاة
موافقة	ركع المأموم مع إمام الصلاة
مُسابقة	تأخر المأموم بعد رفع إمام الصلاة من الركوع
تأخر	كبر المأموم بعد تكبير إمام الصلاة مباشرة

• اُلخّص أنواع المأموم مع الإمام في الصلاة في خارطة المفاهيم التالية :





١ أُوْبَيْنُ حَكْمَ مَا يَأْتِي :

١ مسابقة إمام الصلاة .

٢ موافقة إمام الصلاة .

٢ أختارُ الإجابةَ الصحيحة من بين الأقواس :

متابعةُ إمام الصلاة في أفعال الصلاة :

(مَكْرُوْهَةٌ - مُسْتَحَبَّةٌ - وَاجِبَةٌ)

٣ هل تعرفُ حديثًا يوضحُ حكمَ متابعةِ إمام الصلاة؟ ما هو؟



أحكام المسبوق في الصلاة

كيف يقضي المسبوق صلاته؟

عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْإِقَامَةَ فَاْمْشُوا إِلَى الصَّلَاةِ، وَعَلَيْكُمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، وَلَا تُسْرِعُوا، فَمَا أَدْرَكْتُمْ فَصَلُّوا، وَمَا فَاتَكُمْ فَأَتِمُّوا» ^(١).
أستفيد من هذا الحديث عدة فوائد:

- ١ إذا أدرك الإنسان الناس وهم يصلون، فإنه يدخل معهم في الصلاة مباشرة.
- ٢ لا يُشوّش الإنسان على المصلين صلاتهم بالجري وإحداث صوتٍ لتنبيه الإمام لإدراك الركوع.



نشاط ١

أختار الإجابة الصحيحة:

- دخل منصور المسجد لصلاة العصر، وإمام الصلاة جالس بين السجدين في الركعة الأولى، فالسنة في حقه:
 - أن ينتظر إمام الصلاة حتى يقوم للركعة الثانية، فيدخل معه في الصلاة.
 - أن يكبر ثم يدخل مع إمام الصلاة على الحال الذي هو عليه، وهو الجلوس بين السجدين.

متى يقضي المسبوق ما فاتهُ من الصلاة؟

يقوم المسبوق لقضاء ما فاتهُ بعد أن يسلم إمام الصلاة التسليمة الثانية من صلاته.

نشاط ٢

يتأخر بعض الناس في الذهاب إلى الصلاة في المسجد. بالتعاون مع مجموعتي، أفكر في أسباب تلك المشكلة، وأقدم مقترحات لحلها.

الأسباب	الحلول

إذا فاتت صلاة الجماعة

- **يُشَرِّعُ** لِمَنْ فاتته صلاة الجماعة أَنْ يَصَلِّيَ مَعَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى .
- إِذَا لَمْ يَجِدْ جَمَاعَةً أُخْرَى تَصَلِّيَ اسْتَحَبَّ لِبَعْضِ مَنْ كَانَ فِي الْمَسْجِدِ أَنْ يَصَلِّيَ مَعَهُ؛
- لِحَدِيثِ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رضي الله عنه : أَنَّ رَجُلًا دَخَلَ الْمَسْجِدَ ، وَقَدْ صَلَّى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِأَصْحَابِهِ . فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : « **أَلَا رَجُلٌ يَتَصَدَّقُ عَلَيَّ هَذَا فَيُصَلِّيَ مَعَهُ؟** » فَقَامَ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ فَصَلَّى مَعَهُ ^(١) .

التقويم

١ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ المسبوق هو مَنْ فاتته ركعة أو أكثر من الصلاة مع إمام الصلاة . ()
- ٢ يقوم المسبوق لقضاء ما فاتته بعد أن يسلم إمام الصلاة التسليمة الأولى . ()
- ٣ يستحبُّ لِمَنْ فاتته صلاة الجماعة أَنْ يَصَلِّيَ مَعَ جَمَاعَةٍ أُخْرَى . ()

٢ ماذا يشرع للمسلم إذا خرج للصلاة وقد سمع الإقامة؟

٣ كان أحمد جالساً في المسجد بعد صلاة الظهر ، ودخل رجل قد فاتته الصلاة . فما الذي يستحبُّ له؟





الوحدة الخامسة

صلاة التطوع وأوقات النهي

يُتَوَقَّعُ مِنَ الطَّلَبَةِ بَعْدَ نَهَايَةِ الْوَحْدَةِ أَنْ يَكُونُوا قَادِرِينَ عَلَى:

- ذِكْرُ أَمْثَلَةٍ عَلَى صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.
- تَوْضِيحُ الْفَرْقِ بَيْنَ السَّنَنِ الرَّوَاطِبِ وَالنَّوَافِلِ الْمُطْلَقَةِ.
- بَيَانُ أَحْكَامِ صَلَاةِ الْوَتْرِ.
- تَعْدَادُ الْأَسْبَابِ الْمَعِينَةِ عَلَى آدَاءِ صَلَاةِ التَّطَوُّعِ.
- تَفْصِيلُ الْقَوْلِ فِي أَوْقَاتِ النَّهْيِ عَنِ الصَّلَاةِ.



صلاة التطوع

الدرس
الثاني
عشر

الوحدة الخامسة

أنواع صلاة التطوع

هناك أنواع كثيرة لصلاة التطوع؛ منها: السنن الرواتب ١ والوتر ٢

أولاً: السنن الرواتب

السنن الرواتب: هي اثنتا عشرة ركعة، تُفعل مع الصلوات المفروضة، ويوضحها الحديث الآتي:
عَنْ أُمِّ حَبِيبَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «مَنْ صَلَّى فِي يَوْمٍ وَلَيْلَةٍ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً بُنِيَ لَهُ بَيْتٌ فِي الْجَنَّةِ؛ أَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْمَغْرَبِ، وَرَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الْعِشَاءِ، وَرَكْعَتَيْنِ قَبْلَ صَلَاةِ الْفَجْرِ». (١)

(١) أخرجه مسلم (٨٢٧)، والترمذي (٤١٤)، واللفظ له.



أقرأ الحديث ، وأستخرج منه السنن الرواتب ، وأكتبها في مواضعها :

السنّة التي قبل صلاة الفريضة	الفريضة	السنّة التي بعد صلاة الفريضة
	الفجر	
	الظهر	
	العصر	
	المغرب	
	العشاء	

• ما الصلاة التي ليس لها سنة راتبة؟

.....

• ما جزاء من حافظ على أداء السنن الرواتب؟

.....

• الفرق بين السنن الرواتب والنوافل المطلقة:

أن السنن الرواتب تؤدى قبل الصلوات المفروضة أو بعدها، أما النوافل فتؤدى في أي وقت، إلا في الأوقات المنهي عن أداء النوافل فيها، مثل بعد صلاة العصر.

أحرص على أداء السنن الرواتب؛ اقتداءً بالنبي ﷺ ،
وطلباً للأجر من الله تعالى .

ثانياً: صلاة الوتر

هي الصلاة التي تُؤدَّى ما بين صلاة العشاء وطلوع الفجر، أقلها ركعة وأكثرها إحدى عشرة ركعة.

حكمها: **سنة مؤكدة.** لحديث أبي هريرة رضي الله عنه قال: أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث: «صيام ثلاثة أيام من كل شهر، وركعتي الضحى، وأن أوتر قبل أن أنام»^(١).

وقتها: من فهمي لتعريف صلاة الوتر أحدّد وقتها:

يبدأ وقتها من بعد صلاة إلى

صفتها: يُصلي ركعتين ويسلم، ثم يصلي ركعتين ويسلم. وهكذا، ثم يختتم بركعة واحدة ويسلم.

وأكثر الوتر إحدى عشرة ركعة، وأقله ركعة واحدة وأدنى الكمال ثلاث ركعات بسلامين. ويشرّع الدعاء بعد الرفع من الركوع في الركعة الأخيرة، ويسمى: **دعاء القنوت**، وله أن يدعو بما شاء، وينبغي أن يحرص على الدعاء الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم.



(اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِي مَا أَعْطَيْتَ، وَقِنِي شَرَّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ، وَإِنَّهُ لَا يَذِلُّ مَنْ وَالَيْتَ، وَلَا يَعْزُزُ مَنْ عَادَيْتَ، تَبَارَكْتَ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ)^(٢).



من فوائد صلاة الليل والوتر

١ أنها من أسباب محبة الله للعبد وتوفيقه في الدنيا والآخرة.

٢

٣

الأسباب المعينة على أداء صلاة التطوع

- المحافظة على أداء الصلاة المفروضة.
- معرفة هدي النبي ﷺ في صلاة التطوع.
- معرفة الجزاء المرتب على صلاة التطوع.
- معرفة أثر النوافل في جبر النقص في الفرائض.

أحرص دائما على الوتر اقتداءً بالنبي ﷺ
وطلباً للأجر من الله تعالى.

التقويم

١ ما المقصودُ بصلاةِ التَّطَوُّعِ ؟

٢ أضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي :

- ١ وقتُ صلاةِ الوترِ منْ بعدِ صلاةِ العشاءِ إلى طلوعِ الفجرِ. ()
- ٢ القنوتُ يطلقُ على الدعاءِ الذي يكونُ في صلاةِ الوترِ. ()

٣ أختارُ الإجابةَ الصحيحةَ فيما يأتي :

- ١ السننُ التي تفعلُ مع الصلواتِ المفروضةِ هي :
- السننُ الرواتبُ. ○ بقيةُ النوافلِ.
- ٢ صلاةُ الوترِ :
- واجبةٌ. ○ سنةٌ مؤكدةٌ.
- ٣ الصلاةُ التي ليسَ لها سنةٌ راتبةٌ صلاةٌ :
- العصرِ. ○ المغربِ.





أوقات النهي عن الصلاة

الدرس
الثالث
عشر

الأوقات التي ينهى فيها عن صلاة التطوع

يستحب الإكثار من صلاة التطوع، فالصلاة من خير الأعمال التي يفعلها المسلم. ولكن هناك ثلاثة أوقات نهانا رسول الله ﷺ أن نصليَ فيهن صلاة التطوع؛ وهي:



١ من بعد طلوع الفجر إلى طلوع الشمس وارتفاعها قدر رمح في رأي العين، وذلك بعد ربع ساعة من طلوعها تقريباً.



٢ عند توسط الشمس في السماء حتى تزول، وهو قبل وقت صلاة الظهر بعشر دقائق تقريباً.



٣ من بعد أداء صلاة العصر حتى تغرب الشمس.

نشاط ١

بالتعاون مع مجموعتي، أصنّف الأوقات الآتية إلى قسمين:

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها، وأوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها:

قبل أذان الفجر، قبل صلاة العصر، قبل أذان المغرب، بعد صلاة العشاء، بعد صلاة العصر، بعد صلاة الفجر، قبل أذان الظهر، قبل شروق الشمس، وسط الليل، بعد صلاة الظهر.

أوقات يُنهي عن الصلاة فيها	أوقات لا يُنهي عن الصلاة فيها

الصلاة الجائزة في أوقات النهي

- ١ قضاء الفرائض الفائتة، سواء فاتت بسبب نوم أو نسيان.
- ٢ الصلاة التي لها سبب مثل: تحية المسجد، وصلاة الجنازة، وركعتي الطواف، وصلاة الكسوف.



؟ نشاط ٢

دخل فواز المسجد لصلاة الفجر وإمام الصلاة يصلي الفجر، ماذا يفعل؟

- يصلي سنة الفجر ثم يدخل مع إمام الصلاة ()
 يكبر ثم يدخل مع إمام الصلاة ويصلي سنة الفجر بعد الانتهاء من الصلاة ()

التقويم

١ أوضّح حكم الصلاة في الحالات الآتية:

١ نام فهد عن صلاة العصر، فأذاها قبل غروب الشمس:

- جائز. ○ غير جائز.

٢ دخلت المسجد بعد صلاة الفجر، وقبل طلوع الشمس، فهل يجوز أن تصلي تحية المسجد:

- جائز. ○ غير جائز.

٢ هل يجوز أن تؤدي صلاة الكسوف في وقت النهي؟

٣ إذا كان يؤذن لصلاة الظهر الساعة الثانية عشرة، فمتى يبدأ وقت النهي الذي يسبقها؟